والاثنين
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع

العدد ٥١٣ - ٣٠ مايو ١٩٦١ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



مريم فخر الدين

الكواكب تتنبأ لك



ماريلين مونرو

من مواليد اول يونيو

مواليد هذا الاسبوع يحملون فى أعماقهم هموما دفينة ، لو وزعت على عشرات لأرقت حياتهم ٠٠ وهذه نفسها ميزة لديهم فانها طاقة هائلة تدفعهم الى الامام٠٠ والخطر الحقيقى يكمن فى اعصابهم التى كثيرا ما تضعف امام ثورات انفعالاتهم ، فتصبح سحابة قاتمة على أيامهم ٠٠

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	○	△	Ϙ	■	⚙
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	Ϙ	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	○	⚙	△	■	Ϙ
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	⚙	△	╲	○	Ϙ	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	○	■	◈	⚙	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	Ϙ	▲	○	△	□	⚙
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	⚙	╲	●	⚙	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	⚙	■	□	Ϙ	●	■
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	○
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	Ϙ	△	◈	▲	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	○	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	●	⚙	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

⚙ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاه △ لا جديد □ تغيير

Ϙ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 513 — 30-5-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ٠ القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية٠ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ٠ الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج٠ك٠ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ٠ ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



لسلى كارون : الفتـاة الموهوبة ، التي اعتدنا ان نراها راقصة باليه ومغنية ، وسـاذجة ، على الشاشة ، خطت الى القمة عندما ظهرت امام جين كيلى في فيلم « امريكى في باريس » والجديد ، هو انلسلى كارون تستعد الآن لتقف امام جين كيلى فى فيلم يصور فى أوربا



كانت الاذاعة العربية بهولندا هي محطة الاذاعة الوحيدة في اوربا التي حذفت الاغاني والبرامج الترفيهية من برنامجها في يوم وقوع العدوان الثلاثي على بلادنا . ثم حذت اذاعة روما العربية حذوها ، حول هذه الازمة .. ومدير هذه الاذاعة العربية في هولندا هو عقيل هاشم وهو الان في زيارة للقاهرة ، وغيرها من البلاد العربية

الفن في هولندا

أول مدينة إذاعية في العالم

بها ٦ محطات للإذاعة

وجاء عقيل هاشم الى القاهرة.. وزار الدكتور عبد القادر حاتم الذي وعده بايفاد احد مذيعي محطة القاهرة للعمل في هيلزسوم لمدة سنتين . وقد اهدى سيادته للاذاعة الهولندية ايضا عددا ضخما من تسجيلات آي الذكر الحكيم ، والاغاني القومية ، والعاطفية الحديثة ، وبرامج أخرى قدمتها اذاعة الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة ودمشق .

وعقيل هاشم شاب عربي ، نحيف وسيم ، انيق يبدو كنجم من نجوم السينما . يعيش في هولندا منذ عشر سنوات تقريبا .

تجاوز الخامسة والثلاثين من عمره ، وان كان يبدو أقل من هذا السن بعشر سنوات على الاقل ! خبرته الاذاعية تزيد على نصف عمره .. فقد عمل باذاعة القدس مذيعا ، وقارئا للاخبار ، ومخرجا ، وممثلا .. ثم هاجر بعد ان حلت النكبة بوطنه العزيز الى أوربا .. وهناك تزوج من سيدة هولندية ، ولهما طفل واحد اسمه كريم .. ويتكلم هذا الطفل ثلاث لغات بطلاقة تامة وهي العربية ، والانجليزية ، والهولندية مع انه لا يزال في السابعة من عمره . وطلبة المدارس الابتدائية بهولندا يتعلمون اربع لغات هي الهولندية ، والانجليزية ، والفرنسية ، والالمانية .. وتضاف اليها في الدراسة الثانوية لغتان اخريان قديمتان هما اللاتينية والاغريقية « اليونانية القديمة »

● **تعمل معه في الاذاعة مجموعة** من المذيعين تمثل عدة بلاد عربية منها فتاتان عربيتان ، ومذيع سوداني ، ومذيع جزائري ، ومذيع عراقي ، ومذيع اردني ، ومستشرق هولندي

● **يهتم الشعب الهولندي بالفنون اهتماما عظيما .** ففي كل من امستردام ، ولاهاي ، وروزدام ، واوترخت عدة مسارح ، وفي كل مدينة صغيرة يوجد مسرح تعمل عليه الفرق التمثيلية وفرق الباليه وتقام به الحفلات الموسيقية والغنائية والاستعراضية . وفي هولندا فرقتان للاوبرا ، و ٤ فرق موسيقية اكبرها واشهرها « فرقة الكونسرتخباد » التي زارت في العام الماضي امريكا ودول أوروبا . وتوجد عشرات من فرق التمثيل الجاد ، والفكاهي تتناوب العمل على المسارح وتقوم بجولات فنية في سائر المقاطعات

● **الكباريهات والكازينوهات متوفرة في المدن الكبرى فقط .** اما قاعات الرقص فموجودة في كل المدن الصغيرة .. والقرى أيضا

● **توجد خمس محطات للاذاعة.** ولكنها لا تذيع جميعا في وقت واحد .. وانما تتناوب العمل على موجتين فقط . وتوجد هذه الاذاعات الخمس ومحطة الاذاعة العالمية « التي تضم اربعة أقسام هي : القسم العربي ، والاندونيسي ، والافريقي ، والانجليزي » في مدينة هلزسوم التي تبعد عن العاصمة امستردام بثلاثين كيلو مترا تقريبا

وهذه هي اول مدينة اذاعية في العالم . فيها دور الاذاعة ، وفيها مساكن خاصة بنتها هذه الاذاعات لموظفيها . وقبل أن تتحول هيلزسوم الى مدينة اذاعية كانت قرية صغيرة

● **اما التليفزيون في هولندا فلا يزال صغيرا .** انه يقدم برامجه لمدة ساعتين فقط في اليوم . ويستعين بالبرامج المتبادلة مع هيئة التليفزيون الاوربية « اليوروفيزيون » . التي تشترك فيها المانيا ، وسويسرا ، وايطاليا وفرنسا ، وهولندا ، وبلجيكا ، ولوكسمبورج وانجلترا

وحذا التليفزيون حذو الاذاعة ، فاختار له قرية بعيدة عن العاصمة ، واستأجر كنيسة قديمة ، دمرت في الحرب في قرية « بوسوم » .. وهي مجاورة لهلزسوم .

● **لا توجد صناعة للسينما ، بمعنى الكلمة ، في هولندا . ولكن** فيها جريدة اخبارية تصدر بانتظام اسبوعيا وتنقسم الى جزأين الاول محلي واسمه « برفيلتي » والثاني عالمي واسمه « بوليخون » .. وهذه الجريدة تعرض في جميع دور السينما في وقت واحد .

ودور السينما هنا تغير برامجها يوم « الجمعة » .

ويوجد في امستردام ستوديو صغير .. يستغل عادة في الافلام التسجيلية « دوكيومنتاري » ومن هذا الاستديو تخرج احيانا افلام طويلة ، ولكن لانها ناطقة باللغة الهولندية التي لا يتكلمها سوى ١١ مليون شخص في العالم كله ـ فان مجال توزيعها خارج هولندا محدود . كما أن اسماء ممثليها غير معروفة في الخارج . ومنذ خمس سنوات عرض احد هذه الافلام واسمه « الفار سيسكو » في مهرجان برلين ، ونال جائزة الاخراج . وفي هذا العام ايضا تشترك هولندا في مهرجان « كان » بفيلم جديد اسمه « السكين »

كلمة الأسبوع

يعيش « لبنان » هذه الايام في مهرجان كبير يستمر اسبوعا ، وينتهي يوم الاحد القادم بحفل جامع يقام في مقر « اليونسكو » ببيروت ، تكريما للشاعر اللبناني العربي بشارة الخوري الملقب بالأخطل الصغير

والشاعر العربي الفنان ، الذي تحتفل بتكريمه الدول العربية هذا الاسبوع ، والذي بلغ الثمانين من عمره ، هو البقية الباقية من طبقة الشعراء الفحول الذين جددوا شباب الادب العربي ، واقاموا للشعر دولة شامخة ، جملتها عبقريتهم بما فاضت به من انتاج رائع تغنى به الناس في كل مكان

ولن تنسى القاهرة يوم سعى اليها « بشارة الخوري » ليشترك في مهرجان « شوقي » الذي اجتمع فيه شعراء العرب لتكريم شوقي ومبايعته أميرا للشعراء ، فالقى أروع قصيدة قيلت في ذلك المهرجان ، وهي التي يقول في مطلعها : « قف في ربى الخلد واهتف باسم شاعره » ، فكانت شيئا جديدا على الأذن العربية . وتدفق شعر « الاخطل الصغير » يتغنى بالحب ، ويهتف بالجمال ، ويمجد العروبة ، في أسلوب يجمع بين الخيال المجنح ، والمعنى المبتكر ، والسهولة الممتنعة ، والصياغة العربية السليمة ، والديباجة المشرقة

وعندما غنى محمد عبد الوهاب في أحد افلامه الاولى قصيدة « جفنه علم الغزل » لبشارة الخوري ، رددها كل لسان يتكلم العربية ، وفتن الناس برقة هذا الشاعر الفنان ، حتى أصبح عبد الوهاب يسعى اليه في لبنان ليضع له شعرا يتغنى به في افلامه . ولحن له عبد الوهاب بعد ذلك قصيدة « الصبا والجمال ملك يديك » ، ثم غنى له « يا ورد من يشتريك » ، وقصيدة « الهوى والشباب » ، وغنت له « أسمهان » قصيدته الرقيقة الرائعة « أسقنيها بأبي أنت وأمي »

وهكذا أسهم بشارة الخوري في اثراء الغناء العربي بطائفة من الالحان التي كتب لها الخلود

ان الفن يحيي الشاعر الفنان في عيده الكبير ، ويرجو أن يمد الله في عمره ليضيف الى آثاره الباقية مزيدا من روائع الشعر والفن الجميل

لجنة ضريبة الملاهى ترى

خفض نسبة الضريبة إلى ١٠٪

لتدفع ١٠ قروش بدلا من ١٤
و ٥ قروش بدلا من ٧½

تحقيق يقدمه :
عبد النور خليل

طالبت « الكواكب » فى احدى ندواتها بتخفيض ضريبة الملاهى على تذاكر دخول السينما او الغاء هذه الضريبة أسوة بعدد من الدول المنتجة للافلام .. او شك هذا المطلب ان يصبح حقيقة واقعة .. اللجنة التى شكلت بناء على توصيات المؤتمر العام للاتحاد القومى ، وآراء أعضاء مجلس الامة عند مناقشة بيان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، هذه اللجنة كادت تنتهى من عملها . وافقت اللجنة مبدئيا على تخفيض ضريبة الملاهى على دور السينما

كانت ضريبة الملاهى المفروضة على تذاكر الدخول للسينما بنسبتها المرتفعة ، التى تصل الى ٤٥٪ من قيمة التذكرة فى أحيان كثيرة كانت هذه الضريبة تشكل خطرا كبيرا على صناعة السينما العربية . بل كانت احد الاسباب المباشرة التى عاقت تقدمها وازدهارها فى العامين الاخيرين.

وفى أوائل شهر فبراير الماضى ، وقف الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى يلقى بيانه فى مجلس الامة عن صناعة السينما وجاء دور الاعضاء لمناقشة البيان..

قال السيد احمد شفيق أبو عوف عضو المجلس ، فى تعقيبه على البيان :

— ان موضوع ضريبة الملاهى على السينما موضوع خطير ، فالفيلم العربى يتحمل من الضرائب ما لا يتحمله أى فيلم آخر فى العالم ، وتصل الضرائب الى حوالى ٤٥٪ ، ولقد قرر المؤتمر العام للاتحاد القومى تخفيض هذه الضرائب ولكن وزارة الثقافة لم تبحث هذا القرار حتى الان .

وقال السيد طاهر أبو زيد عضو المجلس عن الضريبة فى نفس الجلسة:

— ان ضريبة الملاهى هى القاتل الحقيقى للسينما العربية ، وأنا لا أفهم كيف ننظر للسينما حتى الان على أنها ملاه ، ونعاملها فى فرض الضريبة مثلما نعامل الكباريهات حيث الخمر والعبث واللهو الحقيقى .. لقد ألغت انجلترا ضريبة الملاهى على السينما ، لانها احست بأنها كفيلة بخنق الفن السينمائى . والسيد وزير الثقافة له جهود مشكورة فى انقاذ آثارنا القديمة ونحن نطلب منه أن ينقذ الفيلم العربى من الغرق .

اتجاه التخفيض

كانت كل الاراء مجمعة على أن ضريبة الملاهى تشكل خطرا حقيقيا



الدكتور ثروت عكاشة : اتخذ قرارا بتكوين لجنة لبحث تخفيض الضريبة ..



عبدالمنعم الصاوى : درس تقرير غرفة السينما واصحاب دور العرض عن الضريبة



فاتن حمامة : تخفيض الضريبة يؤدى الى زيادة ملموسة فى دور العرض .



نجيب محفوظ : احال مذكرة تخفيض الضريبة الى لجنة فى مؤسسة دعم السينما ..

على صناعة السينما فى بلادنا ، خاصة وقد كانت نسبتها أعلى نسبة فى العالم ، فالدول التى لم تلغها على الفيلم المحلى — خفضتها الى ١٠٪ و ٢٥٪ على الاكثر من قيمة تذكرة الدخول .

ثم برزت ضرورة بحث ارتفاع الضريبة ، فكونت مؤسسة دعم السينما لجنة خاصة ، زيادة على اللجنة المشكلة فى مجلس الامة لكى تبحث امكانية تخفيض ضريبة الملاهى على تذاكر دخول السينما .

وكانت غرفة صناعة السينما ورابطة أصحاب دور العرض قد تقدمتا معا بمذكرة لعبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة عن ارتفاع ضريبة الملاهى ، بل اجتمع الصاوى أكثر من مرة بممثلى الغرفة والرابطة

هذا من الوجهة الرسمية .. أما السينمائيون العرب فقد انتهزوا كل مناسبة لكى يعبروا عن آرائهم فى ارتفاع ضريبة الملاهى ..

ففى حديث مع الفنانة فاتن حمامة نشر بعدد سابق من الكواكب ، قالت لى فاتن :

— ان ضريبة الملاهى عندنا تجبى بأعلى نسبة موجودة فى العالم فهى تصل الى أكثر من ٤٥٪ ويضاف اليها قرش للبلدية فى بعض مدن الاقليم ، واذا كان هناك عائق يقف فى وجه الفيلم العربى ورواجه فهو هذه النسبة المرتفعة للضريبة . ان هذا العائق لا يشجع أحدا على بناء دور عرض جيدة ، ولا يترك للمنتج من دخل فيلمه الا قدرا هزيلا يشاركه فيه صاحب العرض ، وقد سئلت فى يوغسلافيا أثناء زيارتى لها فى أسبوع الفيلم العربى الذى أقيم هناك عن عدد دور العرض فى القاهرة فقلت ٣٠٠ دار فأبدوا دهشتهم لان القاهرة يجب أن تضم على الاقل ثلاثة أضعاف هذا العدد .. وأعتقد أن الغاء ضريبة الملاهى أو تخفيضها سيحقق زيادة فى دور العرض وزيادة فى دخل المنتج من فيلمه .

نتائج ندوتنا !

وقد عقدنا فى الكواكب ندوة لمناقشة ضريبة الملاهى حضرها حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما ، وعدنان دير عطانى رئيس رابطة أصحاب دور العرض ، وروفائيل جبور المنتج ، ومحمود شافعى مدير شركة الشرق للتوزيع ، ومحمد على ناصف مدير الرقابة ، ومجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب ، وانتهى المشتركون فى الندوة الى ضرورة المطالبة بتخفيض ضريبة الملاهى ان لم يكن الغاؤها

وقد بسطت فى الندوة كل ظروف الدول المماثلة التى كانت نسبة ضريبة الملاهى فيها مرتفعة ... انجلترا مثلا ، حتى عامين سابقين كانت تفرض ضريبة ملاه تصل الى ٥٠٪ من قيمة التذكرة ، وكان ارتفاع الضريبة سببا فى أن أغلقت بعض دور العرض ابوابها ، وتبنى بعض أعضاء مجلس العموم المطالبة بتخفيض ضريبة الملاهى حماية لصناعة السينما هناك ، وأقرت انجلترا تخفيض الضريبة الى ٢٥٪ ولكن حتى هذا التخفيض لم يأت بالنتيجة المرجوة فاتخذ مجلس العموم فى العام الاسبق ، فى ابريل ١٩٦٠ على وجه التحديد قرارا بالغاء ضريبة الملاهى الغاء تاما .

وكانت اليابان تعانى نفس المشكلة ، اذ أن الضريبة على تذاكر دخول السينما هناك كانت تصل الى ٤٠٪ وخفضت بعد محاولات بذلها رجال السينما هناك الى ٢٠٪ كحد أقصى ، ثم خفضت الى ١٥٪ كمتوسط لتذاكر الدخول .

هذا فى الوقت الذى لا تزيد فيه ضريبة الملاهى فى الاقليم الشمالي من جمهوريتنا على ١٠٪ وهى فى العراق ٢٥٪ ، وفى لبنان ١٠٪ ، وفى الاردن ١٠٪ ، وفى ليبيا ١٥٪ ، وفى المانيا ٢٥٪ .. أى أنها لا تزيد فى دولة من دول العالم عن ٢٥٪ ابدا

● تخفيض ضريبة الملاهى يحقق الرواج للفيلم العربى!

● يجب أن يكون عندنا دار سينما لكل عشرة آلاف مواطن !

● الفيلم الاجنبى لن يتمتع بالتخفيض فى عرضه الاول !

لجنة فى المؤسسة !

وكل هذه الجهود ، كل هذه المطالبات بتخفيض ضريبة الملاهى ، والفصل عند تقديرها بين السينما أداة الثقافة والتعبير ورفع الوعى الاولى ، وبين الكباريهات والملاهى التى تقدم النمر العارية والرقصات المثيرة ، كل هذه الجهود أثمرت .. فتكونت لجنة فى مؤسسة دعم السينما يشترك فيها ممثلون للجهات الحكومية التى تعنيها ضريبة الملاهى مثل وزارة الخزانة ، وادارة ضريبة الملاهى ، والبلديات ، الى جانب ممثلى المؤسسة وبينهم نجيب محفوظ ، ومحمد على ناصف ، وحسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما ، وحسين صدقى ، وعدنان دير عطانى رئيس رابطة أصحاب دور العرض . ووالت اللجنة اجتماعاتها لتناقش امكانية تخفيض ضريبة الملاهى ووسائل هذا التخفيض

كان رأى محمد على ناصف ، هو أن تكون الضريبة على الدخل بنسبة مئوية معينة ، دون تحديد نسبة مئوية للضريبة على كل فئة من فئات تذاكر دخول السينما ، مع تحديد الحد الادنى لثمن التذكرة ، بحيث لا يبيع صاحب دار العرض تذاكر بتسعة مليمات مثلا لكى يهرب من الضريبة ، وتحديد الحد الاعلى للتذكرة أيضا حتى لا يغالى صاحب دار العرض فى رفع ثمن التذكرة ، وبهذا تصبح هناك فرصة للتنافس بين أصحاب دور العرض على اجتذاب الجمهور .

واعترض مندوب وزارة الخزانة على هذا الرأى ، قائلا أن معنى هذا أن تتحول ضريبة الملاهى الى ضريبة دخل .

التخفيض المقترح

وأمام اللجنة الآن ، جدول لتخفيض الضريبة يوشك أن يعتمد



حسين صدقي : احد أعضاء اللجنة وأحد أعضاء مجلس الامة . . .



محمد علي ناصف : طالب بان تكون الضريبة نسبة على الايرادات . . .



طاهر ابوزيد : طالب فى مجلس الامة بتخفيض ضريبة الملاهى ...



حسن رمزى : راض عن نتائج اجتماعات اللجنة والاسس التى ستخفض عليها الضريبة ...

بل لقد بحث بالفعل واستقر الراى على انه أفضل ما يمكن الوصول اليه بشأن تخفيض ضريبة الملاهى.

وهذا التخفيض ، كما شرحه لى حسن رمزى ، رئيس غرفة صناعة السينما ، وعضو اللجنة المشكلة فى المؤسسة لضريبة الملاهى معناه أن

● **يدفع الجمهور فى تذكرة الصالة التى كانت تباع بسبعة قروش ونصف بعد الضريبة ٥ قروش فقط ..**

● **يدفع الجمهور ٨ قروش فى تذكرة الصالة فى العروض الاولى بدلا من ١١ قرشا و ١٠ قروش بدلا من ١٤ قرشا**

وهذا التخفيض معناه أن تتفاوت ضريبة الملاهى بين ١٠٪ و ١٥٪ للتذاكر التى تقل عن ١٥ قرشا وتضاف اليها نسبة مماثلة فيما يتصل بالاعانة الخيرية واعانة البلدية وقرش السينما . التذكرة التى تباع بعشرة قروش مثلا ، يتبقى منها لصاحب دار العرض والمنتج السينمائى ٨ قروش ، بينما تحصل الضريبة بنسبة ٢٠ فى المائة، نصفها لضريبة الملاهى والنصف الآخر للاعانات . بينما التذكرة التى تباع فى الاحياء الشعبية ، وهى الغالبية الكبرى مما يباع من تذاكر السينما ستحدد بثلاثة قروش ونصف ، يخرج منها للضريبة ٥ مليمات فقط .

وهذا التعديل الجديد المقترح فى حد ذاته ، يعتبر نصرا كبيرا للسينما العربية .. لقد كانت ضريبة الملاهى تبتلع ما يكاد يصل الى نصف دخل الفيلم ، بينما النصف الباقى يوزع مناصفة بين صاحب دار العرض وبين المنتج ، اى ان نصيب الضريبة كان يعادل ضعف ما يأخذه المنتج أو صاحب الدار .. هذا فى الوقت الذى يتحمل فيه المنتج نسبة توزيع مئوية تقتطعها الشركة الموزعة للفيلم ، ومصاريف الدعاية لفيلمه عند عرضه ، ويتحمل صاحب الدار نفقات صيانتها ، ومرتبات موظفيها ، الى جانب عدد من الضرائب الاخرى المختلفة ، مثل ضريبة التفتيش وضريبة الواجهات المضيئة وغيرها ، ولا تتحمل ضريبة الملاهى اى التزام ، بل هى تحصل على نصيبها الذى يماثل الضعف صافيا .

نقطة الخلاف

ونقطة الخلاف الوحيدة التى يدور حولها النقاش الان هى الفيلم الاجنبى .. ان بعض أعضاء اللجنة لا يوافقون على تخفيض ضريبة الملاهى بالنسبة للفيلم الاجنبى ، بل يرون أن تبقى الضريبة على ما هى عليه فيما يتصل بالدور التى تعرض أفلاما أجنبية .

وقد حضرت نقاشا بين حسن رمزى ، وعدنان دبر عطانى حول هذه النقطة بالذات .. كانت وجهة نظر عدنان هى أنه من الصعب اجتذاب الجمهور الى دار العرض، خاصة دور الدرجة الثالثة والرابعة دون استغلال الفيلم الاجنبى كعامل اغراء .. بل ان صاحب الدار من هذا النوع ، يضطر الى عرض فيلمين عربيين مع فيلم أجنبي، وكان الراى السائد الذى نوقش فى اللجنة هو الا يعفى من الضريبة الا جرائد الاخبار الاجنبية ، وأفلام الكارتون « ميكى ماوس » . وقال عدنان لحسن رمزى :

ـ ان الفيلم الاجنبى يدفع ضريبة دخول قدرها ١٥٠ جنيها ، الى جانب الضرائب الاخرى التى يتحملها ونحن لا نستطيع أن ننكر انه عامل مهم فى اجتذاب الجمهور ، بل لا نستطيع أن نحرم جمهورنا منه ، فذلك أمر شاق جدا ، ولكنى افضل أن تمنع الافلام الاجنبية كلية على أن تحرم منها دور العرض الثانى والثالث جريا وراء الحصول على تخفيض الضريبة »

وانتهى الراى بين حسن رمزى وعدنان دبرعطانى على أن يطالبا اللجنة بأن يعامل الفيلم الاجنبى الذى يعرض مع الافلام العربية كتكملة ، نفس المعاملة التى يعامل بها الفيلم العربى ، على أن تبقى الضريبة على ماهى عليه فيما يتصل بدور عرض الدرجة الاولى أو الثانية التى تعرض أفلاما أجنبية فقط .

ونفس الراى يعتنقه محمد على ناصف ، عضو اللجنة .. قال لى ناصف :

ـ ليس عندنا العدد الكافى من الافلام العربية التى تكفى حاجة دور العرض ، وليس من المعقول ان نحرم الفيلم العربى من الاستعانة بالفيلم الاجنبى كتكملة ، لكى يجتذب جمهورا من المتفرجين بفضل الفيلم الاجنبى ».

أين نقف !

ان هذا الاهتمام من الدولة بالسينما وتصفية مشاكلها ، خاصة ضريبة الملاهى وتخفيض نسبتها المرتفعة ، يدلل على أن هناك وعيا جماعيا ، لدى حكومتنا وشعبنا بحقيقة الدور الذى تلعبه السينما فى حياة الجماهير .. من يقرا ومن حرم نعمة القراءة .. ومما لاشك فيه أن تخفيض ضريبة الملاهى سيفتح الطريق أمام السينما الى انتفاضات رائعة أقلها :

● **ازدياد دور العرض ، واقدام المواطنين على بناء دور جديدة .. وذلك وحده كسب كبير للسينما .. فالمفروض ان النسبة المئوية السائدة فى بلاد العالم هى دار عرض لكل عشرة آلاف مواطن ، اى يتعين وجود ٢٥٠٠ دار للعرض فى الاقليم الجنوبى من جمهوريتنا بدلا من ٣٨٠ دار فقط .**

● **ستدخل السينما عهد رواج جديد ، فسوف يزيد دخل المنتج من كل عروضه ، الاول والثانى والثالث ، ويصبح السوق المحلى عاملا مهما فى دخل الفيلم ، وهو فى الاعوام الاخيرة ، قد اصبح عاملا ثانويا بالنسبة لما كانت عليه ضريبة الملاهى من ارتفاع . بل ستعرف دور السينما ذاتها نوعا من الاقبال على الفيلم العربى للتمتع بالتخفيض المنتظر فى نسبة ضريبة الملاهى المأخوذة عليه . وستكون هناك فرصة امام اصحابها لكى يحسنوا منها ويجددوها حرصا على اجتذاب الجمهور**

شكرا للمسئولين عن صناعة السينما ، لهذا الاهتمام الكبير وهذا الوعى باهميتها فى حياة شعبنا وهذا التقدير للدور الذى تلعبه فى حياة مجتمعنا الاشتراكى التعاونى الذى نبنيه اليوم بكل جد وحرص

ك. ك.
تغزو مهرجان كان وتنافس صوفيا لورين

مدينة كان ((فرنسا)) — مندوب ((الكواكب)) الخاص:

فى كل سنة يبرز اسم جديد فى مدينة « كان » عند انعقاد مهرجان السينما الدولى بها . وفى هذا العام اصبح الاسم الجديد ك.ك. على كل لسان

وصاحبته فتاة ايطالية فاتنة اسمها « كلوديا كاردينالى » .. يقول الايطاليون انها خليفة صوفيا لورين ، وجينا لولو بريجيدا ، وسلفانا منجانو .. من ناحية ، والمنافسة التى تتقدم بها روما امام « ب.ب » الفرنسية « بريجيت باردو » ، و «م.م» الامريكية « ماريلين مونرو » ، و « أ.أ » السويدية « انيتا اكبرج » و«د.د» الانجليزية «ديانا دورس »

ومن بين الافلام الايطالية الاربعة المشتركة فى المهرجان فيلمان قامت ببطولتهما ك.ك... فيلم « صاحبة الحقيبة » وفيلم « الميراث »

ويلفت النظر فى مهرجان هذه السنة ان اسرائيل اشتركت فيه بفيلم ضعيف من انتاجها ، وهو فيلم « أحب مايك » الذى أخرجه «بيتر فراى » . وقصته عن العلاقات الغرامية التى تحدث بين جنود الجيش ومجنداته .. فنرى فيه جنديا اسمه مايك يطارد فتاة مجندة اسمها نيلى .. ولكن زملاءه يدبرون له مقلبا فيرى نفسه امام صديقته القديمة تمارا .

القصة تافهة ، ومستوى الفيلم من الناحية الفنية ردىء ، ولكن المقصود طبعا هو الدعاية لاسرائيل



ك. ك.. اعدتها روما للمنافسة م.م ، وب.ب ود.د وكل فاتنات السينما ...

أما الفيلم الاسرائيلى الثانى فهو انتاج امريكى سقط سقوطا مشينا عند عرضه فى لندن وروما فى الشتاء الماضى ، و«سلخه» النقاد،وهاجموا مخرجه « أوتو بريمنجر » لانه استغل اسمى نجمين معروفين من نجوم هوليوود هما بول نيومان بطل فيلم « قطة فوق سطح من صفيح ساخن»وايف مارى سانت ، التى لعبت بعد ظهورها مع مارلون براندو فى فيلم « ذئاب الميناء » .

وتدور حوادث هذا الفيلم حول تهريب اليهود الى فلسطين فى سنة ١٩٤٧ ، وقيام الهيئات الصهيونية بتأجير سفن لنقل هؤلاء المهاجرين فيها

واذا تركنا جانبا ناحية الدعاية التى استغلتها اسرائيل فى هذا المهرجان — واحب بهذ المناسبة ان أشير الى انها دعاية غير مثمرة — فاننا نجد ان ابرز شىء فى هذا المهرجان هو اشتراك ١٩ دولة فيه ، وان افلام الدول الصغيرة تمتاز بقوتها من الناحية الفنية وبالقصص الجديدة

أما فرنسا — الدولة المضيفة — فليس لها فى المهرجان سوى فيلم واحد هو « غياب طويل » الذى أخرجه هنرى كولبى وقامت فيه بدور البطولة ممثلة غير فرنسية — وهى اليدا فالى الايطالية

ولانجلترا ايضا فيلم واحد هو « العلامة » الذى اشتركت فى تمثيله مجموعة قوية من النجوم تضم ماريا شل ، ودونالد وولفيت وقصة هذا الفيلم عن رجل مريض ، ومرضه هو الاعتداء على الفتيات الصغيرات . يسجن ثلاث سنوات



صوفيا لورين

ويعالج في سجنه علاجاً نفسياً ،لكنه يعود الى مرضه بعد الافراج عنه.. يعود ومعه « العلامة »

ولامريكا ثلاثة أفلام اخرى غير « الخروج » . ابرزها فيلم انجريد برجمان الجديد « أتحبين براهمز ؟» المأخوذ عن قصة الاديبة الفرنسية المعروفة فرانسواز ساجان . ويشترك في تمثيله ايف مونتان وانتونى بيركنز ومخرجه هو اناتول ليتفاك الذى قدم انجريد قبل ذلك في فيلم « انستازيا »

وللممثل الزنجي الامريكي الصاعد سيدني بواتييه ـ بطل « بورجى وبيسى » ـ فيلم عن مشكلة الملونين في الولايات المتحدة اسمه « حبة زبيب في الشمس »

ولايطاليا اربعة أفلام اهمها فيلم « فيتوريو دى سيكا » الجديد واسمه « امرأتان » . وبطلته هي صوفيا لورين ، وهي تمثل في هذا الفيلم لاول مرة دورا شبيها بالادوار التى تخصصت فيها « انا مانياني »

انه دور أم تهاجر مع ابنتها من مدينة روما الى قرية صغيرة عندما وقعت الحرب . وهذه هي القرية التى ولدت فيها هذه الام وعاشت فيها طفولتها وصباها قبل ان تنتقل الى روما ، وتتزوج من رجل عجوز يموت ، ويترك لها محل بقالة تديره وتظل بلا حب . وعندما تقع الحرب وتبدأ القنابل تدك العاصمة الايطالية تفر الارملة مع ابنتها الشابة وتترك متجرها في رعاية جارها .. وشيئا فشيئا يصبح كل شيء في رعايته .. المتجر وصاحبته وابنتها

فيتوريو دى سيكا اخرج هذا الفيلم ولم يمثل فيه . وقدم فيه مع صوفيا ألمع نجوم الشاشة الفرنسيين وهو جان بول بلموندو الذى يصفونه بانه « جيمس دين الجديد » في باريس . واطلقوا على طريقته في التمثيل وفي الحياة اسم «البلمونديه» .. أسوة بالوجودية!

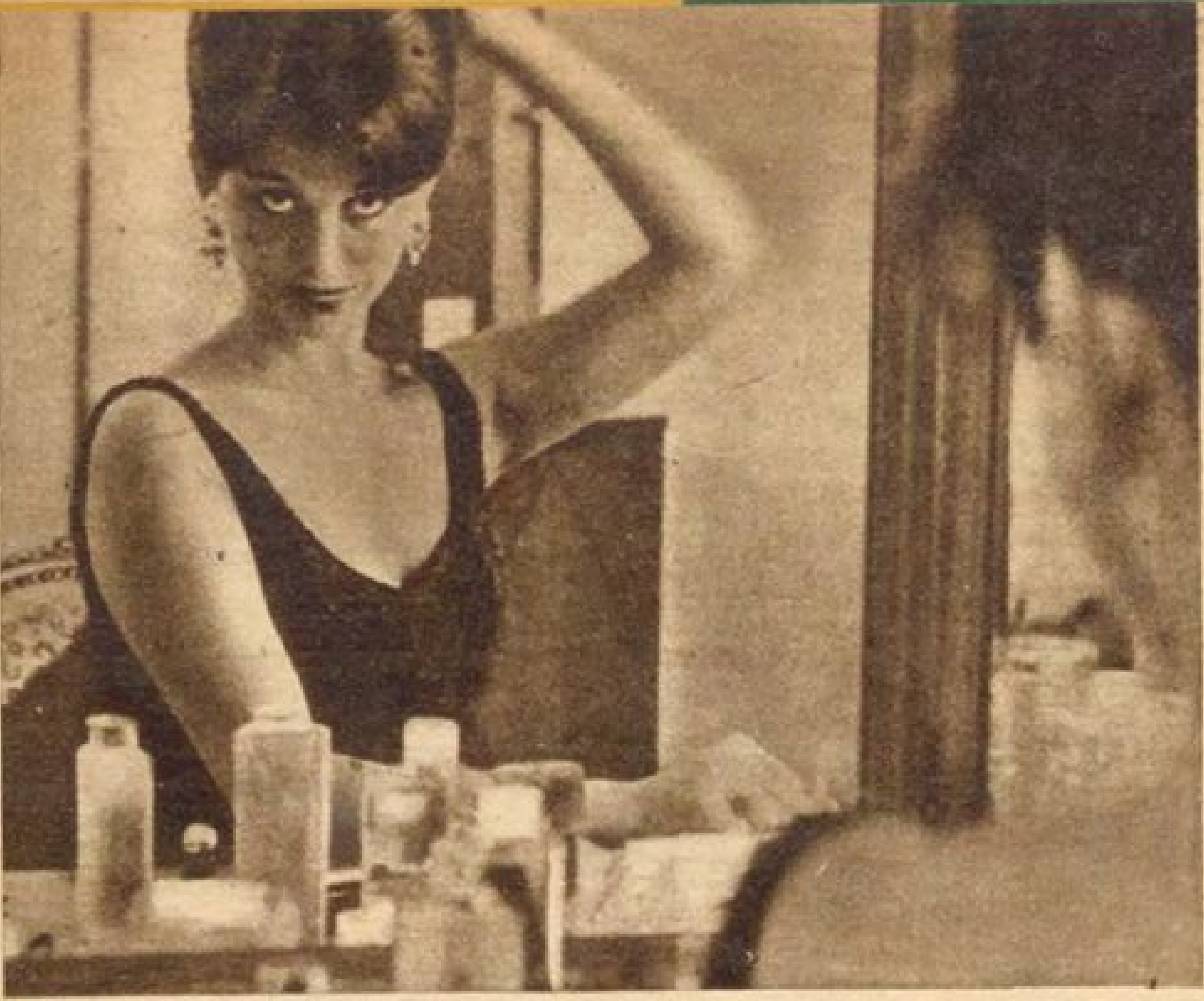
أما « ك.ك. » التى انفجرت كالقنبلة في كان واصبحت حديث الناس والصحف .. فتظهر في فيلمين احسنهما هو فيلم « صاحبة الحقيبة » ومخرجه هو « فاليريو زورليني »

وتمثل ك.ك. في هذا الفيلم دور « عايدة » وهي فتاة مات زوجها وترك لها طفلا صغيرا ، فتعمل مغنية في كباريه صغير ، ويستقبلها رئيس الاوركسترا فيه كصديقة له. ولكنها تلتقى بشاب من اسرة عريقة يحبها .. الا انها تكتشف انه ينظر الى حبها نظرته الى مغامرة عابرة ، فتتركه ، ثم يحبها شقيقه الاصغر « ١٦ سنة » الذى لا يزال طالبا في المدرسة

وتتطور المسألة الى فضيحة .. وتتدخل اسرة الفتى الصغير،وتحاول عايدة العودة الى الكباريه فيطردها رئيس الاوركسترا ، فتتجه الى الشارع .. وتحترف بيع الحب

ولهولندا في المهرجان فيلم جميل اسمه « السكين » والجديد فيه انه يمثل ما يدور في خيال طفل صغير اسمه توماس .. يعيش في جو كله احلام .. يتخيل انه قتل طفلة صغيرة وان أباه عاقبه باطلاق الرصاص عليه . ابدع مخرجه فانس رواماكرز في تقديم الجو الخيالي الذى عاش فيه الطفل الى ابعد حد.





أسعد الفنانين في المهرجان هي صوفيا لورين ، لما تلقاه من ترحيب الجماهير بها



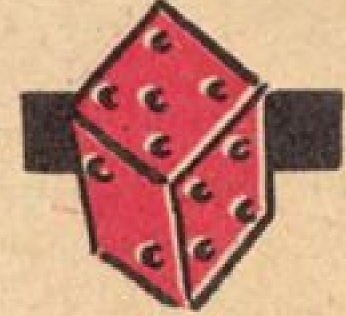
هذه ك . ك استطاعت أن تبدو وكأنها صوفيا لورين في الصورة العليا .. ثم غيرت شكلها بعد قليل لتبدو وكأنها بريجيت باردو ...



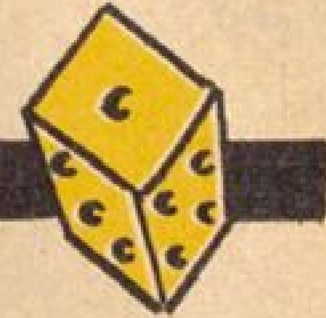
متعـــة



بهـــجـــة



مفاجآت



ابتسامات



طـرائـف

تقدمها لك

الكواكب

فى

عددها الخاص



مع العدد:

هدية

كتيب فى ١٦ صفحة

رفه عن نفسك

يصدر

الثلاثاء ٦ يونيه

الثمن ٤ كالمعتاد

عبد الوهاب يغنى
قوللى حاجة

الأغنية الجديدة التى لحنها عبد الوهاب ليغنيها عبد الحليم

مد عبد الحليم يده ليرفع سماعة التليفون ، وهو راقد فى المستشفى بلندن .. ومد عبد الوهاب يده ليرفع سماعة التليفون ، فى بيته بالقاهرة .. وبدأ عبد الوهاب يتكلم، وبدأ عبد الحليم يتكلم..وبدأنا نسجل الحديث بين الاثنين ، كما هو..بلا تغيير أوتحريف

الانغام الحالمة تبخرت تماما من رأس عبد الوهاب عندما ابلغه كمال الطويل قرار الأطباء باجراء عملية جراحية لعبد الحليم حافظ .

وحين استطرد كمال الطويل قائلا ان حالة حليم سيئة الى حد ما ..

انتفضت جبهة عبد الوهاب بالعرق. وبعدها لم يتحرك عبد الوهاب من جوار التليفون . اسلاك البرق وفى داخلها شحنات من لهفة عبد الوهاب ظلت تتصل بلندن لتطمئن على عبد الحليم لحظة بلحظة . ومن بين المكالمات العديدة اخترنا ثلاث مكالمات دارت بين عبد الوهاب وعبد الحليم

ـ آلو .. آلو ..

ـ أستاذ عبد الوهاب ؟

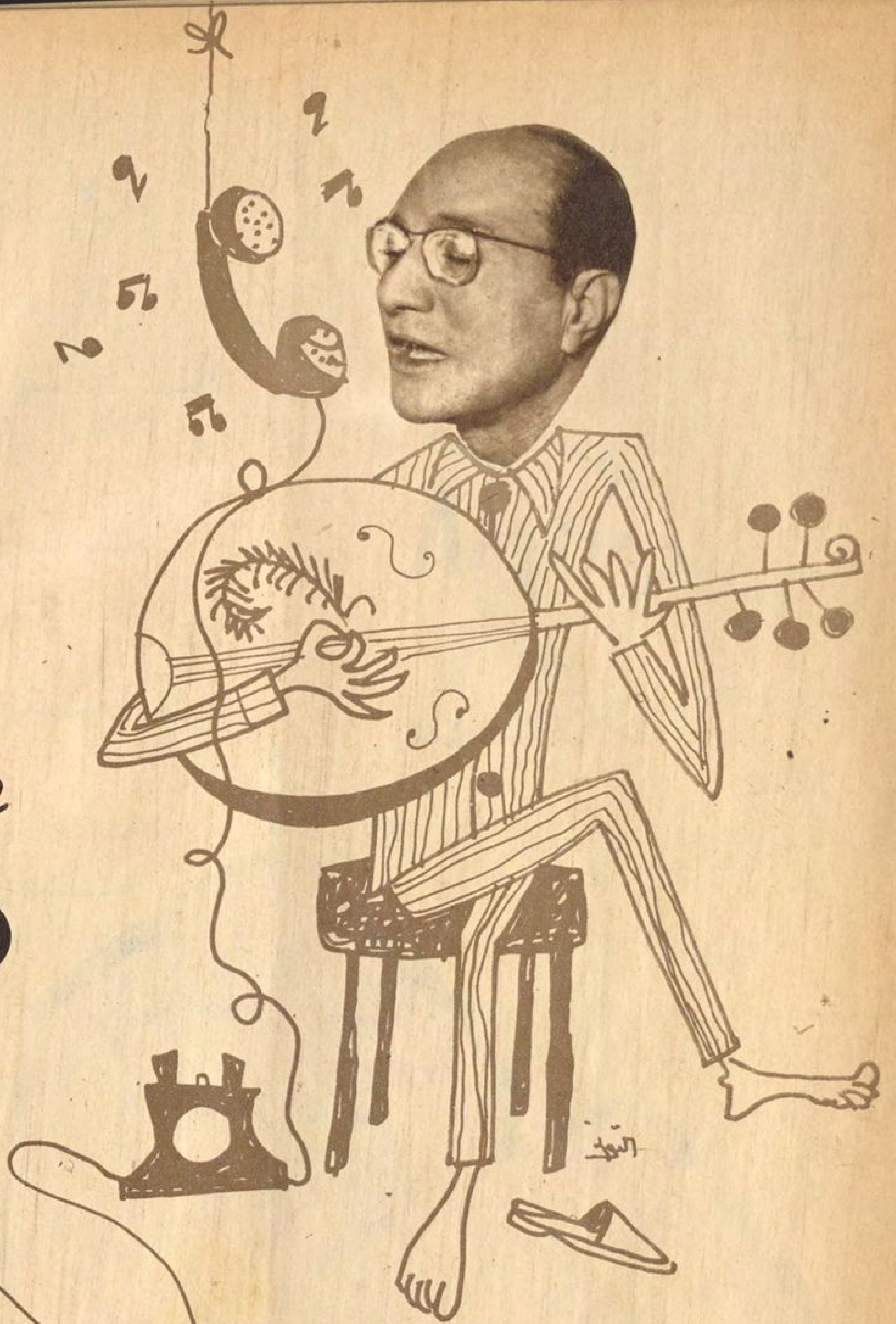
ـ أيوه ..

ـ أنا عبد الحليم

ـ أهلا عبد الحليم . ازيك . اتكلم بصوت عالى

ـ أنا كويس

ـ ارفع صوتك شوية



لعبد الحليم فى التليفون

... أى حاجة

– مش قادر

– ازيك ؟ قول .. قول اى حاجة

– انا كويس

– قوللى على اخبارك . قول اى حاجة

ولم يقــل عبد الحليم شيئا . انقطع الخط التليفونى من لندن الى القاهرة . وذاب صوت عبد الحليم مرة ثانية اتصــل عبد الوهاب بلندن ورد عليه عبد الحليم :

– ايه يا عبد الحليم ؟ قل لى كل حاجة عن صحتك

– انا عملت عمليــة المرارة .. ونجحت والحمد لله

– واخبارك ايه دلوقتى ؟

– انا كويس . بس متضايق من النوم والاكل فى مواعيد منتظمة

– عشان صحتــك وشـــبابك استحمل شوية

– ربنا يستر يا استاذ

وسكت عبد الحليم .. وسكت عبد الوهاب هو الآخر

ثم تكلم عبد الوهاب :

– يا عبد الحليم اتكلم . قوللى حاجة .. اى حاجة

– انتم أخباركم ايه فى مصر ؟

– احنا كلنا بخير وصحتك هى اللى شاغلانا كلنا

– انا كويس والحمـــد لله وعملت ايه فى المحل ؟

– محل ايه !؟ خليك فى صحتك انت

– لا .. انا يهمنى اعرف

– احنا انشاء الله ح نفتح المحل قريب بعد ما تخلص ديكوراته

– وعملتم الديكورات زى ما اتفقنا ؟

– آه .. زى الرسومات بالضبط وراح يبقى اجمــل محل لبيع الاسطوانات

– والرواية خلصتوها ؟

– احنا عملنـــا اربع اجتماعات لغاية دلوقتى . وقرينا السيناريو . كان معـــانا كامل الشناوى وحسن الامام واتناقشنا فى بعض النقط . والسيناريست وافق على تعديلها

– حجزتم الاستديو ؟

– احنا أجلنا الحجز لغاية ماترجع بالسلامة

وهنا انتهت مدة المكالمة

فى اليوم التالى اتصل عبد الوهاب بعبد الحليم :

– ازيك يا عبد الحليم ؟

– الحمد لله . انت تاعب نفسك يا أستاذ عبد الوهاب

– انا اللى شاغلنى انت يا عبد الحليم

– أنا لسه صاحى من النوم

– والاولاد فين ؟

– منير مراد نزل يشترى شوية حاجات

– وكمال ؟

– لسه نايم

– فيه حاجة لطيفة قوى يا عبد الحليم

– ايه هيه ؟

– انت فاكر لما كلمتك من يومين وقلت لك قول أى حاجة ؟

وضحك عبد الحليم وهو يرد قائلا :

– أيوه

– كان ســاعتها حسين السيد قاعد جنبى وعاوز يكلمك . والخط انقطع وماقدرش يكلمك . لكن عمل حاجة لطيفة خالص . اخـذ كلمة «قوللى اى حاجة يا حبيبى» وعملها مطلع اغنية للفيلم الجديد

– طيب أحب أسمعها

– دى مشرواح تسمعها كلام بس . دا انا ح اسمعك لحن المطلع كمان

وأمسك عبد الوهاب كلمات الاغنية وراح يغنيهــا لعبد الحليم فى التليفون . الاغنية تقول :

قوللى حاجــة اى حاجــة
قول باحبك قول كرهتــك
قوللى مايهمــكش حاجة
قوللى عايزك قوللى بعتــك
بس قوللى اى حاجة
عمرى ما اتعودت تبقى
معايا وتفــكر لوحدك
امتى نبقى قلب واحــد
دقته عنـدى وعنــدك
وانت ياقلبى وانت ياأملى
قاعد جنبى وساكت ليه ؟
قول ياقلبى قول يا أملى
انت مخبى عليــه ايه ؟
بس قوللى اى حاجة
لو ف قلبك شــكوى منى
اشــكى منى لوم عليه
وان لقيت الحق عنـدى
اديهــولك من عنيــه
ماتسبنيش للنار مين عارف
بعد النار يفضل لك ايه
رد عليــه قول لحبيبك
قول له مالك ساكت ليه
بس قوللى اى حاجة

وبين كوبليهات الاغنية كانت آهات الاعجاب تتردد على لسان عبد الحل[...] آتية من لندن .. حتى اذا انته[...] عبد الوهاب من الاغنية كلهــا ق[...] عبد الحليم :

– يا سلام يا أستاذ عبدالوها[...] .. دى جنــان . دى ماشية [...] حوادث الفيلم خالص

– فعلا . لما سمعوها اخوانـ[...] قالوا كده برضه

– أرجوك تقبل حســين الـ[...] بالنيابة عنى لغاية ما ارجع

– حسين لو يعرف انك ح تتك[...] كان جه يجرى

– أنا راجع قريب ان شاء الل[...]

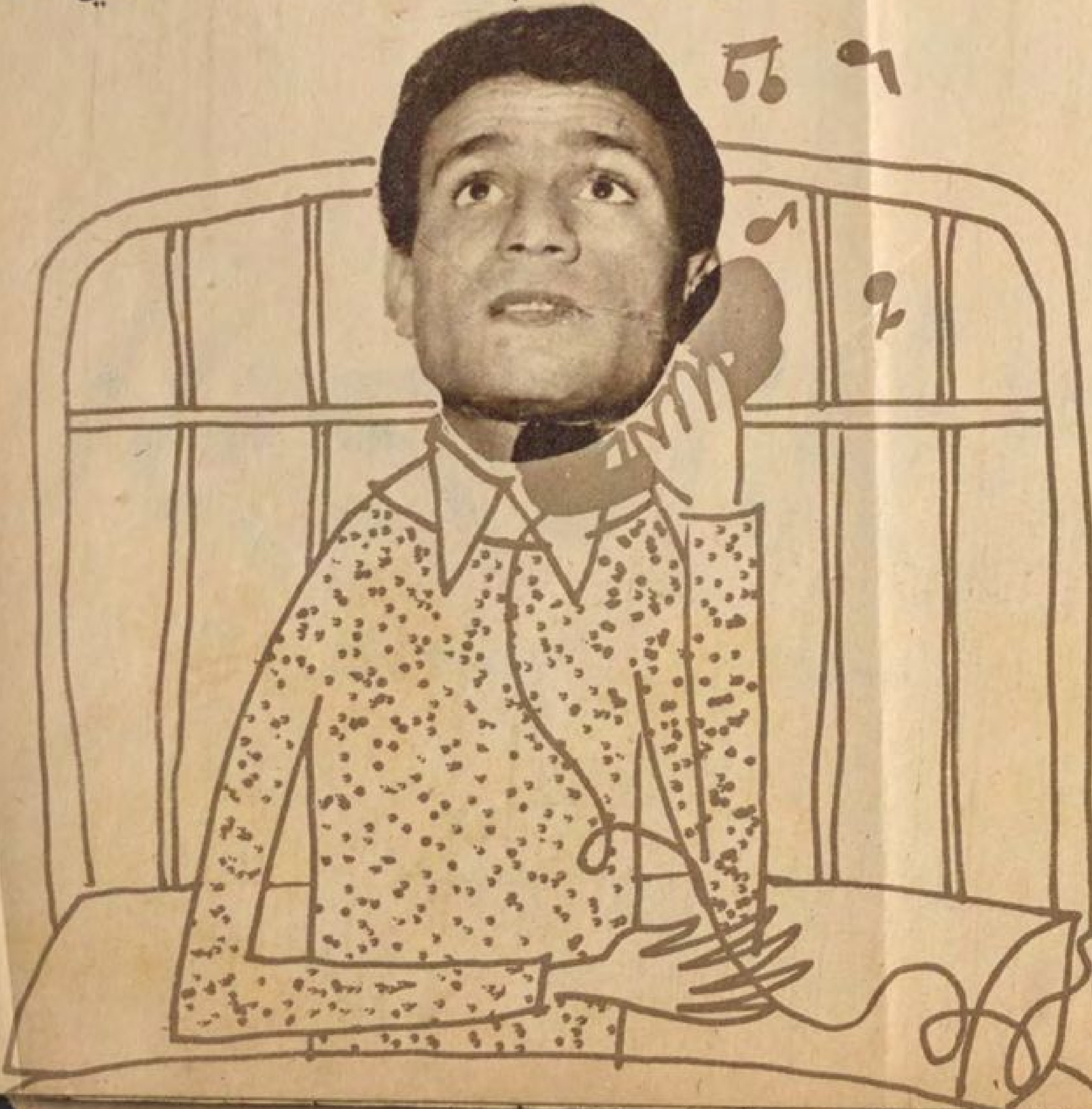
– ان شاء الله يا عبدالحليم

– سلامى للكل

– مع السلامة

وسقطت سماعة التليفون من عبد الوهاب ... وسقطت معها دم[...] ملتمعة من عينيه .. ربما هى دم[...] الفرح لقرب مجىء عبد الحل[...] بالسلامة

حسين عثمان





حسن الامام ، متحمس فى دفاعه عن الفنانين القدامى وماجدة ، وشكرى ، ووجه جديد ينصتون اليه

فيكتور انطون .. وسناء مظهر ، واحمد خميس .. يتابعون المناقشة فى اهتمام . . .



فى ندوة الكواكب :

الوجوه اللامعة تناقش مشاكل ومطالب الوجوه الجديدة

السينما عندنا تدور حول نفسها كالساقية .. الانتاج فى زيادة مضطردة بلغ اكثر من مائة فيلم ، والابطال هم الابطال ، والبطلات هن البطلات .. نفس الوجوه تتكرر مع كل موسم وفى اكثر أفلام الموسم الواحد ... بعض الابطال والبطلات يقوم ببطولة خمسة عشر فيلما معا ويحدث ان تعرض أربع دور للسينما من الدرجة الاولي اربعة أفلام لنفس الابطال والبطلات .. ومن هنا ، من هذه النقطة نشأت مشكلة الوجوه الجديدة عندنا .. ودفعت السينما الثمن وما تزال تدفع .. والثمن هو عدم رضاء الجمهور .. لم يحتمل تكرار الوجوه فأدار ظهره للافلام العربية واتجه الى السينما الامريكية التى تجدد وتنوع وتلون ، وتقدم وجوها جديدة من الشبان والفتيات والوجوه الجديدة فى امريكا نجحت ، ونافست فان جونسون وريتشارد ويدمارك وروبرت تايلور .. وبقية هذه القائمة .. أما السينما عندنا فتعود تدور حول نفسها .. ولا تحاول حل هذه المشكلة ، مشكلة الوجوه الجديدة .. رغم ان ايراد الشباك ينخفض وتصرخ طالبة الحل

وندوة الكواكب اليوم تعيش مع الوجوه الجديدة ، مع وجهات نظرهم ومشاكلهم ، والعقبات التى تأخذ بخناقهم او تكاد تسد عليهم الطريق ومع وجهات نظر الفنانين القدامى .. .. عقدت الندوة بقاعة الاجتماعات الكبرى بدار الهلال .. وحضرها من العاملين القدامى فى الميدان الفنى ماجدة ، وحسن الامام ، وشكرى سرحان ، وجمال الليثى ، وفيكتور أنطون ، ومن الوجوه الجديدة زيزى البدراوى ، وعصمت محمود ، وسناء مظهر ، ونادية النقراشى ، وشويكار طوب صقال ، ومديحة سالم ، وناهد عزمى ، وفايزة فؤاد ، والطفلة نادية حبيب . واحمد خميس ، وحسن يوسف ، وعمر ذو الفقار ، وسمير شديد ، وخليل بدر الدين ، وعادل هيكل ، وكمال عفيفى ، وبليغ حبشى

•

حضرت الوجوه الجديدة مبكرة نصف ساعة ..

ثم حضرت ماجدة وشكرى سرحان ، وحسن الامام ، وفيكتور ، وجمال الليثى ..

وتهيأت النفوس للمناقشة ..

المحرر : نبدأ الندوة من سؤال موجه من زيزى البدراوى الى كل من ماجدة وجمال الليثى وفيكتور انطون بصفتهم منتجين ..

زيزى : اختيار ابطال الافلام فى أحيان كثيرة يتم وكأنه مفروض فرضا .. فهل يمكن معرفة جهات الضغط . التى ترغم المنتجين والمخرجين على اختيار اسماء معينة ..

جمال : مما لاشك فيه ان التوزيع الخارجي ، والداخلي يتحكم ويفرض نفسه بالنسبة لاختيار ابطال الافلام فالموزعون يفضلون شراء الافلام التى تحمل اسماء معروفة .. مثلا أفلام فاتن وماجدة وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش، كورقة البوستة يقبل عليها الموزعون حتى قبل ان يبدأ تصويرها .. انا عندى فيلم بطولة فاتن حمامه ، ضامن أبيعه لسوريا ، ولبنان ، وشمال افريقيا .. ففاتن اسمها كالجنيه الذهب يدفع لك الموزع ثمن نسخته وهو مغمض .. أما الافلام التى تمثلها وجوه جديدة فان الموزع لا يفكر فى شرائها الا بعد ان يتم العمل فيها حتى يشاهدها ليقدر برأى الجمهور فيها

شويكار : من هنا لا يصل وجه جديد الى ادوار البطولة الا بعد أن «يدوخ» وتطلع روحه

زيزى : الا اذا وجد المنتج الجرىء والمخرج الجرىء

مديحة : مثلا حسن الامام جازف بهند رستم وكسب المعركة .

حسن الامام : كانت هند فنانة

شكرى : ولاتنسوا ان «هند» كانت قد عملت فى الوسط الفنى ١٥ عاما وكان لديها موهبة ، واصالة فنية .. كانت فى الواقع تحتاج الى الفرصة فقط ولولا الموهبة لما استطاع حسن ان يفعل معها شيئا ... أما الوجوه الجديدة اليومين دول عاوزين هب يبقوا أبطال ، وده مش ممكن السينما فن كبير يحتاج الى الموهبة والدراسة .. ثم الصقل والتمرين .. اننى انصح الوجوه الجديدة بدخول معهد التمثيل .. اتعلموا ، ادرسوا ، وبعدين تمرنوا فى المسرح والسينما فتكون لكم البطولة يوما ما عن احقية وجدارة ..

عصمت : أنا يا شكرى خريجة معهد التمثيل بقالى خمس سنين ، واعتقد ان شكلى مقبول ، ورغم كده ما فيش لا ابيض ولا اسود

شكرى : لك موعد مع الصدفة والحظ صدقينى .

جمال : أنا كمنتج اومن دائما بوجوب تغذية افلامنا بالوجوه الجديدة ، ولكنى أعارض اسناد البطولة الى الوجه الجديد ... لا أرضى بذلك والا ضاع واضاعنى معه .

زيزى : واذا كان هذا الوجه قد قد اثبت أنه كفء وموهوب ؟

جمال : فى الحالة دى أعهد اليه بدور كبير .. فى العام الماضى مثلا قدمت عادل هيكل ، ورأيت أنه نجح فدفعت به الى طريق الاعداد والدراسة على أيدى أخصائيين من أساتذة التمثيل وسأسند له دورا كبيرا فى فيلمى « فى سبيل الحرية »

سناء وشويكار وناهد وعصمت وشكرى وزيزى وسمير وخليل كلهم يتكلمون دفعة واحدة ..

حسن الامام : « يدق المائدة بقبضة يده صائحا » ياجماعة المناقشة لا يمكن ان تكون بهذا الشكل ... اللى عنده كلام يرفع صباعه ويتكلم ..

يعود الهدوء .. الى القاعة ..

سمير : الاستاذ شكرى بيطالب كل وجه جديد بدخول معهد التمثيل، وأنا اعارضه فى هذا الراى فدبلوم معهد التمثيل ليس هو الدليل الوحيد على اننى ممثل ، العبرة بالاستعداد الفطرى والموهبة والايمان بالهدف

عادل : ان معظم فنانينا الكبار .. لم يدخلوا معهد التمثيل ..

شكرى : زى مين !

كمال : عماد حمدى وقد ظهر بطلا وعمر الشريف وقد ظهر بطلا وأحمد مظهر وقد ظهر بطلا وماجدة ومريم فخر الدين ..

ناهد : وفيه كمان كتير من الذين دخلوا معهد التمثيل لم يصلوا الى شىء

شكرى : انا لا زلت عند رايى ..

عمر : اذا كان لابد من معهد التمثيل فعليكم أنتم يامن تخرجتم فى معهد التمثيل ان تدرسوا لنا ... أنت يا شكرى ، وفريد شوقى

شكرى : أنا أول الموافقين على ذلك ولو انى أرى ان فى معهد التمثيل اساتذة أكفاء .

عمر : ياشكرى هذا معهد يعد ممثليه للمسرح ، وبين التمثيل المسرحى والتمثيل السينمائى فرق كبير

شويكار : فى رأيى ان الوجه الجديد خامة طيبة .. يمكن توجيهه وصقله ورعايته ويستطيع بعد هذا تأدية الادوار ، حتى الكبيرة منها والمعقدة فى نجاح .

سناء : يا بنتى الوجه الجديد منا بيبقى مهمل قدام الوجه القديم، الدور مش مرسوم كويس ، المصور لا يهمه اظهار الوجه الجديد بقدر تفانيه فى ابتكار اوضاع للوجه القديم الماكيير يلخبط زى ما هو عايز — مش مهم — دى وجه جديد .

فكتور : انا اعتقد ان هذا خسارة على المنتج والمخرج .. فالفيلم عمل متكامل اذا اهمل فيه جانب كان الفشل .

. **حسن يوسف :** أنا عاوز أقول ان الدراسة والثقافة تنمى الموهبة ولذلك أقف الى جوار شكرى فى رأيه فى ان يدخل الوجه الجديد معهد التمثيل

ناهد : علشان يقعد ٤ سنين

شكرى : وايه يعنى ٤ سنين .. دول فى عمر الفن ٤ دقايق .

ماجدة : أنا أرى ان واجب الوجه الجديد أن يتعلم ، وفى رأيى أن معهد التمثيل يؤدى هذه الخدمة .. واقترح على معهد التمثيل أن يفتح فرعا للوجوه الجديدة يضع له برنامجا خاصا على أن يمكث فيه الوجه الجديد الذى يقدمه مخرج أو منتج لمدة ستة شهور تحت اشراف أساتذة المعهد والمخرج الذى سيقدمه .

عمر : هذا اقتراح وجيه

المحرر : ارى ان ننتقل الى نقطة اخرى .. من المسئول عن نجاح الوجه الجديد ؟

خميس : أرى قبل أن تتعرض لهذه النقطة أن تحدد أولا وقبل كل شىء ماذا يطلبون من الوجوه الجديدة ؟

سناء : هذا اعتراض فى محله

خميس : بعبارة أوضح هل نريد نماذج ، وطبعات اخرى من فاتن حمامه ، وشادية ، وماجدة ، ومريم وعماد حمدى ، وشكرى سرحان ، وكمال الشناوى ، واسماعيل يس ، أم أننا نريد شخصيات جديدة ؟

نادية : أن جميع الذين اهتموا بالبحث عن الوجوه الجديدة خلال السنوات الاخيرة كانوا يبحثون من خلال الشخصيات المعروفة الان يعنى يطلبون فاتن أخرى ، وماجدة أخرى وشكرى اخر .. وهكذا

سناء : بمعنى أنهم وضعوا مقاييس النجاح على أساس الشبه والتقليد بين المرشحين وبين فاتن حمامة وماجدة وعماد حمدى .

زيزى : فى رأيى أن المخرج الناجح هو الذى يحافظ على شخصية الوجه الجديد . فلا يحوله الى صورة لشخصية معروفة .







ثلاث لقطات من الندوة للوجوه الجديدة .. هؤلاء دافعوا عن حق الوجه الجديد فى الظهور ، والرعاية ، والنجاح ...

المحــرر : نعــود لسؤالنا ، من المسئول عن قتل او نجاح الوجه الجديد ؟

ماجدة : أنا أرى أن المخرج هو المسئول الاول ، فأمامه عجينة ، عليه قبل أن يقدمها للجمهور أن يعدهذه الموهبة اعدادا طيبا صالحا اذا كان مؤمنا بالوجه الجديد والا فليصرف النظر عنه وانا عندما قدمت فيفيلمي « المراهقات » مجموعة من الوجوه الجديدة كنت واثقة منها ومن موهبتها .. ولم أبخل عليها بالاعداد .. ولهذا نجحت .

حسن الامام : بالفعل المخرج هو المسئول الاول ٠٠ أنا لما قدمت فاتن حمامة كنت مؤمنا بها وأعطيتها الدور المناسب، وكمان هند رستم لما تأكدت أنها فنانة موهوبة جازفت واعطيتهـا دور البطولة ، وكمان زيزى البدراوى أسندت لها دور البطولة لما تأكدت أنها فنانة .

شكرى : مش مهم يكون الدوركبير أبدا ٠٠ يمكن دور صغير انما فيه لفتة بسبب الشهرة ٠٠ أنا ليه راى فى الوجه الجديد اللى عاوز يبقىبطل على طول ٠٠ ده عمره قصير ٠٠ لازم الواحد يتعب ويشقى ويعرق ٠٠ أنا علشان أكون شكرى سرحان كافحت وخدت أدوار صغيرة وطلعت ونزلت لكن كنت مؤمن بنفسى وبعملى

سناء : طيب عندنا الموهبة ، لكن فين نلاقىالفرصة ، مع الاسفالشديد السينما لا زالت فيها الوساطات ، والاقارب

عصمت : يعنى انتم عاوزينا نكون كمبارس علشان نبتدى من الاول

حسنالامام : انتكويسة ياعصمت لانك من المعهد ولك تجارب

عصمت : وفين الفرصه ياالستاذ حسن ٠٠ نروح نخبط عليكم وندخل مكاتبكم ونعرض عليكم أنفسنا

شكرى : ماتستعجليش ياعصمت قلت .. لك موعد مع الفرصة

عصمت : ماهو أنا خايفة ياشكرى أمثل دور أم

فكتور : أنا ليه راى فىالموضوع ده ، أنا أرى ان كل المسئولين عن الفيلم ، من أول المنتج حتى عامل الكلاكيت ، مسئولون عن نجاح أو فشل الوجه الجديد ، وأن الوجه الجديد يظل طويلا ينتظر هذه الفرصة التى يقف فيها أمام الكاميرا ٠٠ فلو لم يجد العناية الكافية من كلالعاملين فى الفيلم لما ظهرت مواهبه

ما هى الا خطوة أولى لكنا كسبنا المعركة منذ زمن طويل ٠

ناهد عزمى : انت تجاربك ايه ياحسن ؟

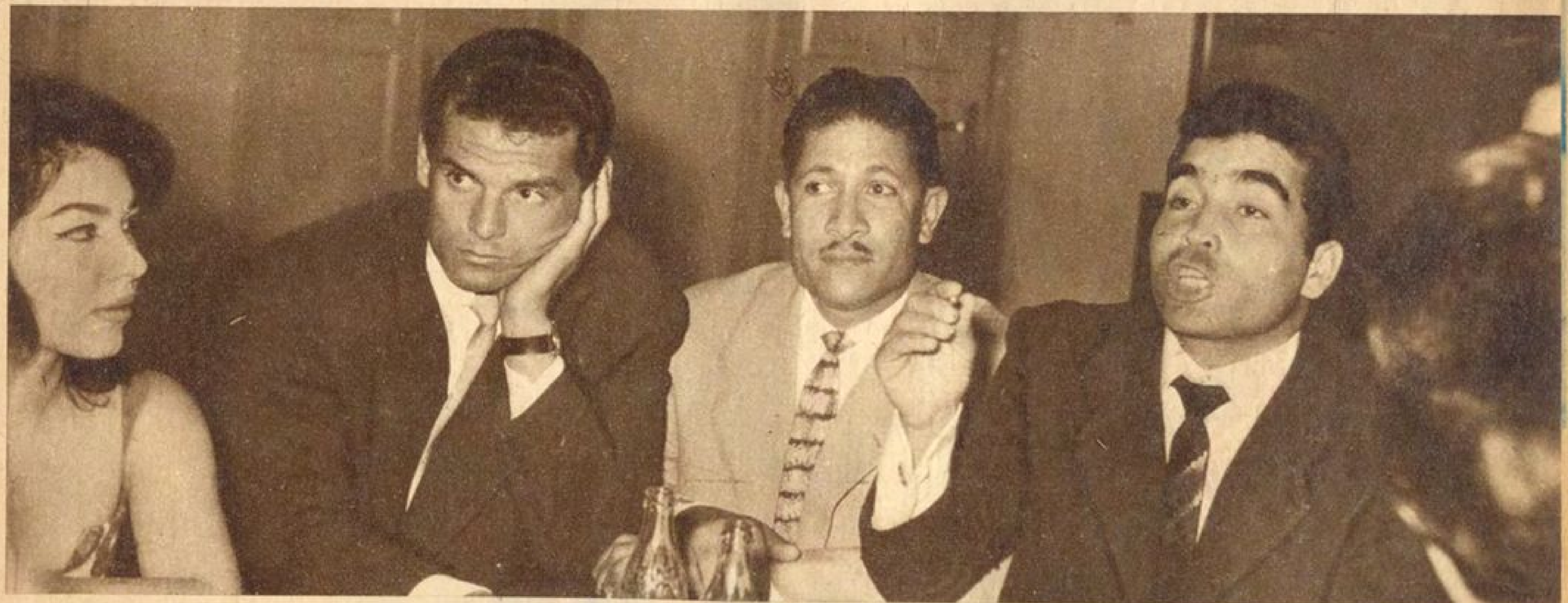
حسن : ٤ سنين فى معهد التمثيل وكام سنة على المسرح ، وأدوار صغيرة فى السينما ، وبعدها ربنا سهلها ، ماقلتش لنفسى فى يوم انى لازم أكون بطل مرة واحدة ، انما ده مايمنعشى انى راسم فى آمالى انى راح أكون بطل لكن مع الصبر والكفاح

الطفلة «نادية» : انا من بدرى عاوزه اتكلم .. تسمحولى

مديحة : طيب اطلعى على الكرسى علشان نشوفك .

نادية : دلوقت أنا صغيرة وممثلة

المخرج ، والمصور ،والماكيير، وكل العاملين



حسن يوسف ، يهاجم من يهتمون بالاجر وكمال عفيفى ، وعادل هيكل ، وشويكار ينصتون



نادية النقراشى ، وشويكار طوب صقال ، وعادل هيـــكل .. يرون أن التمثيل موهبـــة ..

سناء : ده كلام مضبوط خالص .

خليل : وكمان الوجه الجديد نفسه مسئول عن فشله أو نجاحه

سمير : ازاى بقى ؟

خليل : عليه أن يكون واثقا من نفسه ومن أنه مهما كانت الظروف المحيطة به لابد وأن يتمسك بالنجاح ، فيعيش فى دوره أياما يدرسه ويتعمق فيه وفى مضمونه ويناقشه مع المخرج قبل أن يواجه به الكاميرا ٠

شكرى : هذا عين العقل ياخليل

حسن يوسف : أنا ليه كام كلمة عاوز أقولهم ٠٠ عيبنا احنا ياوجوه ياجديدة اننا بنستعجل الزمن وبنطلب الشهرة فى يوم وليلة ولو ان كل واحد منا آمن بنفسه وبموهبته وبأن الطريق طويل وأن كل خطوة يخطوها على المسرح وعلى الشاشة ، ولانى صغيرة لايمكن أن أدخل معهد تمثيل ٠٠ طيب أعمل ايه !

المحرر : دى حقيقى مشكلة ، أنور وجدى قدم فيروز وهى عندها ثمانى سنوات ونجحت ولما أصبحت فيروز فى السادسة عشرة فشلت ٠٠ لماذا ؟

حسن : كانت بنت صغيرة ودمها خفيف على قلب الناس ، ولما كبرت خانتها موهبتها ٠

شكرى : أنصـحك يانادية انك باستمرار تكونى على اتصال بكل مايتصل بالتمثيل ، روحى الفرق المسرحية واتفرجى ، وادخلى الافلام واتعلمى وارجعى البيتذاكرى دروسك ومثلى بينك وبين نفسك

المحرر : فى أمريكا مدارس فنية لتعليم الوجوه الجديدة الصغيرة ٠

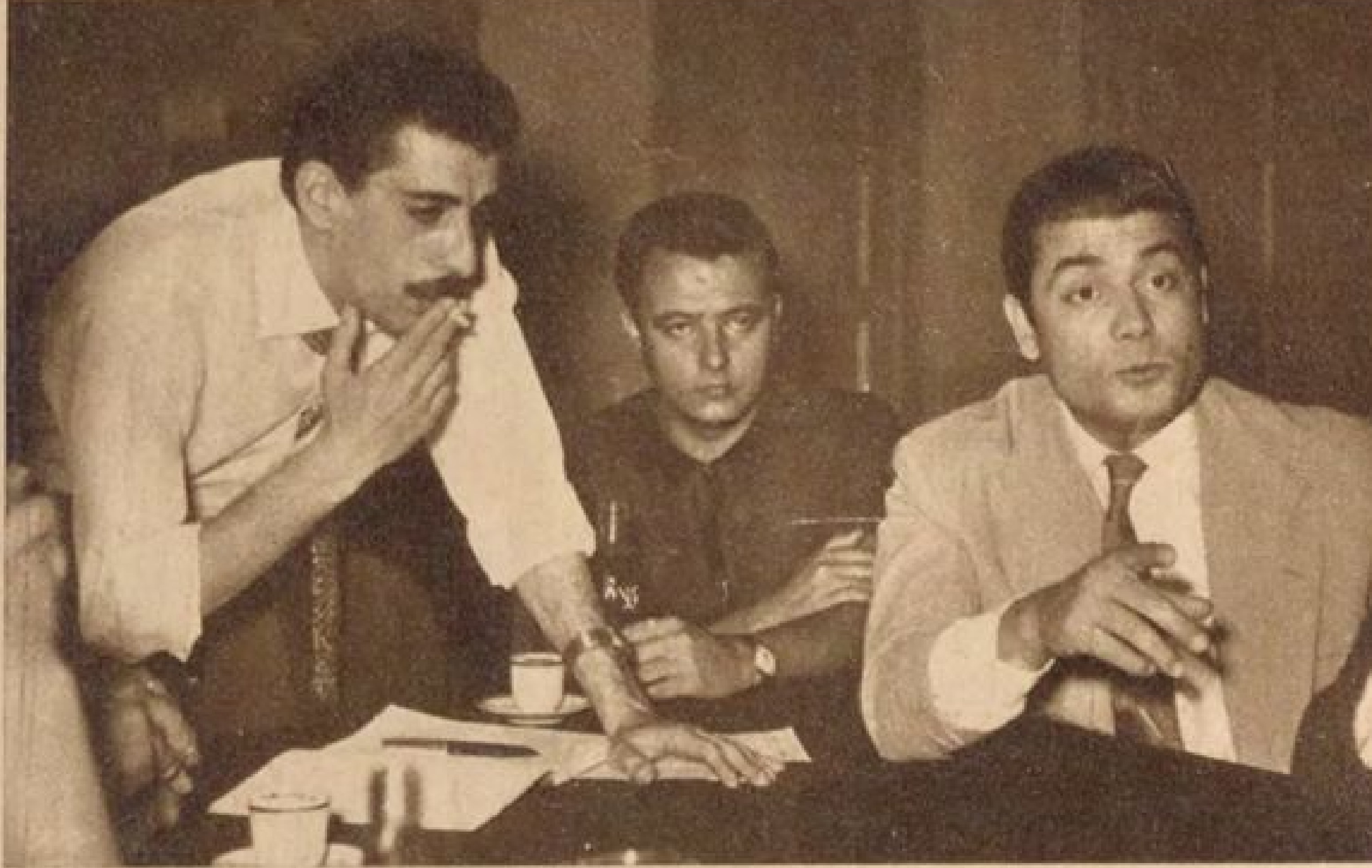
حسن الامام : كم أود لو ان لدينا مثل هذه المدرسة .

سناء : لماذا لا يتعهد المنتج أو المخرج الذى يقدم وجها جديدا برعايته ودفعه الى الامام وافساح الفرصة أمامه فى كل وقت .. كالشركات الاجنبية التى تتبنى الوجوه التى تقدمها .

حسن الامام : هذا غير متوفر مع الاسف لان كل المجهودات فردية ويوم تتكتل الشركات ستوجد مثل هذه الرعاية

سمير : أبدا .. ماجدة مثلا قدمت لاول مرة عمر ذو الفقار ونادية النقراشى وجلال عيسى وزيزى مصطفى .. وماجدة صاحبة شركة انتاج وتوزيع فلماذا لاتشرف على اعدادهم وتدريبهم لتقدمهم فى أفلامها وأفلام غيرها .

ماجدة : أنا بالفعل احتكرت جهود زيزى مصطفى



شكرى سرحان يرى أن الوجوه الجديدة يتعجلون النجاح .. والمحرر يتأهب للرد ، وسمير شديد بينهما

فى الفيلم ، مسئولون عن نجاح الوجه الجديد .

عصمت : الاحتكار مقبرة للوجوه الجديدة !

ماجدة : أبدا .. انه فى صالحهم حيث يهيىء لهم كل أسباب النجاح ويضمن لهم مستقبلا طيبا ومرتبا ثابتا يحميهم من قبول ادوار قد تبعثر مجهوداتهم .

المحرر : ننتقل الى نقطة اخرى .. نقطة الغرور او كما أسميها الكرامة الفنية .. مثلا .. فنان لعب دورا فى أحد الافلام بعشرة قروش ، ونجح ، ثم عرض عليه دور آخر فطلب ١١ قرشا .. لماذا تسمون هذا غرورا . ونقطة اخرى عندما يبدى الوجه الجديد رغبته فى قراءة السيناريو ، ودراسته لماذا تقولون عن هذا انه غرور .. أليس من حقه ، ومن مصلحتكم ان يدرس الوجه الجديد دوره .

ماجدة : الوجه الجديد عليه أن يهمل تماما حكاية الفلوس .. والمهم أن يؤدى دورا فيه لفتة فنية .

شكرى : الفلوس راح تيجى بعدين لما يثبت أنه كويس

حسن الامام : أحسن للوجه الجديد انه يبحث عن الدور الكويس وده هو الاحتفاظ بالكرامة الفنية .

حسن الامام : يؤسفنى جدا انك عندما تطلب وجها جديدا وتعرض عليه دورا يطلب مثل اجر ماجدة أو فاتن أو هند .. عاوزة ٤٠٠ جنيه مثلا ، ماعندهاش فكرة أن هذا المبلغ أخذته فاتن حمامة بعد أن عملت كام دور وتعبت

ماجدة : التضحية هنا واجبة .. وأنا كان يسرنى أن أمثل دورا مثل جميلة بوحريد ولا يهمنى الفلوس

المحرر : انت ياماجدة هل حدث انك قبلت أجرا أقل من أجرك السابق!

ماجدة : كثيرا جدا ، كان كل مايهمنى أن أتقدم خطوة من الناحية الفنية ومن أجل هذا أرى ان يكون هدف الوجه الجديد هو الحصول على دور يبرز موهبته .. واما اننا نضن على الوجه الجديد بقراءة السيناريو .. انا شخصيا لا أفعل هذا .

وانتهت الندوة ..

كان الطريق الى المستقبل .. يؤرق الوجوه الجديدة .. شكوا من ان أحدا لايعنى باكتشافهم .. حتى اذا كافحوا وتسللوا الى فيلم ليظهروا فيه كان نصيبهم الاهمال من المخرج ، والمصور، والماكيير وكل العاملين فى الفيلم .. ان كل الامكانيات تسخر للفنانين المعروفين فقط .. واذا ابدى احدهم رغبته فى أجر عادل ، او فى دراسة السيناريو ، أو فى احقيته فى دور اكبر اتهم بالغرور ..

ودافع السينمائيون عن انفسهم .. اكدوا أن الوجوه الجديدة يتعجلون النجاح ، يبغون الوصول الى القمة قفزا .. مع ان الطريق الطبيعى أن يبدءوا بدراسة فن التمثيل فى معهد دراسي ، ثم يصعدوا السلم خطوة خطوة ، بدور صغير ، ثم دور كبير ..

ومع الايام ستثبت كفاءاتهم نفسها .. وشكا السينمائيون ايضا من مغالاة الوجوه الجديدة فى اجورهم .. ومن تجنيهم عندما يتهمون المشرفين على الفيلم باهمالهم ..

كانت لكل من الفريقين وجهة نظر مختلفة .. ولم يمنعهم هذا من الاتفاق معا .. على ان الدراسة الفنية من البديهيات التى يجب أن يعنى بها الوجه الجديد .. وان مسئولية نجاح الوجه الجديد يتقاسمها المخرج ، والممثل معا .. على الممثل أن يدرس دوره ، وعلى المخرج ان يرعاه ، ويعطيه فرصة كاملة ..

جميل الباجورى

نادية حبيب وجه جديد صغير .. هل تجد معهدا تدرس فيه التمثيل ؟ .

ارحموا فاعلة الخير !

●● اكبر « اذية » وجهت الى تحية كاريوكا ، حديث الصحف عن شهامتها ومروءتها ، ومبادرتها بعمل الخير كلما وسعها ذلك !

لقد كان هـذا الحديث سببا فى مطاردتها عن طريق الرسائل ، لا من المواطنين فى الجمهورية العربيـــة فقط ، ولكن من اخواننا فى العروبة، ابناء الدول الشقيقة ..

عروس على وشك الزواج ، تقول ان « عريسها » شـــكله « مبهدل قوى » ولو انه ارتدى بدلة جديدة لتالق فيها ، وامكنها ان « تكيـــد العوازل والحساد » وفى نهـــاية خطابها تطلب من تحية ـ بما هـو معهود فيهـــا من حب الخير ـ ان تفصل بدلة أو بدلتين للعريس، والله لا يضيع أجر من فصل بدلة !

وطـــالب لا يريد الاستمرار فى الدراسة ، ويفضل الاشتغال بالتجارة .. وفيها ايه لما تقرضه تحية مبلغ الف جنيه يبدأ بها تجارته ، على أن يردها لها بعد عمر طويل ؟ ..

وزوج يعلق ملابســـه وملابس زوجته على حبل لانه لا يملك دولابا .. وهى لا شك لديها دواليب كثيرة ـ شوف النباهة ـ ولن يضيرها ان تتنازل له عن دولاب منها !

وشاب يحب بنت الجيران ، ولكنه لا يملك شيئـــا ، وهية أنصف من الصينى .. ولذلك لا يمكنه التقدم للزواج بها .. وأخيرا هداه التفكير ان يلجأ الى « ام المحسنين » ـ على حد قوله ـ لكى تبعث اليه بقيمة المهر ، ـ ليه ياسيدى ـ لان قلبها الرقيق ، وانسانيتها السامية ، تأبى ان تسمح بتحطيم قلبـــين ، وتشتيت حبيبين !

وآخر خطـــاب وقع فى يدى ـ لاقوم بتوصيله اليها ـ كان من شاب فى قطر عربى ، يريد ترك وظيفته ليتم تعليمه ، ويطلب منها ان تتعهـــده بالانفاق عليـــه حتى يتخرج ، وفى نظير ذلك يقبل الزواج بها ـ شوف التضحية ـ ويتعهد بان يكون وفيا لها !

ومسكينة « ام المحسنين » ! ان الذين يطاردونها لا يعرفون ان مصلحة الضرائب قد اقتحمت مسكنها لتوقيع الحجز على منقولاتها وملابسها وفاء للضريبة المستحقة عليها !

ياهوه من الاعلان !

●● استوقفت احـدى سيارات التاكسى ، والقيت بنفسى داخلها ، وأنا فى عجلة من امرى .. ولم تكد السيـارة تمضى فى طريقهـــا حتى تذكرت انها تحمل فى مقدمتها اعلانا ملونا عن فيلم « زوج للايجار » .. وكان عنوان الفيلم مكتوبا بأحـرف كبيرة ملونة تقرأ من عشرات الامتار ..

واستشـعرت الحرج .. ماذنبى أنا ـ راكب السيارة ـ حين يضعنى هذا الاعلان فى موقف كهذا .. وكأننى الزوج المقصود بالاعلان ؟ وماذا يكون من أمرى اذا استوقفت السـائق ارملة أو عانس فى أرذل العمـر ، لتسأله عن قيمة الايجار ، وهـل يسرى التخفيض على الزوج المعروض للايجار ؟ وهل هناك « خلو رجل » ؟

وقد تدقق احداهن فتطلب المعاينة ، لتستوثق من ان « العين المؤجرة » لا تحتاج الى ترميم أو اصـــلاح ، وليس بها نافذة مكسورة أو مرفق مختل !

وقـــد يكون موقفى وأنا « زوج للايجار » أهون بكثير من أن أكون « تلميذ الشيطان » أو « السفاح » أو « شارب الدماء » أو غير ذلك من مختلف عناوين الافلام ..

وكان الله فى عون سيدة تستقل ســيارة تحمـــل عبارة : « امرأة مستهترة » أو « جوهرة فى الوحل » أو « دعنا نحب » !

قـد يكون الاعـلان على سيارات التاكسى ، شيئا جديدا .. ولـكن ما ذنب زبائن هذه السيارات ؟ ..

دبابيس

بقلم وليم بيبي

صعلوك فى أسموكن !

●● اخراج المسرحيات التى وضع ألحانها سـيد درويش ، كالعشرة الطيبة ، والباروكة ، يتطلب الـكثير من الجهد ، ويكلف الدولة عشرات الالوف من الجنيهات ..

ولا يمكن انكار روعة الحان سيد درويش ، فهذه مسألة مفروغ منها، ولكن روعة هذه الالحان ، لا تتفق اطـلاقا مع الاغانى التافهـة التى ترتدى هذه الالحان ، مثل « شفتى بتاكلنى أنا فى عرضك ، خليها تسلم على خدك » .. انها تبدو كالصعلوك الحـافى القـــدمين الذى يلبس « الاسموكن » ، وكذلك المسرحيات ذاتها .. ان موضوعاتها ســاذجة ركيكة ، ووقائعها متهافتة ، وليست لها اية قيمة فنية من الناحيـــة المسرحية ، ولو ان مؤلفا قدم الى الجهـات الفنية مسرحيـة كالعشرة الطيبة ، لاثار اشفاق المسئولين ، وبذلوا له النصح بأن يبحث له عن عمل آخر غير التأليف ..

نعم ـ لقد كان لهذه المسرحيات قيمتها فى العصر الذى عرضت فيه، أما الان ، وبعـد هـــذه الخطوات الواسعة التى قطعها المسرح العربى فى طريق التقدم ، فلم تعـد ذات موضوع .. والحان سيد درويش ـ مهما تكن ـ لا يمكن ان تخلق من الفسيخ شربات !

وصيانة هذه الثروة الفنيـة .. ألحان سيد درويش ، وتخليدها ، لا يكون بعرضها فى هذه الاطـارات البالية ، بل يكون بتأليف لجنـة ، لتهذيب أغانى المسرحيات أو تغيير ، المسرحيات ذاتها حتى تصبح عملا فنيا كاملا ..

ملحوظة : ارجـو من الصـــديق محمد البحر ـ نجل سيد درويش ـ الا يسارع برفع قضيـة ضدى ، واقسم له ان غرضى شريف !

فى سن جدتى !

●● يجـوز ان تتهافت الفتيات على حب رجـل جاوز الستين .. وان تتدله احداهن فى حبـه ، وان يكون حبها مقتصرا على شخصه .. لا طمعـــا فى امواله ، ولا انتفاعا بمركزه .. كل هذا جائز .. ويحتمل وقوعه ..

ولكن الذى لا يمكن ان « يهضم » بسهولة .. ان يتهافت شـــاب فى الثلاثين على امرأة فى سن جـدته ، تزن ثلاثة أطنان ، وقوامها « مكعبر » .. ووجههـــا ليس فيه من علامات « الجمـال » ، سـوى الاخاديد والغضون والحفريات والمطبات ...

واذا جاز ان يتهافت عليهـــا ـ طمعا فى مالها مثلا ـ فلا يمكن ولا يجوز عقلا أو منطقا ، ان يضحى هذا الشاب المغامر ، بمبلغ ثلاثة الاف جنيه ، فى سبيل الوصـــول اليها .. فالمفروض هو العكس .. المفروض ان يدفع الشاب أضعاف هذا المبلغ لينجو بجلده منها ...

هذه المتناقضات التى تجـــافى المنطـق .. والواقـع .. وتخـالف الطبيعة البشرية ، تحفل بها احدى المسرحيات الكبيرة التى قدمت على شاشة التليفزيون وكانت مثـــار السخرية والدهشة !

منتهى الصدق !

قالت هاوية السينمـــــا الحسناء ، التى بدات تضع قدمها على أول السلم :

– هناك خمس مراحـل لابد ان اقطعها لاظفر بالشهرة والمجد والمال وسئلت عن هذه المراحل ، فقالت :

- تنشر الصحف صورتى
- يكتشفنى منتج يحب الفن
- استأجر شقة فى حى الزمالك مفروشة بأفخم الاثاث
- اشترى سيارة وتليفونا
- لا اغادر الفراش قبل الواحدة ظهرا
- اتعلم القراءة والكتابة

عشر أغانٍ أفضل !

ارجـو الا يـــكون صحيحاما سمعته عن اعتزام ادارة التليفزيون تسجيل مجموعة من الاغانى لـكبار المطـربين والمطـربات وتصــويرها للتليفزيون ، فقد تبين بما لا يقبـل الشك ، ان تصوير الاغانى المعروفة قد فشل ، واساء الى المطربين ابلغ اساءة ، اذ ان ظهور المطرب على الشاشة كالتمثال ، يفقده الـــكثير من مكانته من نفوس المعجبين به .. ان عبد الوهاب – بجلالة قدره – يبدو مضحكا وهو « مسمر » على الشاشة تتحرك يداه حركات رتيبة لا يمكن ان ياتى بها « مايسترو » ليقود فرقة موسيقية ، الا اذا كانت فرقة « حسب الله » مثلا ... فما بالك بغيره من المطربين والمطربات؟..

يجب ان يعرف المســئولون عن الاغانى فى ادارة التليفزيون ، ان اغانى التليفزيون تختلف اختـــلافا كبيرا عن اغانى الاذاعة ، وان الكثير من الاغانى التى تذاع أو تقدم على المسرح لا تصلح للتليفزيون ...

وأمامنا اغنية «مين قال لك تسكن فى حارتنا » لشادية ، فان اعدادها للسينما ، جعلها صالحة للتليفزيون، فكلها حركة ، وتمثيل ، وحياة ، ولا يمل المشاهد رؤيتها وسماعهـــــا عشرات المرات !

لماذا لا تؤلف الاغانى الخاصـــــة بالتليفزيون ، حتى يمكن اخراجهـا بطريقة فنية مشرفة ؟ .. ان اعداد عشر اغانٍ فى العام ، أفضل من الف اغنية تسجل وتقدم كيفما اتفق !

والا أنا غلطان ؟ ..

كيف يكون «رذل» ؟

لام كلثوم « نكت » رائعة ، تطلقها ارتجالا ، فتضحك الجماد.. ولهذه النكت روعة تدل على خيال خصب ، ومقدرة لا تبارى فى الخلق والاعجاز !

وآخر نكتة هى التى اطلقتهـــا على مطرب ناشىء ، أجمع عارفوه على انه يتمتع « برذالة » أصيلة فى دمه ..

قالت تعلل هذه الرذالة :

قبل ان يظهر هذا الشـــاب فى الوســـط الفنى – كمطرب – قال لوالدته:

– امى .. عايز أكون رذل .. أعمل ايه ؟ ..

فقالت امه :

– اعمل مطرب ! ..

قبل أن ننام !

أهـم ما يجب ان تعنى به مراقبة البرامج فى التليفزيون ، اعداد مجموعة من الاسكتشات الضاحكة ، أو التمثيليات المرحة القصيرة ، أو المشاهد المرحة المأخوذة عن الافلام أو المسرحيات ، بحيث لا تزيد كل منهـا عن عشر دقائق .. فتختتم

بها كل ســـهرة « حزاينى » ... ، كالسهرات التى اذيعت فيها أفلام ومسرحيات من عينة « ريا وسكينة» و « جوهرة فى الوحل » و « أعظم امرأة» وغيرها من السهرات الحافلة بالمآسى والبكاء والعويل وشق الجيوب ولطم الخدود ..

ليس من « الانسانية » – وبلاش نقول الذوق – ان يذهب المشاهدون الى فراشهم ودموعهم على خدودهم، وأعصابهم متوترة ، ونفوسهم كئيبة

ان اسكتشا مرحا تختتم به مثل هذه الســهرات المفجعة ، كفيل بادخال البهجـة الى النفـــوس ، وتخفيف الدموع ، وتعزية المنكوبين بشرف البنت اللـــى زى عـــود الكبريت ..



زبيدة لن تتزوج

إلا بعد الانتهاء من دراستها

منذ ثمانية اشهر ، تزوجت طفلة السينما المدللة زبيدة ثروت في هدوء .. ومنذ شهرين ، وفي هدوء ايضا طلقت زبيدة بعد زواج قصير، غير موفق .. ويومها قالت زبيدة لي ، وهي تتسلم قسيمة طلاقها ، ودموعها تملأ عينيها « من اجل الحب تزوجت ، ومن أجل الحب طلقت» .. وفسرت قولها بانها تزوجت لانها احبت وطلبت الطلاق لانها تحب زوجها ولكنها لا تعرف كيف تسعده ..

ولم يمض على الطلاق غير قليل.. ثم انطلقت اشاعات كثيرة تهمس بان زبيدة تعيش قصة حب .. وأن النهاية هي الزواج .. فقط بعد ان تمر أشهر «العدة الشرعية» أما زبيدة فكانت في واد آخر

في فراندة الشقة التي تطل على النيل والقمر بدر يضيء الليل قالت زبيدة ثروت ، وعيناها عالقتان بالقمر ..

— هل تعلم ماذا أريد الآن !

● **ماذا ؟**

— ان أصعد الى القمر .. اريد ان اعرف سره

● **هل تحبين القمر ؟**

— أحبه كثيرا ، واسهر معه منذ يولد خيطا ثم يكون هلالا حتى يكتمل بدرا

● **والليل ؟**

— اروى له كل أسرارى بلا خوف

● **القمر والليل المحبين**

— وانا أحب ..

● **تحبين زوجك السابق ؟ !**

— لا .. ان حبه أصبح ذكرى طيبة

● **اذن من تحبين ؟**

— نفسى

● **حب النفس أنانية !!**

— حب النفس اخلاص لها ، وثقة فيها .. وراحة للضمير ، وطريق للوصول الى مستقبل أحسن

● **وماذا ستعملين للمستقبل الاحسن ؟**

— اذا وضع الانسان حدا لما يريد عمله فقد وضع حدا لما يستطيع عمله .. وهذا ليس من طبعي

● **ماذا تتمنين ؟**

— اتمنى الا أتمنى شيئا

● **من انت ؟**

— انا زبيدة ثروت ، او زبدة كما يحلو لكثيرين أن يدللونى ، حياتى صافية كصفاء السماء في ليالى الصيف ليست بها عقد او مطبات ، خالية من الحقد والنفاق ..

أحب الله ، والناس .. دائما ابتسم لكل من يكلمنى ، واضحك مع كل من يحب أن يضحك معى ، ومخلصة الى حد الغباء .. واتمنى ان يحبنى كل الناس

● **يقولون انك على اعتاب زواج جديد ؟**

— أقسم لك أننى لن افكر في زواج جديد قبل أن أنتهى من دراستى في الجامعة

وتسكت لحظة ثم تستطرد قائلة

— لماذا تلاحقنى ، أنا بالذات ، الاشاعات واشاعات الزواج والحب على وجه الخصوص

● **لانك حلوة ، وفي عز النضارة**

— ولكنى اكره أن أعمل في الظلام ، كل اعمالى في النور طالما انها غير مخجلة ..

تزوجت على مسمع من جميع الناس وطلقت على مسمع من الجميع

وتصمت لحظات ثم تستطرد قائلة :

— منذ نزلت الى ميدان الفن وهم يحاولون بث الاشاعات من حولى .. قالوا اننى أحب « حسين حلمى المهندس » ، واضطررت ان اترك الرجل الذى مد لى يده بالخير لابعد عن دائرة الاشاعات .. ثم عادوا ليرشحوا قلبى الى هذا الممثل الذى وقفت أمامه واحببته على الشاشة .. ثم قالوا اننى أعيش لشوشتى في حب مع المصور « عبده نصر » وان الزواج قريب الوقوع بيننا ، ونسوا أن عبده نصر متزوج وله أولاد وسعيد في حياته الزوجية.. والغريب أن كل من يرشحونهم للزواج منى متزوجون ، وأصحاب بيوت .. انهم يصوروننى خاطفة للازواج .. اننى أمقت هذه الاشاعات .. الابتركوننى أعيش في سلام ؟!.. ان ما اريده بعد تجربة الزواج التى عشت فيها ، ان اعيش لعملى ، وفنى ، ولدراستى فقط . فهل يتركوننى لحالى ..

● **يقولون انك دخلت شريكة للانتاج مع المنتج صبحى فرحات !**

وضحكت ، زبيدة ، وهى تقول :

— كم أضحكتنى هذه الحكاية ، هل تعلم ان شركة انتاج صبحى فرحات يبلغ راس مالها ربع مليون جنيه ، اننى لا أملك عشر عشر هذا المبلغ .. فكيف اذن تكون الشركة ؟ !

وعادت ترنو من جديد الى القمر ثم تبتسم

قلت لها :

● **لقد مررت بتجربة الزواج والحب .. هل تغيرت نظرتك اليهما؟**

— عرفت أن حب القلب وحده لا يكفى لكى يكون أساسا سليما لزواج موفق .. ولابد للعقل ان يكون مسيطرا على القلب متحكما في همساته واندفاعاته

● **حياتك هل اختلفت بعد زواجك وطلاقك ؟**

— لاشك أن الفتاة بعد الزواج تتغير نظرتها الى الحياة ، والى الناس ، والى المجتمع

● **ألم تفكرى مرة في اعتزال التمثيل ؟**

— كل مرة تلاحقنى اشاعة حب كنت افكر في اعتزال التمثيل والتفرغ لدراستى الجامعية ، ولكنى كنت أعدل عن قرارى ، فالتمثيل اصبح بالنسبة لى حياتى ومستقبلى

● **ما رأيك في نفسك في افلامك الثلاثة التى عرضت أخيرا ، « يو من عمرى ، وفي بيتنا رجل ، ونصف عذراء ! »**

— في كل منها أديت دورى في حدو مارسم لى ، وفي حدود الانفعالات التى أحسست بها في طبيعة الدور ، واعتقد — كما قال النقاد — اننى كنت

سؤال اخير :

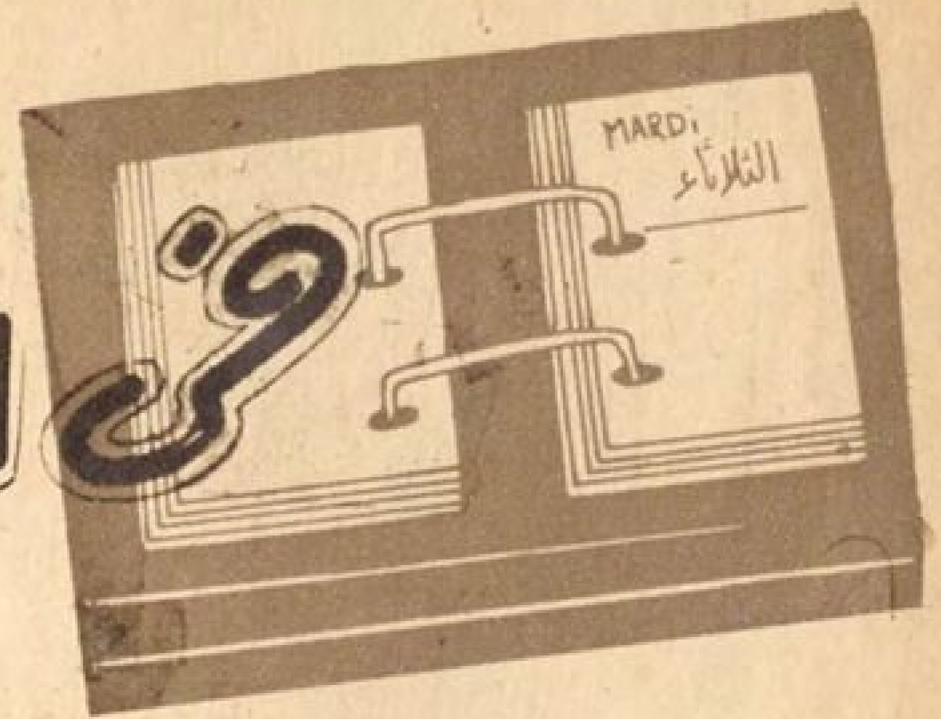
● **لو صادفك حب جديد اقوى من حبك الاول ، هل تتزوجين ؟**

واطل بريق اصرار من عينى زبيدة ..

ورفعت يدها تؤكد يمينها ..

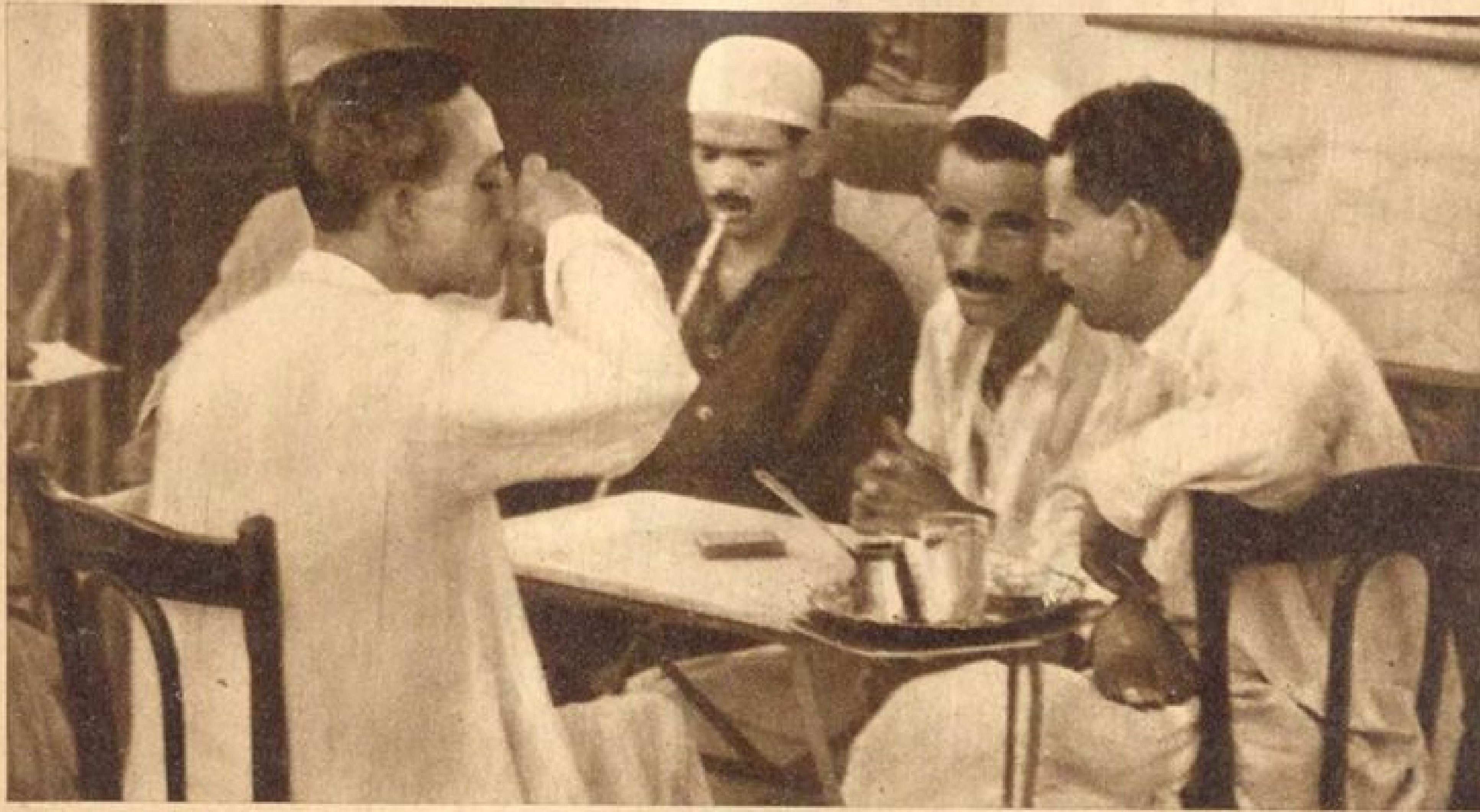
وقالت « أقسم لك .. بأغلى ما في حياتى .. بعينى هاتين أننى لن أتزوج .. قبل ان أتم دراستى في الجامعة .. »

• ج • ب



فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



أليس من الافضل تحويل هذا المقهى الى ناد للثقافة

حولوا المقاهى الى أندية للثقافة والفن .!

مشكلة « المقهى » من المشاكل المستعصية التى استغرقت كثيرا من جهد وزارة الشئون الاجتماعية منذ عدة سنوات

وقد أشارت تقارير الخبراء الى ان « المقهى » أوشك أن يكون مرضا من الامراض المتوطنة فى الاقليم الجنوبى ، فهو مأوى العاطلين ، وملاذ هواة « البصبصة » الذين لا هم لهم بعد انتهاء أعمالهم ، الا أن يجلسوا على المقهى ليعاكسوا الرائحات الغاديات .

وهو بعد ذلك سر من أسرار انهيار السعادة فى البيوت الفقيرة والمتوسطة اذ أن رب البيت يقضى كل فراغه على المقهى ، تاركا زوجته بلا شريك وأولاده بلا راع ولا موجه

ثم هو سر من أسرار تعطل الاعمال فى دولاب الحكومة ، وقد نشرت زميلتنا « اخر ساعة » ذات مرة مجموعة من الصور لرواد مقهى معروف بشارع « ٢٦ يوليو » ، فى صباح يوم عمل لاعطلة ، واتضح أن أصحاب الوجوه التى فى الصور ، من الموظفين « المزوغين » من مكاتبهم

وشر من هذا أن كثيرا من المقاهى قد تحول الى أندية سرية للمقامرة على ألعاب الطاولة والدومينو والكوتشينة ، والى « غرز » لتدخين الحشيش ، والى أوكار لتدبير جرائم تجارة المخدرات والسطو على البيوت واقتسام الغنائم والاسلاب

وقد فكرت وزارة الشئون الاجتماعية أكثر من مرة فى اغلاق المقاهى ، ثم تراجعت أمام ضخامة رقم من يتعرضون للبطالة اذا نفذت هذه الفكرة ، من أصحاب المقاهى وعمالها

وجاءت بعد ذلك فكرة ثانية تقضى بعدم التصريح بفتح أى مقهى جديد وعدم تجديد رخصة اى مقهى يتنازل صاحبه عن رخصته

وكل هذه أفكار سلبية ..

أما الفكرة الايجابية ، فقد جاءت من بعض أصحاب المقاهى أنفسهم ، الذين ادركهم الوعى الجديد ، فأرادوا أن يجعلوا من مقاهيهم شيئا نظيفا ونافعا ومجديا على المجتمع

ومن هؤلاء الواعين ، المواطن محمد عبد الفتاح يوسف ، صاحب المقهى الكبير المواجه لمطبعة مصر ، بشارع نوبار ، الذى كتب لى يقول انه اراد أن يجعل من المقهى مجتمعا للثقافة والفن ، فاقتنى جهاز راديو ، وجهاز « بيك اب » مع مجموعة جميلة من الاسطوانات ، وجهاز تسجيل مع مجموعة كبيرة من شرائط أم كلثوم ، وأخيرا اقتنى جهاز تلفزيون

وحظر على رواده شرب الجوزة ، والمعسل ، وممارسة أى نوع من أنواع القمار

وهكذا امتلأ ناديه بالانغام ..

فماذا كانت النتيجة ؟

انفض عنه الناس ، وفقا للقانون الذى يقول ان النقود الرديئة تطرد النقود الجيدة من السوق !

انفضوا عنه ... وذهبوا الى المقاهى التى تجيز الممنوعات وتبيح المحظورات !

وأصبح المواطن المسكين ، الذى وضع كل رأسماله فى هذه الفكرة على شفا الافلاس ، مستغرقا فى الديون ، عاجزا عن السداد

وهو اليوم يستنجد بالاتحاد القومى لانقاذه من هذه الخاتمة غير السعيدة ، ويسألنى أن أقف الى جانبه ، لان موت الفكرة أخطر من موت المقهى ألف مرة ، وهو يؤثر أن يحتضن الاتحاد القومى مقهاه ، ويجعله موظفا فيه لا مالكا له ، اشفاقا على الفكرة من الموت !

وأنا أعتقد أن هذا المواطن الصالح قد وضع أصبعنا على الحل النهائى لمشكلة المقهى ، فى ظل النظام التعاونى الاشتراكى الديموقراطى

فبدلا من أن نفكر فى اغلاق المقاهى أو تحديد عددها ، أو عدم تجديد رخصها .. لماذا لا نجعل المقاهى جميعا جزءا من نظامنا التعاونى ، ونستولى عليها باسم الاتحاد القومى أو الجمعيات التعاونية ، ونحولها الى أندية شعبية نظيفة منظمة محترمة ، تتوفر فيها أجهزة الترفيه والثقافة معا ، وتضم مكتبات صغيرة وتخصص فيها ساعات للقراءة ، وساعات للثقافة ، وساعات للندوات وساعات للترفيه ، وساعات للدعوة الى العودة الى البيت ؟!

اننى أدعو الجمعيات التعاونية ، والاتحاد القومى ، ووزارة الثقافة ، ووزارة الشئون الاجتماعية ، الى التضافر لاحتضان هذه الفكرة وتعميمها

ولتكن نقطة البداية فى مقهى ذلك المواطن الصالح ، محمد عبد الفتاح يوسف ، الذى وضع يدنا على بيت الداء ، ووصف لنا الدواء

عندما اعتزلت الفن

« كيف أشغل فراغى حينما أعتزل الفن ؟ »

هذا هو السؤال الذى يدور برأس كل فنانة .. ولكل فنانة يراودها هذا السؤال ، أروى قصة السيدة التى قابلتها منذ أيام فى « الاوبرج » ، تروح وتجىء كالنحلة ولا تستقر على مائدة ، ولا تنعم بمشاهدة رقصة أو بالاستماع الى لحن

كانت الليلة موهوبة للخير ... لليتيمات واليتامى الذين ترعاهم جمعية الاخلاص القبطية

اما القصة التى يروق لى ان ارويها ، فهى قصة صوفى عبد المسيح

وقد لا يذكر الناس ، ولا سيما المهتمون بالفن ، اسم صوفى عبد المسيح

ولكن الذين عاصروا الإذاعة فى سنواتها الاولى ، يذكرون هذا الاسم ولا ينسون صاحبته ، فقد كانت يومئذ عازفة البيانو الاولى فى مصر وكانت تقدم برنامجا أسبوعيا من العزف المنفرد على البيانو .. أحيانا من تأليفها .. وأحيانا من المقطوعات العالمية

ثم هبط عليها وحى أقصاها عن عالم الفن ، هو وحى الخير ، فانصرفت عن الدنيا ، وكرست حياتها للوحى الجديد ، ترعى دارا لضيافة الابتام ، ومؤسسة صناعية لتعليم الفقراء ، وتزوج البنات الفقيرات ، وتسهم فى مديد العون للمعوزين باعانات شهرية ، وتشرف على جانب الخير من مدارس الجمعية

ان صوفى تعيش الآن فى عالم كله محبة وسلام وانكار ذات .. وذلك هو العالم المثالى الذى انصح كل فنانة بأن تطرق بابه حينما تعتزل الفن

من القراء

● كتبتم اكثر من مرة تتساءلون عن مصير « صندوق اسمهان » فماذا تم فى امره ؟

القاهرة ــ هناء سليمان الشورى

ــ لم يرد علينا أحد .. ولكن الامل الباقى فى النيابة الادارية وقد سألناها ان تبحث عن مصير هذا الصندوق !.

اسمهان .. اين الصندوق الذى يحمل اسمها ؟ ...

● أقيم أخيرا فى مدينتنا مهرجان كبير، تخليدا لذكرى سيد درويش، تضمن سيرة حياته وبعض أدوار له غناها عبد الواحد الشاويش ، وقاد الفرقة الموسيقية مصطفى الرباط ، صديق سيد درويش . وقد سبح الحاضرون فى حلم من اجمل أحلام الماضى ، ولهذا اتساءل : لماذا لانملأ الدنيا بتراث سيد درويش وسلامة حجازى وأمثالهما ؟

حمص ــ رفيق اتاسى

ــ قلنا هذا للاذاعة ألف مرة .. وما من مجيب

● شكرا لك ... لقد تفلت الاذاعة اقتراحك واخذت تقدم برنامجا جميلا من روائع الموسيقى العالمية على الموجة ٥٣٨٫٦ مترا

مشتول السوق ــ راشد عليوة

● ارجو أن تواصل الاذاعة استجاباتها لرغبات المستمعين فتقدم برنامجا منتظما من روائع الموسيقى الشرقية القديمة

● أرجو أن تهدينى مجموعة مؤلفاتك الشعرية والقصصية والادبية ... مع عبارة اهداء

عمان ــ آنسة مايسة الراجع

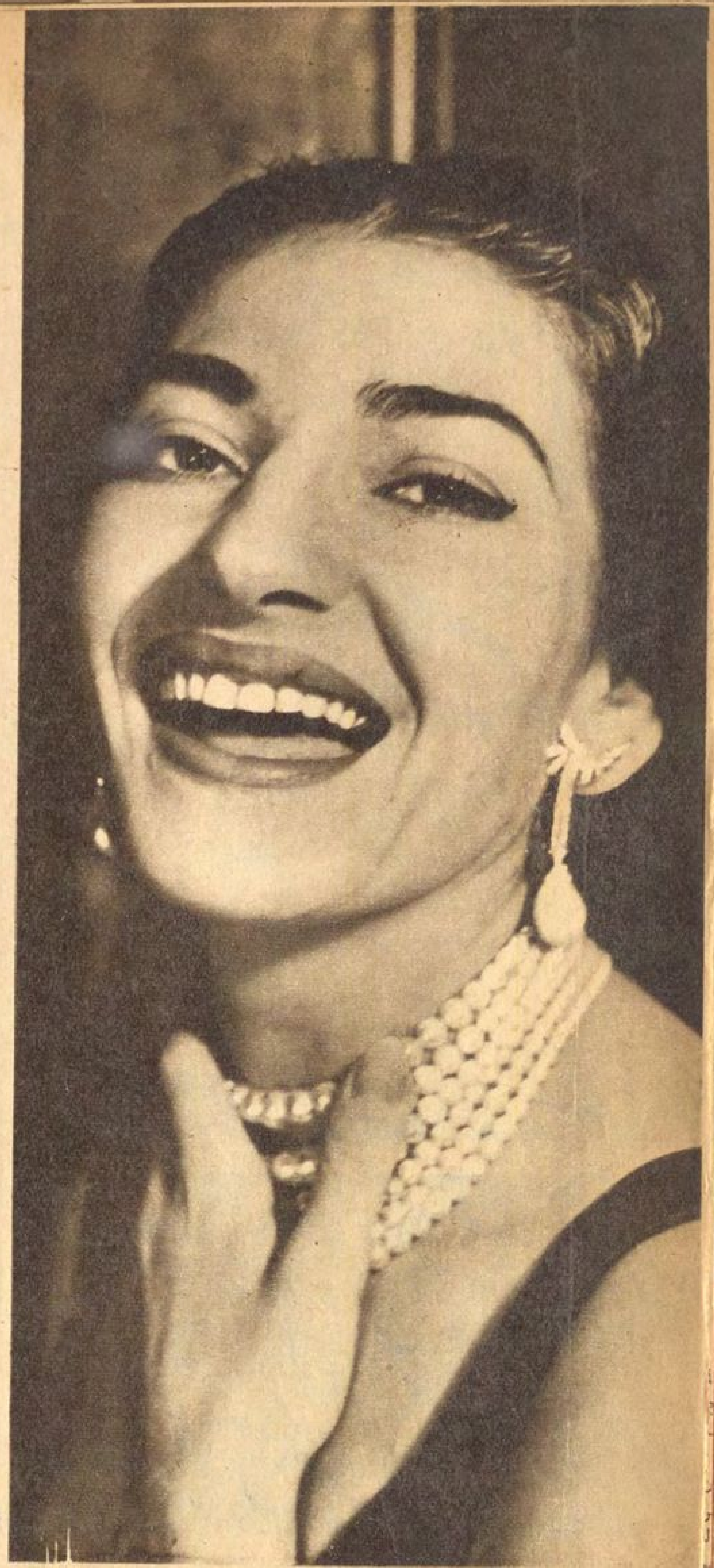
ــ يا آنستى .. انا أتلقى كل عام نحو ألفى خطاب من هذا النوع ... والعين بصيرة واليد قصيرة

هاتفى ...!

موعدى فى الهاتف الظمآن من بعد دقيقة
صورى فيه دروب الشوق فى عمق الحقيقة
وانقلى عن فكرة القلب تصاوير انيقة
يتلظى هاتفى فى صمته . . يغرى عروقه
فارفعى سماعة الصمت .. وداوى لى حروقه
انه سر لقلبينا .. ووعد للحديقة
لم تزل ازهارنا فيها من الحب . ووريقة
لم تزل أطيارنا فى شدوها فرحى غريقة
لم يزل بلبلنا يعرف فى الروض طريقة
ذكريات الأمس واليوم . . مشوق ومشوقة
كلها دنيا الهوى ياهاتفى . . دنيا رشيقة
انه حلم مضى صمتى فيه .. فى دقيقة

عالية ــ لبنان ــ محمد حليم غالى

بطلة أغنى قصة حب
تخاف من



وقفت ماريا كالاس أمام المرآة للمرة العشرين . بعد ايام ستدعى الى لقاء صاحبة الجلالة الملكة . انها ستنحنى امامها انحناءة رشيقة . ولا بد أن تتدرب على هذه الانحناءة مرات ومرات . وفى كل مرة تتدرب فيها على الانحناءة .. تلوح امام عينيها صورة الملكة بابتسامتها المحببة .. بينما تقفز الى رأسها أحداث عنكبوتية متشابكة . الصورة الرشيقة التى تطالعها الان فى المرآة .. تقفز بسنوات عمرها الى الوراء . وتقف بهذه السنوات لحظات فى منعطفات العمر .. ويجرى ذهنها سريعا لاهثا الى اللحظات الحاضرة . شريط طويل من فيلم حافل بطلته ماريا كالاس !

ومع الاحداث المتشابكة .. تشهد طفولتها .. هذه الطفولة التعسة الشقية . كانت ماريا مضطهدة الطفولة من أبويها لا لشىء الا لانها حرمت نعمة الجمال .. واغدق القدر على جسدها فأصبحت فى حجم الفيل .. وكانت هذه « عقدتها » . الاطفال لا يقتربون منها . ابواها فى شغل عن هذه الكومة البشرية التى تعانى وجودها على مسرح الحياة بهذه الصورة . انها تعيش وحيدة داخل نفسها .. تتقوقع على المأساة وكأنما تهرب من العيون والهمسات . ومع الوحدة كانت تعزى نفسها بالهمس . كانت تغنى . كانت تخلق لوحدتها عالما خاصا تقتنص فيه ومضة من سعادة . وحتى ذلك الحين لم تكن ماريا كالاس تحلم بأن هذا « العزاء » سيغدق عليها ذات يوم . وسيجعل من اسمها علما على فن الاوبرا تستقبله الاذان صاغية مشتاقة مجنونة . كانت تعزى نفسها فقط . ولكن امها التى تعرف « فقر » ابنتها من الحسن .. تحسست بأذنيها طريقها الى « الكنز » المختبىء فى صوتها . وهكذا اقتربت الام من ابنتها . واقتربت البنت من جميع الاصدقاء والمعارف . وعلى « قنطرة » الغناء قطعت طريقها من العزلة الى الناس .

واحست ماريا كالاس انها تستطيع ان تعيش وسط الاخرين بعيدة عن الانطواء اذا ظلت محتفظة بهذا الكنز . وهكذا راحت تنبش عليه لتستخرج احسن ما فيه . تعهدت نفسها بالدروس فى الموسيقى والغناء .. ولمعت فى الحفلات .. واصبحت البنت المنبوذة صوتا لاهبا يحرق قلوب المستمعين .. ونارا



كانت ماريا كالاس محرومة من نعمة الجمال ومن حب الآخرين . فلما دان لها الحظ .. سعت اليها الشهرة .. والمال .. وركعت القلوب عند قدميها . ان كيوبيد يحلو له احيانا ان يستعرض عضلاته ليقول للناس انى أصنع المستحيل ! ...

تحوم حولها الفراشات سعيدة كل السعادة

ماريا كالاس لا تزال أمام المرآة تتدرب على الانحناءة الملكية . وذهنها يقف بها لحظات امام نفسها . يقف بها على مسرح دارالاوبراالملكية فى «كوفنت جاردن» بلندن . جمهور كبير .. كبير جدا .. يملأ المقصورات ..وفى المقصورة الملكية تجلس صاحبة الجلالة ترقب بلهفة وشغف أولى نغمات الكنز الساحر .

وتغنى ماريا كالاس .. وتصفق الملكة .. والجمهور .. ثم .. هاهى ذى ماريا كالاس .. ستدعى الى لقاء الملكة بعد أيام

ومرة ثالثة يظل الذهن فى لهاثه وجريانه . هذه الصورة الرشيقة التى تطالعها فى المرآة تفجر فى اعماقها جعبة الذكريات بعصا سحرية . انها تذكر أولى قفزات المجد .. لم تكن سعيدة بهذه الاضواء التى تحاصرها وتفرش لها الطريق . أبدا لم تكن سعيدة. كانت منتشية فقط . فكيف تسعد وهى لا تزال محرومة من الحب .

الحب .. أين هو ؟ وهل يتواضع الحب فيهبط الى فتاة تزداد « سمنتها » يوما بعد يوم . او أن كيوبيد فقد بصره وراح يتلمس لوظيفته طريقا اعمى .. وربما « يخبط » فيها صدفة . بل انه « سيخبط » فيها حتما .. فهى ضخمة الحجم .. تستطيع ان تسد الطريق . ولكن كيوبيد لا يصيبه العمى !

غير ان القدر كان يعد لها مفاجأة العمر .

لم يصب كيوبيد بالعمى .. ومع هذا وقع فى غرامها مليونير ايطالى اسمه « جيوفان » . كان «جيوفان» ضعفها فى العمر . واسعدها كثيرا ان وجدت نفسها على يدى هذا المليونير العاشق . فقد غرق « لصلعته » فى حبها . حب كلاسيكى يدير الرءوس.

وانتحت ماريا كالاس بحبيبها جانبا متواصلا فى أشهر المطاعم والملاهى. وغرقت فى سيل من الورد والزهر . واصبحت السيارة الفارهة والسائق الخاص تحت أمرها

وأروع من هذا كله ان تلتقط أذنها الموسيقية أروع لحن يمكن ان يطرب امرأة . الزواج .. أن المليونير الايطالى يريد ان يتوج هذا الحب

السمنة





بالزواج . وتسللت الكلمة الى نفسها بسحر السحر .. صنعت منها وردة تتفتح للربيع بأزهى الالوان ..وبدأت ماريا كالاس تصبح جميلة

كان عمرها حينذاك ٢٨ عاما ..

وتزوجت « جيوفان » . واغدق الزوج عليها كل الاغداق . انفق ثروته على مظهرها كفنانة . كان يقدم لها قطعة ثمينة من الحلى قبل كل دور جديد تقوم به . واهداها بيتا من اربعة طوابق فى ميلانو .

وكانت تغازله حينذاك قائلة :

ــ لو كرهت الغناء لشىء .. لكرهته لانه يبعدنى عنك يا زوجى شطرا من اليوم ..

ولكن .. هل عرفت ماريا طعم السعادة فى ظل هذه المفاجأة ؟ ابدا .. ان عقدة السمنة لا تزال تنشب أظافرها فى احساسها . وزنها يتزايد .. اصبحت تزن ٩٣ كيلو. وهكذا وضع الزوج يده على مشكلتها .. وراح يحلها . استطاع بعد جهد مخلص ان يجعل من « الكومة » البشرية غزالا رشيقا يختال ويتثنى. وبعد ان كانت تحسد الاخريات على رشاقتهن .. اصبحت الاخريات يحسدنها على القوام الدقيق الرشيق

وهكذا تخلصت ماريا من عقدتها .. وامتلكت الى جانب الغناء والشهرة .. ناصية الرشاقة والحيوية

ولا تدرى لماذا زارها كيوبيد مرة أخرى . هل ذهب ليطمئن على « زبونة » مستعصية استطاع ان يهديها قلبا ذات يوم ؟ ام انه استمرأ التجربة معها فذهب لها بقلب جديد؟ أم ان كيوبيد يحلو له ان يستعرض عضلاته .. ليقول للناس اننى اصنع المستحيل ؟

باختصار .. ذهب كيوبيد اليها فى يونيو عام ١٩٥٩ . كان متخفيا فى صورة « أوناسيس » صاحب قصة الحب الاخيرة مع ماريا . وكيوبيد يصنع الديكورات لقصصه مثلما يصنعها السينمائيون . أقام « أوناسيس» حفلا كبيرا غرضه اعادة العلاقات بين اليونان والانجليز . وأوناسيس رجل يونانى .. وماريا هى الاخرى من اصل يونانى. والحفل الذى أقيم .. كان مكانه لندن .. وعلى وجه التحديد فى فندق « دور شستر » . وكان من ضيوف الشرف ماريا وزوجها .. مهلا .. ان كيوبيد يضع يده على السهم .ظلت يده معلقة بالسهم حتى انتهى الحفل .. وحتى جاء صباح اليوم التالى.. وخرجت الصحف بأول صورة تنشر لماريا كالاس واوناسيس . والامر عادى جدا .. فصاحب الحفل يمكن أن تلتقط له صورة مع ضيوف الشرف .. ومن الممكن ايضا ان تنتقى هذه الصورة فتظهر فيها مع أعظم مغنية للاوبرا . المهم .. كانت تنتظرها دعوة أخرى من « أوناسيس » للقيام برحلة بحرية على يخته الفاخر « كريشينا »

والى هنا ايضا لا يزال الامر عاديا .. فهناك مدعوون اخرون .. ومن هؤلاء المدعوين زوجها .

فجأة .. خرجت اصابع كيوبيد بالسهم . كان ذلك فوق ظهر الباخرة .. وفى لحظة أصيب فيها «جيوفان» الزوج بدوار البحر . عندئذ وجد كيوبيد لحظة الصفر مهيأة .. فأتاح لاوناسيس ان يقضى وقتا طويلا مع ماريا . ورسا اليخت فى كابرى جزيرة العشاق . وكانت حفلات رائعة فى ضوء القمر . حفلات كان نجماها المتألقان هما أوناسيس وماريا. ومع هذا كان من الممكن ان يظل الامر عاديا .. لولا ان حدثت المفاجأة المذهلة . لقد تركا اليخت فى الجزيرة .. تركه أوناسيس وفيه زوجته « تينا » وولديه . وتركته ماريا وفيه زوجها جيوفانى . كل منهما ترك نصفه الاخر .. والتحم النصفان الجديدان فى رحلة مجهولة .. بدآ يظهران معا على الريفييرا الايطالية مرة .. ومرة على الريفييرا الفرنسية . ثم اصبحت طائرة أوناسيس الخاصة رهن الرحلات المستمرة بين البندقية ومونت كارلو ونيس

واظننا لسنا بحاجة الى القول بأن ماريا وقعت فى غرام أوناسيس . الذى نريد ان نقوله هو ان الامر ليس غريبا . فكلا العاشقين يونانيان .

وأوناسيس جذاب .. ووسيم.. ودائم الابتسام . يستطيع أن يعبر عن حبه بست لغات . ويملك الى جانب هذه المواهب اسطولا لنقل البترول تعداده ٦٠ سفينة وخطا ملاحيا بحريا . واخر جويا . وفندقين . و ٤٠٠ الف سهم فى شركة مونت كارلو . وشقة فاخرة فى باريس وقصرا فى نيويورك .. واليخت الذى ولدت على ظهره قصة الحب السريع

ولكن .. هل هو ثراؤه الذى جذبها اليه ؟ ربما يكون ذلك مستبعدا .. فهى متزوجة من مليونير ايضا على ان هذه العلاقة وراءها حلم كبير يرفرف فى صدر ماريا . ان أوناسيس ينوى ان يكون لها شركة أوبرا ذات مسرح خاص بها .وماريا يراودها هذا الحلم منذ زمن . انها تريد ان تنشر الاوبرا ـعلى أصولهاـ بين الناس . وكانت تعرف ان هذا لن يعفيها من تحكمات المنتجين والباحثين عن المكسب الباهظ على حساب فن الاوبرا

المهم .. لقد طلق كل من الاثنين نصفه الاخر . اصبحا وجها لوجه لا امام الحلم العريض الذى تنفس فى صدر ماريا .. فهل يتحقق الحلم؟ وهل يمشى الحب والفن يدا فى يد حتى النهاية ؟ هذا . السؤال

نجوى ترقص في ايطاليا



الصورة فى منزل الراقصة نجوى فؤاد . وافراد الصورة ست حسناوات من ايطاليا بخلاف نجوى فؤادطبعا . الحسناوات الست عارضات ازياء جئن الى القاهرة فى زيارة قصيرة لمدة اربعة ايام . وانتهزتها نجوى فرصة فدعتهن الى العشاء فى بيتها . ووراء الدعوة ، والعشاء قصة اعجاب بنجوى من جانب الايطاليات الفاتنات . فنجوى فؤاد قامت ببطولة فيلم ايطالى ، وعليه لم تكد تلتقى بالباقة الايطالية الفاتنة حتى تعرفن عليها ، والتففن حولها وهات يا عبارات اعجاب وقبلات ، وهكذا حاولت نجوى أن ترد على عبارات الاعجاب بالكرم . عشاء ورقص . رقصت نجوى فؤاد فى بيتها ليلة كاملة من اجل الضيفات الحسناوات . ولم تنته الليلة بالرقص فى القاهرة فقط . وانما وجدت نجوى نفسها امام عرض بالرقص فى احد ملاهى ايطاليا ، العرض وجهته لها رئيسة وفد العارضات الايطاليات ، اتفقت معها ان تذهب الى ايطاليا فى شهر يوليو القادم لترقص فى ملهى كبير يملكه شقيقها . المهم .. أن الفتيات الاخريات عندما علمن بهذا الاتفاق قلن جميعا فى نفس واحد انهن سيدعين نجوى أثناء اقامتها فى ايطاليا لترقص لهن .. وتعلمهن الرقص البلدى



على البلاج



الظاهر بيحبوا بعض قوى



الزوجة : يظهر الحلق الجديد عاجب الناس كلها .



بحكم العادة



اللى ضايع له حاجة .. يدور عليها
قبل العلقة السخنة ما تنزل عليها !



ب ب
بنت الحلاق

يقع في غرامها ملك بافاريا



غراميات
ب ★ ب
الشهيرة



كل ممثل جديد يظهر أمام « ب . ب » فى فيلم .. يصبح حديث الصحف والناس . ويتوقعون أن تنشأ بينهما قصة غرام ...

والممثل الجديد الذى يقف أمام بريجيت باردو فى فيلمها الجديد هو الان ديلون ، وهو ممثل مسرحى لمع فى الموسم الأخير بعد أن مثل الدور الرئيسى فى مسرحية « خسارة .. انها مستهترة ! » . وظهر على الشاشة فى فيلم ايطالى احدث ضجة فى مهرجان البندقية الاخير واسمه « روكو واخوته »

أما الفيلم الجديد فهو فيلم « غراميات مشهورة » وفيه يمثل الان دور « ملك بافاريا » وتمثل ب . ب دور الفتاة الجريئة المغامرة « ايناس » بنت الحلاق التى توقع صاحب العرش فى شباكها !





سعاد حسني ...
لا تعرف الحب ولا تحس بطعم القبلة

فى عمر الورد ، والزهر ، والربيع . ومع هذا تؤكد انها لا تعرف شيئا عن طعم الحب .. دخلت السينما منذ عامين .. واستطاعت أن تجذب انتباه الجمهور ، والمخرجين ، والمنتجين الى مواهبها . هذه هى سعاد حسنى التى نقدمها بدون فن ..

يقولون ان الحب لذيذ ... وفيه سعادة وعذاب . الذى لا ادريه حتى الآن كيف تجتمع السعادة والعذاب ؟!

● **كم عمرك يا سعاد ؟**

ـ ١٨ سنة

● **لو انك اكبر من هذا بخمس سنوات لما ذكرت الحقيقة**

ـ ابدا . ولماذا أخفيه ؟ عمرى سأذكره بالضبط طول « عمرى »

● **ولماذا تخفى المراة حقيقة عمرها ؟**

ـ لان الغموض طبيعتها . وهى تعتقد ان الغموض جمال .. وأنا أعتقد أن الصراحة أجمل

● **بمناسبة الصراحة حدثينى عن آخر غرامياتك**

ـ الحقيقة ليس عندى وقت للغراميات . فكل وقتى أنفقه فى التمثيل . وعندما تأتى الغراميات سأعلنها والله العظيم

● **اذن ما حقيقة الاشاعات التى تنطلق من حولك ؟**

ـ هذه هى طبيعة الوسط الفنى .. والناس

● **ما سبب شهرتك السريعة رغم حداثة عهدك بالسينما ؟**

ـ ربما لانى طبيعية فى التمثيل . وعليه فالجمهور يحس بى . ومن جهتى انا اعبد فنى واخلص له

● **وربما لان أختك نجاة الصغيرة؟**

ـ ابدا . لقد عملت حساب هذه المسألة فلم أحاول أن اربط اسمى باسمها

● **نعود الى سؤال الحب . صفيه لنا كما عرفته ؟**

ـ والله العظيم لم أعرف الحب بعد

● **صفيه كما سمعت عنه ؟**

ـ يقولون انه لذيذ . وفيه سعادة وعذاب . والذى لا أدريه حتى الآن كيف تجتمع السعادة والعذاب

● **وطعم القبلة كما ذقتها ؟**

ـ قبلة الحب لم اذقها . أما قبلة التمثيل .. فتمثيل فى تمثيل . ورغم اندماجى فيها فانى لا أحسها

● **والزواج كما تتخيلينه ؟**

ـ التقاء شخصين متآلفين .. وحب دائم الى الابد

● **كم عرضا بالزواج عرض عليك حتى الآن ؟**

ـ هذا يحتاج الى آلة حاسبة . انهم كثيرون . ولكن حتى الآن لا أريد الزواج

● **ما هو الدور الذى تعدين له نفسك ؟**

ـ انا أمثل كل الادوار

● **وكم تتقاضين عن الفيلم الواحد ؟**

ـ ١٥٠٠ جنيه

● **هل تقبلين دورا باقل من هذا الاجر ؟**

ـ المادة لا تهمنى الآن اطلاقا

● **ما هدفك من الفن ! الشهرة أو المال ؟**

ـ هدفى التمثيل فقط . ويكفينى رصيد الاعجاب فى نفوس الجماهير

● **واخبار فيلمك القادم ؟**

ـ سأقوم بدور بنت افندينا فى قصة الفيلم التى كتبها الاستاذ صالح جودت . وسوف اقف امام الكاميرا بعد عشرين يوما . وفيلم آخر من انتاج كمال الشناوى اسمه « حلوة وصغيرة »

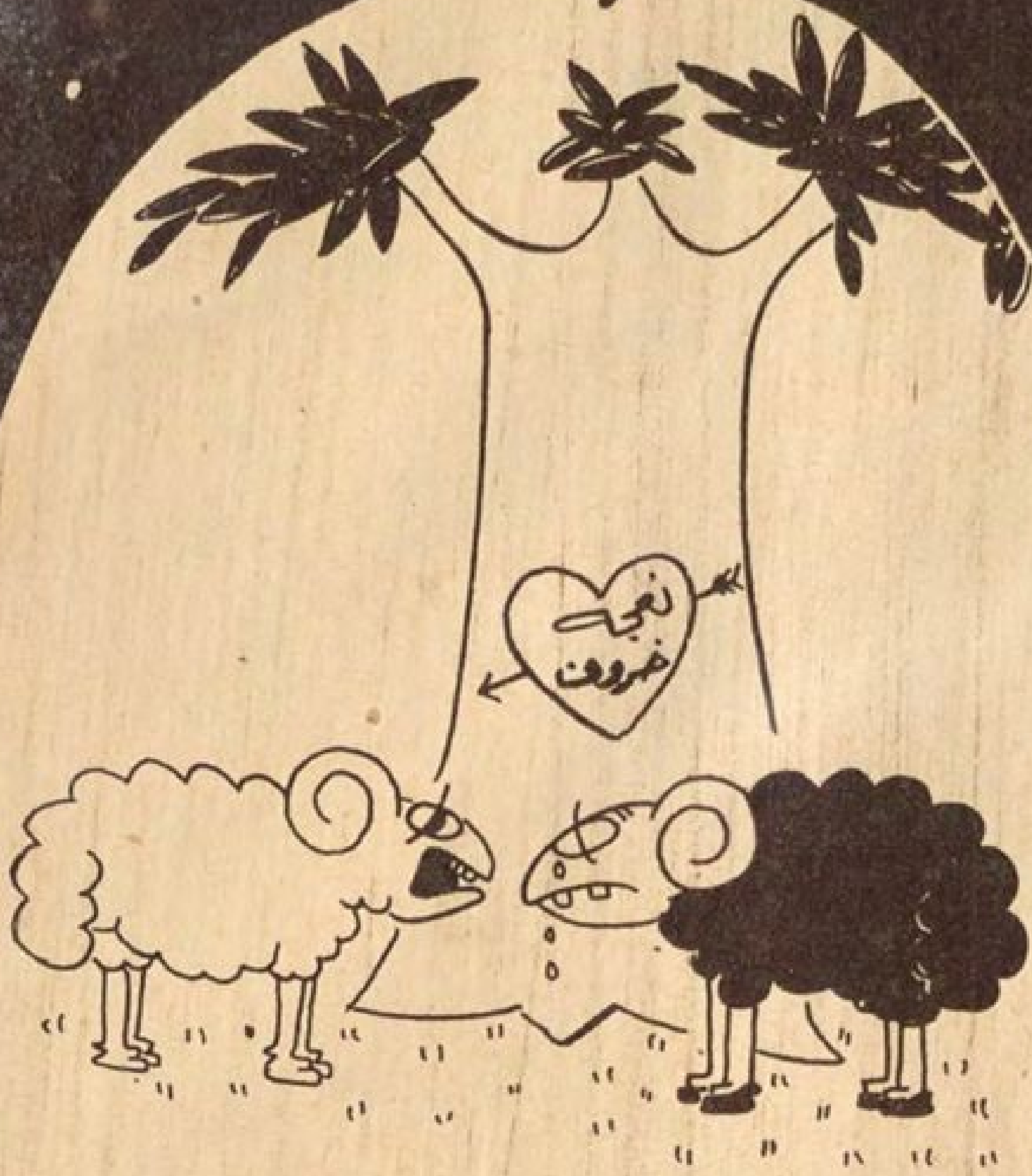
وانتهى لقائى بالحلوة الصغيرة التى قفزت برصيدها فى صدور المعجبين فى سنتين

شوقى السيد



حدث
في أول أيام العيد

بريشة
ابو سيف



ـ تأكدي ياحبيبتي اني حاافضل افتكرك الى آخر لحظة فى حياتى !





ـ وبمناسبة عيد الضحية نستمع الى اغنية عبدالحليم حافظ « دبحوه .. دبحوه .. القلب الغالى دبحوه » !




بدون تعليق ! ..
الجزار


– اجمل حاجة ياحبيبتي فى يوم العيـد اننا نفكر فى بعض ! ...


الى ربات البيوت
.. وبعدين تحطى الخروف فى المفرمة وتفـرميه ...


العياده النفسيه
– انا يادكتور محتاج للراحة والاستجمام فى عيادتك طول الاربع ايام بتوع العيد ! ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

معالم جديدة تتحدد اليوم للفيلم العربى .. اكثر من اتجاه تشهده الاستديوهات العربية .. قصص ادبية مشهورة تتحول الى افلام ، وأفلام جديدة تبدأ بمجرد انتنتهى سابقتها .. ولا نغالى اذا قلنا ان السينما العربية تعيش اليوم حقبة انتعاش

مديحة يسرى مشغولة فى الكانفاه وتناول الدواء !
وعماد حمدى دفع رجلا إلى الانتحار وأخذ مكانه

الشعور بالذنب عقدة نفسية تتضخم أحيانا فاذا هى تكلف المصاب بها عناء كبيرا .. وقد يكون هذا الشعور وهما ، وقد يكون محض خيال ، ولكن عندما يستولى على رجل فانه يعذبه حتى ولو كان كاتبا اعتاد أن يرى حيث تعمى أبصار الناس ويحس ويدرك حيث تتبلد أحاسيس الآخرين ومشاعرهم .

ويبدو أن التمثيليات الاذاعية ، المسلسلات التى تقدمها الاذاعة على حلقات شهرية ، لها بريق عند منتجى السينما ، فاكثر من مرة تحولت هذه المسلسلات الى أفلام .. واخير هذه التمثيليات « وفاء » لمحمود صبحى أخذتها مديحة يسرى لتحولها الى فيلم يحمل نفس الاسم ويخرجه أحمد ضياء الدين ويشترك فى بطولته عماد حمدى مع عمر الحريرى وزينب صدقى وطفلة صغيرة اسمها علوية .

الكانفاه .. ومديحة !

وفى البلاتوه الوحيد باستديو ناصيبيان ، فى ركن منه ، بينما بقى الجزء الاكبر خاليا ، كان احمد ضياء الدين يقف خلف الكاميرا ليخرج جانبا من « وفاء » .. الديكور كله عبارة عن شقة صغيرة تقطنها اسرة ، دفع رجلها الى الانتحار دفعا ، وتسبب فى هذا الانتحار كاتب مشهور هو عماد حمدى .. وتقود الكاتب عقدته النفسية ، شعوره بالذنب الى الذهاب الى حيث تقيم الاسرة .

وكان المخرج احمد ضياء الدين يشرف على اعداد المشهد ، الذى يستلقى فيه عماد حمدى فوق فراش فى حجرة النوم بعد أن استضافته الاسرة المنكوبة فى رجلها .. وفى الوقت الذى كان فيه عماد حمدى يجلس على مقعد بعيد ، وهو يرتدى البيجامة ، كانت مديحة يسرى تجلس هى الاخرى غير بعيدة ، وقد انكبت على لوحة للكانفاه ، ومضت تطرزها بأناة وصبر .. والاضواء تضبط على بديل لعماد حمدى .. ينام فى الفراش وتأتيه الام بطعام الافطار فوق صينية ، وينهمك البديل فى دوره ، ويرفع قدح الشاى الى فمه ، وهو ينظر بخشية تجاه عماد حمدى .. ويضحك عماد ويقول :

ــ خد راحتك .. اتفضل !

أدوية .. وأدوية !

نادت مديحة يسرى خادمتها التى ترافقها الى الاستديو وقالت :

ــ حضرى لى الدوا .. وقشرى لى تفاحة .

وغابت الخادمة دقائق ، ثم جاءت تحمل صفحة صغيرة عليها زجاجات الدواء ، وتفاحة مقشرة ومقسمة الى قطع صغيرة ، ونحت مديحة لوحة « الكانفاه » ومضت تتناول الدواء ووراءه قطع التفاح ، وكان عماد يراقبها ، وقال ضاحكا :

ــ هو أنا المريض واللا انتى .. أنا أولى بالتفاح .

وقالت مديحة وهى تمد اليه يدها بقطعة تفاح وضعتها فى فمه

● ربنا ما يوريك يا عماد

الصغيرة علوية !

وعندما يقيم الكاتب « عماد » فى بيت الاسرة ، تأسره الصغيرة « علوية » . ويشعر انه مدين لها بعطف الاب الذى حرمها منه ، خاصة والصغيرة مريضة بشلل الاطفال ولقد دخل البيت على انه صديق للاب المنتحر ، ولم تعرف الام ولا الزوجة ولا حتى الابنة الصغيرة المريضة انه هو نفسه الكاتب الذى تسبب فى انتحار رب الاسرة .

السر ينكشف

ولكن السر لايبقى كثيرا فى طى الكتمان .. كانت الصغيرة علوية ذات يوم تقلب مجلة من المجلات ، واذا بها تعثر على صورة لعماد وتحتها اسم الكاتب الكبير . وتقوم العاصفة التى تقتلع كل شيء . لقد افتضح السر ..

ويكبر الشعور بالذنب فى نفس عماد .. ويحاول أن يكفر عن ذنبه .

ويبدو أن صفة المرض هى الرابطة التى تجمع « التيم » العامل فى هذا الفيلم .. عماد يمثل دور رجل مريض ، ومديحة مريضة فعلا على الطبيعة ، واحمد ضياء الدين يشد الشعرات الباقية فى راسه ويصيح :

ــ شوفوا لى انتيريفورم .. انا عندى اسهال

حكاية بنت !

ماذا تفعل المراة ، عندما تتزوج رجلا ثم تكتشف أنه « زير نساء »؟! .. وماذا تفعل الزوجة وهى ترى رجلها « فارغ » العين لا يكاد يرى امراة جميلة حتى يسيل لعابه ، كجائع راى امامه خروفا مشويا .. هل تقبع الزوجة فى البيت وتندب سوء حظها ، أم تحاول أن تصلح حال زوجها ؟!..

ففى ستديو الاهرام ، يمسك العصا من وسطها المخرج حسام الدين مصطفى وهو يخرج فيلم « ست البنات » .. وفى طرف من العصا رشدى أباظة المحامى الشاب المرموق الذى تحيط به طائفة من الحسان ، رغم أنه زوج .. وفى الطرف الثانى هند رستم .. البنت الحلوة التى تشعر بالغيظ والقهر لانها لا تستطيع أن تملأ عين زوجها « البصباص » المحترف ..

حلاوة بنارها

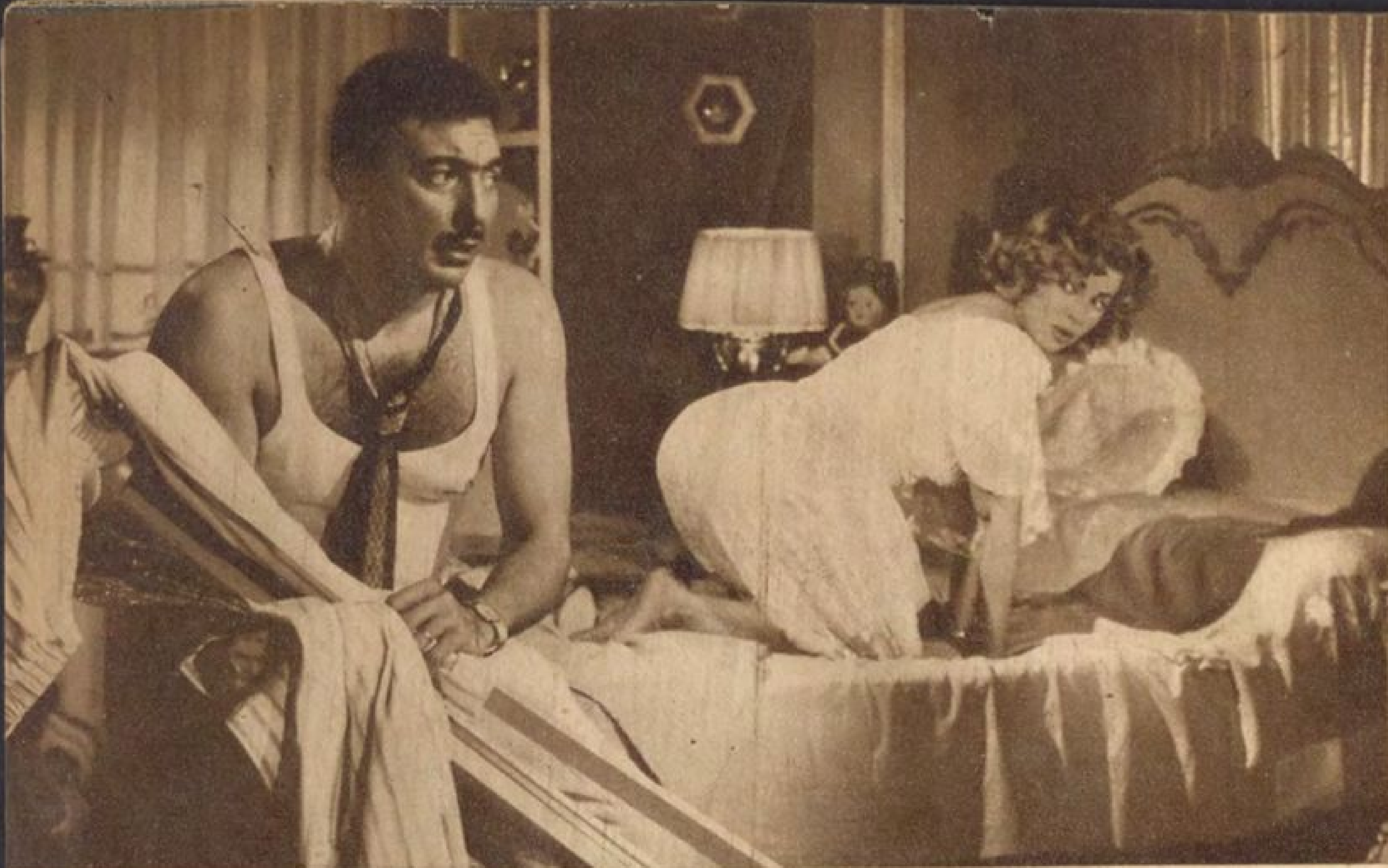
قلت لرشدى اباظة ، ونحن نقف وسط البلاتوه ، وهند تستلقى على سرير فى قميص هفهاف وردى اللون استعدادا لتصوير المشهد :

● والنبى حد يشوف الحلاوة دى ويبصبص ؟!

وضحك رشدى وقال :

ــ دى حلاوة بنارها .. حلاوة ربانى .. لكن أعمل ايه لغراب !

ان القصة التى كتبها أمين يوسف غراب سبق أن نشرت فى كتاب ، ثم قدمت على المسرح ، ولا تزال تقدم بين الحين والاخر ، والمفروض أن هند رستم ، أو ست البنات ، تجتذب وكيل زوجها عبد المنعم ابراهيم الى البيت وتوهمه انها الخادمة ، وتوقعه فى حبائلها لتفتح القفل المغلق على أسرار زوجها ..



هند رستم ورشدى أباظة : الزوجة الفيور والزوج الذى يتهافت على النساء فى فيلم « ست البنات » ..

مديحة يسرى تقطع الوقت بشغل «الكانفاه» حتى تنتهى استعدادات تصوير احد مشاهد فيلم «وفاء» وبجوارها عماد حمدى



مديحة يسرى فى البلاتوه ، ومساعد المخرج يدفع العربة التىتجلس عليها الطفلةالمشلولة أثناءالاستعداد للتصوير



عبدالمنعم ابراهيم وكيل المحامى فى فيلم « ست البنات » باح بأسرار مخدومه فقامت عاصفة ، بدأها عدلى كاسب



وتنجح هند .

قال لى حسام مصطفى ، مخرج الفيلم ، واحد الشركاء الثلاثة فى انتاجه ، فالمنتج جمعية تعاونية أطرافها حسام وهند ورشدى :

ـ صحيح أن الزوجة فى مجتمعنا تستكين وتترك زوجها يفعل مايريده ويجرى وراء النساء دون أن توقفه وترده الى بيتها .. والذى اعجبنى فى القصة هو الزوجة ، فهى لاتستكين بل تكافح من أجل هنائها

وضحكت وقلت :

● ـ نى ولو ادعت أنها مندوبة « الهلال الاخضر » ؟!

وجاءت هند لتقطع عليه سبيل الاجابة ، وأجابت هى :

ـ اخضر احمر .. كله للاصلاح يا أستاذ .. عايزنى أعمل ايه امال، أقف اتفرج على بسلامته وهو عمال يجرى شمال ويمين ورا الستات.. أما رجالة عينهم فارغة حقيقى .

زوجة صالحة !

ورمقت هند بعينى الاثنتين .. ان «هند» متغيرة. لا اغراء ولاجنس بل هى مجرد زوجة صالحة صغيرة، ثائرة لان زوجها يتركها ويجرى وراء الستات .. وبعد أن تحصل هند على أسرار زوجها المحامي رشدى أباظة من وكيله عبد المنعم ابراهيم، تدعى أنها مندوبة « الهلال الاخضر» وتبلغ أزواج عشيقاته بخدعتهن . وتسترده بعد العاصفة الهوجاء التى تفجرها حوله .

وقد نقل حسام الدين مصطفى الكاميرا لاول مرة الى برج القاهرة الجديد لكى يصور لقاء بين رشدى وواحدة من النساء اللاتى يحطن به ، ويشترك مع هند ورشدى فى الفيلم عبد المنعم ابراهيم وعدلى كاسب وجمالات زايد .. وحسام الدين مصطفى الذى يقلد هيتشكوك ويظهر فى كل فيلم يخرجه ولو لدقائق .

ع . خ

كرامة

دكتورة نوال السعداوى

كان عقلى مشلولا لا يستطيع ان يفكر .. بل لا يريد ان يفكر حتى لو استطاع .. وكانت نفسيتى منهارة مهلهلة ، فتاتها هنا وهناك فى ثنايا اعماقى الحالكة فلا اهتدى الى شىء منها ..

ولم أكن احس شيئا الا قدمى المنهكتين ، وهما تنتقلان بلا وعى فى خطوات ممزقة ضالة .. وبعد ان همت فى طرقات عديدة لاأكاد أتبينها وجدتنى فجأة امام بابه .. باب مكتبه وقرأت اسمه على الرقعة النحاسية الصفراء فارتجفت .. وهممت أن استدير ، واعود من حيث أتيت فلم أستطع .. وقفت احملق كالمعتوهة فى حروف اسمه : «ضياء الدين توفيق !» آه .. انه اسمه .. انه هو .. انه مكتبه ! . باب مكتبه نفسه الذى شهد خروجنا ودخولنا ، كل يوم خمس سنوات كاملة . .وكثيرا ما كنا نقف أمام هذا الباب فى الظلام ، ويأخذنى بين ذراعيه ويقبلنى ، وتتراءى لى الرقعة النحاسية وعليها اسمه ، وكأنها تهتز من فرط السعادة والنشوة ، وتتراقص حروف اسمه وتضىء بنور جميل فأهمس له قائلة : ضياء .. احبك ! .. خمس سنوات كاملة ، بأيامها ولياليها ، أحببته .. وعشت لحظات عمرى معه سواء كنا معا او فصلت بيننا آلاف الاميال حينما كان يسافر ، وكثيرا ما كان يسافر فى بعثاته الصحفية ..

ثم .. آه .. لعلنى انسى ! .. كان اليوم منذ سنتين .. صباح اليوم الذى كنت استلقى فيه على فراشى ، واتثاءب ، واستعيد فى سعادة كلماته الرقيقة لى ، وأتحسس موضع شفتيه الملتهبتين على وجهى .. واخذت أقلب صفحات جريدة الصباح فى تكاسل لذيذ ..

وفجأة خارت قواى .. وتوقف قلبى عن ضرباته .. وأخذت أذناى تصفر صفيرا عاليا جعلنى صماء .. واهتزت الكلمات السوداء المطبوعة امام عينى لكنى استطعت أن اقرأها مرة ومرتين وثلاثا ، وأنا لا أحس بنفسى . وكأننى فى حلم ..

وقرأت للمرة العشرين خبر زواجه وانا لا اصدق .. وظننته رجلا آخر يحمل اسمه .. وجريت كالملسوعة الى التليفون ، وقالت لى شقيقته فى سخرية لا تخلو من مزيج من الشفقة والتشفى

ـ « أوه .. ضياء .. انه فى بيته يا « شوقية » .. لقد تزوج ، ألم تعرفى ذلك ؟ »

وكانت بى بقية حياة فاستطعت ان أرد عليها قائلة :

● اشكرك ..

ولكن .. ما بالى اقف بعد سنتين من البعد عنه كالمعتوهة أمام باب مكتبه ، لا استطيع الدخول ، ولا أستطيع العودة .. آه .. ليت قلبى يتوقف الآن تماما فأموت وأقع جثة هامدة هنا حتى يتعثر بجثتى وهو خارج فيرانى !.. ويرى ماذا فعل بى ..

ووقفت أمام اللوحة النحاسية التى تحمل أسمه أفكر ، ولا افكر .. وقلت لنفسى فى جرأة الضعيف الذى يريد ان يمنح نفسه بعض الشجاعة:

فلأدخل ! .. ماذا سيحدث ؟ هل ستنطبق السماء على الارض ؟ .. لن يحدث شىء ! سوف يقابلنى بفتور غاية مافى الامر ، او سوف يقابلنى بحرارة اكثر مافى الامر .. ولن يكون هناك فارق كبير عندى بين هذا وذاك ، فلقد انتهى ضياء من حياتى .وخرج من نطاق آمالى واحلامى ..

لكنى أريد ان أراه .. أريد ان أنظر فى عينيه ، وليكن ما يكون ... فهو الوحيد الذى أحبه ، وهو الوحيد الذى يفهمنى .. وتذكرت كرامتى التى منعتنى من لقائه طوال هاتين السنتين ..

ولكن اليوم ، بل هذه اللحظة ، لا استطيع الا ان أراه ... ولا ارى دخلا للكرامة فى ذلك .. فأنا لااريد ان أتزوجه ، فهو رجل متزوج .. وان لم يكن متزوجا فلست افكر فى الزواج منه ..

انا لا اريد منه سوى ان اراه .. وأحادثه .. ودفعت الباب برفق ، واخترقت الدهليز الطويل الذى يقود الى حجرته .. ورأيت باب حجرته مغلقا فانتابنى اليأس .. لكن الامل دفعنى الى ان ادفع بابه فانفتح .. وخفق قلبى بشدة كأننى مقدمة على عمل جلل ،وليست مجرد زيارة قصيرة لدقائق ..

ورأته جالسا الى مكتبه فاشتدت خفقات قلبى ، ورفع رأسه من فوق الاوراق المتراكمة على مكتبه ... ورآنى .. وظل برهة قصيرة محدقا فى وانا واقفة على عتبة الباب لا استطيع ان ادخل ، ولا ان اخرج كأنما شلت قدماى .. ثم أفاق لنفسه ، وسمعته تقول وهو يقف ويقبل نحوى باسما :

ـ اهلا شوقية .. اتفضلى

وتحركت نحوه فى بطء وانا لا ادرى تماما بكيانى ، واقتربنا من منتصف الحجرة ، ولم يكن يفصلنى عنه الا خطوة واحدة .. ورأيته يمد يده لى .. ورفعت يدى لأصافحه فأحسست بها ثقيلة كأنها نصف مشلولة واستقرت يدى فى يده برهة قصيرة أحسست فيها بكل عواطفى القديمة تتدفق فجأة..ولم استطع .. وجدتنى من حيث لا ادرى بين ذراعيه وفى احضانه ، رأسى على صدره العريض ،وشفتاه الدافئتان تلثمان كل جزء من وجهى وشعرى ،ودموعى تبلل وجهى ..

وافقت لنفسى بعد لحظة .. آه .. ما هذا الذى فعلت ؟ وسحبت نفسى منه شيئا فشيئا ، وابتعدت عنه ، وجلست على كرسى رأيته أمامى وجلس هو الى جوارى .. وقلت بعد فترة صمت فى صوت ضعيف ممزق :

● ضياء ، انا آسفة لاننى اتيت اليك اليوم ، لكنى تلقيت صدمة ثانية من «رءوف» .. و ..

وقاطعنى قائلا :

ـ رءوف ؟ .. من هو رءوف ؟

● رجل .. مثل كل الرجال .. عرفته صدفة بعد ايام من قراءتى لخبر زواجك ، وكنت يائسة مغضبة مصدومة .. وكان رقيقا مهذبا لطيفا .. ورحبت بصداقته .. ثم حبه..

الحق أنى لم أحبه ياضياء،لكنى كنت فى حاجة الى اى احد .. رجل او امرأة ، ليسرى عنى .. ليحدثنى.. ليملأ جزءا من الفراغ الذى خلفه فراقك فى حياتى

وكان رءوف رقيقا حنونا ، وكنت فى حاجة الى الرقة والحنان .. وأحبنى ، او هكذا قال .. ولم أنفذ الى أعماقه لأعرف هل هو صادق ام كاذب . ماذا كان يهمنى من اعماقه؟ فليكن ما يكون كاذبا أو صادقا فأنا لااريد منه الا ان يظهر لى الحب .. ان يعاملنى برفق .. ان يحنو على ساعة لقائى به وكفى .. لا اريد اكثر من ذلك شيئا ..

لقد علمتنى صدمتى فيك ان اقنع باليسير .. ان اكتفى بالظاهر ولا انبش فى الاعماق ... بل أهرب منها حتى لا تصدمنى حقيقة اخرى ... وقلت لنفسى فلأحاول أن أعيش فى سعادة كاذبة على أن اعيش فى واقع صادق مؤلم ..

ولكن لم استطع ياضياء .. لم استطع ان اغير نفسى طويلا..سرعان ما افقت لنفسى ، او افاق هو لنفسه .. ولعله كان ايضا هاربا مثلى من صدمة ، ويكتفى منى بظاهرى ولا يبحث عن اعماقى .. او لعله كان يريد ان ينسى بى حبا قديما كما كنت افعل .. ومثل هذه الاشياء لا تدوم طويلا ياضياء ..

وكان ضياء يجلس الى جوارى.. يستمع الى وفى عينيه ألم بليغ .. واحسست بسعادة خفية حينما لمحت الالم فى عينيه .. لم أدر لماذا ؟ لكنى شعرت انه كان يحس ، وانا أتكلم ، انه المسئول عما حدث وانه سبب شقائى ..

ضياء يتألم ؟! ... ومن أجلى ؟! هذا هو ضياء كما عرفته ، وكما احببته .. وهذه هى نظرة الالم فى



عينيه من أجلى لم تتغير ولم تتبدل .. كأنه لم يصدمنى أبدا .. كأنه لم يهجرنى ابدا .. كأنه لم يتزوج امرأة غيرى !

ولم أعاتبه .. بل لم أفكر فى أن أعاتبه ، رغم أننى كنت أنوى ذلك فى أول لقاء لى بعد زواجه .. لكنى نسيت ذلك ، نسيت انه خان عهدى، أحسست من نظرة الالم فى عينيه انه انسان صادق ، انه لا يستطيع أن يخدع احدا ، لاشك انه أجبر على الزواج اجبارا ، ولعل وراء ذلك سببا لا اعرفه

وعاد الى حبى القديم له دفعة واحدة .. ورآه فى عينى ، فهو يفهم نظراتى .. وقلت له :

● ضياء ، انك رجل فاضل ، أفضل رجل عرفته ، انك انسان نبيل ، أنبل أنسان عرفته

كيف قلت له ذلك ؟ لم أدر ؟ .. افضل رجل ! أنبل رجل ! كيف ؟. هو الذى لفظنى كالنواة ، وتزوج امراة غيرى دون ان يطلعنى على الخبر !

لم أعرف كيف قلت له ذلك .. لكنى احسست فى عينيه الصدق ، والفضيلة ، والنبل ، وأحسست فى لمسات يديه العاطفة الحقيقية التى لا تعرف الزيف او الكذب ..

ومضى وقت الزيارة سريعا ..ولم اشعر الا وأنا أقف واقول له :

● طيب يا ضياء ، أشكرك على حسن استقبالك لى ، ارجو لك حياة سعيدة .

ومددت له يدى لانصرف ، وظل ممسكا بها بعض الوقت ، ثم قبلها اصبعا اصبعا ، كما تعود أن يفعل طوال سنوات حبنا . وقال لى :

ـ « شوقية » .. هل سأراك مرة ثانية ؟

● طبعا

ـ متى ؟

● قريبا جدا .

وهممت بأن أخطو نحو الباب ، لكنى تذكرت شيئا فجأة فقلت له :

● على فكرة ما رأيك فى الزواج بعد ان تزوجت ؟ .. هل انت راض عنه ؟

ولم يرد بسرعة .. ولم يبتسم كعادته .. اخذ يفكر برهة قبل ان يجيب ، واحسست من تردده انه يحاول ان يغير شيئا مما كان يريد ان يقوله ، واشفقت عليه من ان يقول مايريد .. واشفقت على نفسى من سماع ما سيقوله . فقلت له بسرعة

● لا تفكر كثيراً يا ضياء ، فأنا لا اريد ان اسمع الرد أيا كان .. سأحاول ان أراك مرة اخرى

وخرجت مسرعة .. خرجت أعدو كأنما ورائى شبح يطاردنى ... وواصلت عدوى حتى وصلت بيتى، وجريت الى حجرتى ألهث وأغلقتها على نفسى . آه .. ما هذا الذى فعلت ؟

وتقلبت فى فراشى .. ثورة عارمة تجتاح نفسى .. ليست ثورة على ضياء ، وليست ثورة على رءوف ، وليست ثورة على أحد .. وانما ثورة على نفسى ... وسمعت كلمة تتردد فى اعماقى :

كرامة ! ..

كرامة !.. تلك الكلمة التى ترن فجأة فى اعماقى وتحاسبنى بلا رحمة ولا شفقة .. ضياء ؟ .. مرة اخرى ضياء ؟ تذهبين اليه ! الرجل الذى خان عهدك ؟ الذى أحبك خمس سنوات ، ثم تزوج امرأة اخرى فى يوم وليلة ؟ ثم تتهاوين بين ذراعيه، وتذرفين الدموع بين يديه ، وتقولين له أحبك ، وتتركين له شفتيك مرة اخرى ؟ ..

ثم تعترفين له بما كان بينك وبين رءوف ؟

ما هذا الذى فعلت ؟

وأحسست بضغط شديد فى رأسى ، كأنما يوشك ان ينفجر .. وتقلبت فى الفراش ابحث عن شىء من الراحة ، ووضعت الوسادة على رأسى، وضغطت عليها بكل قوتى لاوقف هذا السيل الدافق من الافكار .. لكن رأسى ظل مشحونا مضغوطا ..

وفجأة دق جرس التليفون ... فرفعت السماعة الى أذنى فى اعياء .. وجاءنى صوته نفسه .. ضياء!. الصوت الذى كان يحدثنى كل يوم خمس سنوات متتالية كيف انساه!. الصوت العميق الدافىء الحانى الذى كان متلهفا دائما .. كيف انساه؟!. وقال بنفس صوته القديم ..

ـ شوقية ، أريد أن أقابلك الليلة .. لقد خرجت مسرعة فلم أقل لك كل ما اريد . هل أستطيع أن أراك الليلة ؟

وسكت قليلا لافكر .. وكنت فى حاجة الى شىء يريحنى من عذابى .. ويخمد تلك الكلمة التى تتردد فى أعماقى : كرامة ! .. تلك الكلمة القوية الطاغية التى تسحقنى سحقا ... كرامة !

وأردت ان اخفف رأسى من ثقله ، وقلبى من لوعته ، فقلت له وانا أستعين بكل مافى نفسى من شجاعة وقوة :

● انى آسفة يا ضياء ، لااستطيع ان أراك مرة اخرى

ووضعت السماعة فى مكانها ، وعدت الى فراشى خفيفة كأنما فقدت نصف وزنى . ووضعت رأسى على الوسادة .. رأس هادىء مستقر.. وبحثت عن تلك الكلمة الجبارة التى ترن فى اعماقى فلم أجدها . لاادرى اين اختبأت منى ..وابتسمت لنفسى فى زهو وانتصار وقلت :

● جبانة ! .. جبانة تلك الكلمة التى اسمها كرامة !

فى التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٣٠ مايو

٥ر٠٠ عرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قران كريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ أعمدة السعادة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ نجمك المسرحى المفضل
٩ر٤٥ خلى بالك
١٠ر١٠ سهرة التليفزيون
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربى طويل

الاربعاء ٣١ مايو

٥ر٠٠ عرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ تليفون ٩٩٩
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ برنامج تعليمى
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ تحت قبة الجامعة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ مختارات غنائية
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عالمى
١٢ر٣٠ ختـام

الخميس أول يونية

١ر٠٠ عرض البرامج وكارتون
١ر١٠ مونت كريستو
١ر٣٠ سوزانا
٢ر٠٥ فيلم عربى
٤ر٠٠ بود ابوت ولوكاستيللو
٤ر٣٠ الرمح المكسور
٥ر٠٠ مختارات غنائية
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٠ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ مسرحية طويلة
وتذاع الاخبار خلالها

الجمعة ٢ يونية

١ر٠٠ عرض البرامج
١ر١٠ قرآن كريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر١٥ برنامج الهواة
٣ر١٥ اذاعة خارجية
٥ر٠٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ عيلة سى جمعة
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ بوناترا
٧ر٥٠ مختارات غنائية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٢٠ سهرة التليفزيون
١٠ر٠٠ مسرحية طويلة
وتذاع الاخبار أثناء المسرحية

السبت ٣ يونية

٥ر٠٠ افتتاح
وفى برامجنا اليوم وكارتون
٥ر٠٥ كاتب حريف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ فى برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ دوبى جيليس
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عالمى
١١ر٥ فيلم يعلن عنه فى حينه
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاحد ٤ يونية

٥ر٠٠ افتتاح
٥ر٠٥ فى برامجنا اليوم
٥ر١٥ المخبر الدولى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠١ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ عادات .. وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ منبر الشعب
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ استعراض مانتوفانى
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم يعلن عنه فى حينه
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاثنين ٥ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح
٥ر٠١ عرض البرامج .. وكارتون
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ من الجانى
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ موعد
٩ر٤٥ نور على نور
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربى يعلن عنه فى حينه
١٢ر٢٠ تقريبا ختام



مااقسى الرجوع اليه ..!

احبني اربع سنوات كاملة ،كنت اقابله فيها كل يوم ... حتى اصبحت الشوارع ،والكازينوهات ، والمطاعم ، المنتشرة فى انحاء القاهرة كلها تحمل ملامحه ونبرات صوته ، ولمسات يديه الحانيتين على يدى .. كنت اراه فى كل شيء حولى سواء كان انسانا ام جمادا .. واحببت الحياة .. احببت القاهرة بكل امكنتها .. واحببت اليوم بكل أجزائه صبحه وظهره ، وعصره .. ففى الصبح ياتينى صوته فى التليفون يقول« صباح الخير » .. وفى الظهر نتغدى معا .. وفى العصر ازوره فى مكتبه ، ثم نخرج بسيارته الى الخلاء نشم الهواء معا .. ثم يعود بى الى بيتى قبل التاسعة مساء حسب تقاليد الاسرة ...

وفجاة .. بعد كل هذا .. صحوت ذات يوم من نومى .. ولم يات صوته فى التليفون يقول« صباح الخير » .. وأياما أخرى لم اره ايضا .. وبحثت عنه فى كل شبر من القاهرة فلم اجده .. وعرفت بعد شهور انه سافر .. ومعه عروسه ، زوجته ، التى تزوجها أخيرا ..

كانت صدمة .. ومرضت .. ثم شفيت .. لاستقبل حياة كلها فراغ .. وكلها حزن والم .. لكن لم انسه .. لم انس السنوات الاربع التى عشت معه كل لحظاتها واصبحت القاهرة بشوارعها ، ومطاعمها ، وكل ما فيها ترسم ملامحه امام عينى كل لحظة ..

ومرت خمس سنوات اخرى .. عاد بعدها من السفر هو وزوجته وانجب طفلا .. ثم .. ثم ماتت زوجته .. وعرفت الخبر فارتجفت .. مزيج من الفرح والالم اعتمل فى أعماقى ..

اننى الان اعيش فى دوامة ... اضعف احيانا ، وافكر فى الاتصال به ... لكنى اعود فاتردد .. اننى احبه حتى الان ، ولا استطيع ان أقاوم رغبتى فى معرفة سبب خيانته المفاجاة لى ماذا افعل ؟

حائرة س. س. – القاهرة

دكتورة نوال : ان ما تعانيه الان ليس هو حبك له ، ولكنه رغبتك الملحة فى ان تعرفى السبب .. الذى جعله يتركك بعد اربع سنوات حب ، ليتزوج فجأة فتاة غيرك دون ان يطلعك حتى على الخبر !.. ما يعتمل فى أعماقك هى انوثتك الجريحة .. هى كرامتك التى فى كل لقاء .. وفى كل كلمة حب .. وفى كل لمسة يد بينكما ..

كل ذلك هو الذى جعلك تذكرينه .. ولا تنسينه .. اما حبك له فقد ضاع بالرغم منك فى أول يوم سمعت خبر زواجه . ورايى انك عنيدة .. تعاندين نفسك .. والا لما استطعت أن تذكرينه خمس سنوات كاملة بعد ان تزوج ، وسافر .. وتظلين انت بلا زواج .. وبلا حب ثان ..

وما دام الامر قد وصل الى هذه الازمة فاتصلى به .. واظن انه بعض حقك عليه بعد اربع سنوات حب أن يشرح لك زواجه المفاجىء من غيرك ، دون أن يطلعك على النبأ . وقد يقول لك السبب ، وقد لا يقول .. وقد يكون السبب معقولا ، وقد لا يكون .. وسوف تخرجين من كل هذه الاحتمالات باحدى اثنتين : اما أن تعرفى السبب وتستريحى .. واما انك ستنزعين عن جرحك الملتئم قشرته فيعود ينزف من جديد .. وقد تعطفين عليه .. فتحبينه مرة أخرى .. وتضعفين اكثر واكثر ...

لهذا .. أرى أن أفضل شيء تفعلينه هو ان يكون اتصالك به بأن ترسلى اليه برقية عزاء رقيقة مواسية .. فان كان يذكرك .. ولك عنده بقية حب فسوف يتصل هو بك ويشرح لك كل شيء .. أما اذا لم يحاول الاتصال بك فانسيه .. ولا تضيعى عمرك هدرا

مجلة الحب

عرسان بالجملة !

● انا فتاة فى الثامنة عشرة من عمرى، بالثانوية العامة اتمتع بوجه جميل· وحالتى المالية على ما يرام · تقدم لخطبتى الكثيرون · وكلهم فى مستوى واحد من حيث المركز والخلق ، كما اننى اشعر نحوهم بشعور واحد ، الا ان احدهم عنده عاهة اثر حادث فى صغره ، اميل اليه اكثر الا ان والدتى قالت لى اذا تزوجته فستعيشين معه كممرضة طول حياتك ، فقلت لها ساضحى من اجل عاهته · وهناك آخر، وهو قريب لنا ما زال طالبا بالثانوية ، يهدد بقتلى اذا لم يتزوجنى.. وثالث يرصد حركاتى وتنقلاتى · ودائما يعترض طريقى ويحاسبنى على كل خطوة اخطوها، اننى لا انام ، ولا اذاكر · ماذا افعل ؟ وصحتى تدهورت واخاف ان ارسب فى الثانوية هذا العام ؟··

ف · ت ـ القاهرة

ـ انك عاطفية أكثر من اللازم · كما أنك لم تحبى أحدا ممن تقدموا اليك حبا حقيقيا ، ومساواتهم فى نظرك هى الدليل على ذلك ، فقط بهرتك مراكزهم · كما أن الرجل ذا العاهة لا تحبينه بل تعطفين على اصابته · وستندمين بعد الزواج منه لانك سترين أنه لم يكن الزوج المنشود ، وفتى الاحلام الذى تنتظره كل فتاة ، ووالدتك لها حق فى ذلك· وهو حكم أنثى من بنى جنسك · أما الذى يهدد ويتوعد بقتلك اذا لم يتزوجك ، فهذا أيضا لا يحبك · لانه لو كان يحبك لتمنى لك السعادة ولو تزوجت غيره · ثم هو لا يجرؤ أن يفعل ما يقول فهو أجبن من ذلك لان الذى يدبر قتل انسان لا يقول له ذلك · والشاب الذى يحاسبك على كل صغيرة وكبيرة ، شاب متشكك ، وحياتك معه ستكون جحيما لا يطاق · شخصيته مهزوزة فهو يرى أن الناس كلهم مثله · نصيحة لك يا فتاتى · حالتك المالية على ما يرام كما تقولين وأمامك المستقبل فى تكملة دروسك · وبعده ستجدين أمامك آفاقا واسعة ، وعندها ستتغير نظرتك للاشياء ، ويومها ستقابلين من يفهمك ويحبك، وتفهمينه وتحبينه فواصلى دراستك ولا تقبرى نفسك الان مع أى واحد ممن تقدموا لك، لم تعرفى بعد هل تحبينه أولا ؟··

هى أقوى منى !

● انا شاب فى الحادية والعشرين من عمرى ، احببت فتاة تكبرنى بخمس سنوات حبا شديدا ، فاخذت اتردد على دار أبيها بقصد زيارته ظاهريا ، والحقيقة انى كنت اختلس النظرات اليها ، وكانت تبادلنى النظرات عندما انظر اليها ولا أدرى اذا كانت تشعر بهذا الحب ام لا .

وفى يوم كنت اجلس مع ابيها ، واخيها ، فدخلت فجاة ، وحيتنى فقمت واقفا .. وعند نهوضى لم أدر ماذا اعترانى ، لقد ظهر الشحوب والاصفرار على وجهى ، وظللت واقفا لمدة خمس دقائق تقريبا ، وكانت هى واقفة امامى تتكلم بكل طلاقة عن بعض الاشياء التى تتعلق باخوتها الصغار .. وعندما ذهبت هى فكرت لماذا تخاذلت أمام فتاة ، وهل ذلك نقص فى او خجل .. وماذا ستقول عنى ؟ مع اننى موظف ، وأريد الزواج منها ، وهى أيضا موظفة ولها مكانتها، ومن عائلة محافظة .. اننى حائر ماذا أفعل ؟ وهل سترضى بى زوجا لو طلبت يدها ؟

العراق · ع· م

ـ قد يكون خجلك هذا لشعورك العميق بأنك أقل منها اجتماعيا ، أو ثقافيا ، أو على الاقل سنا .. وقد يكون لانك بطبعك خجول تهاب اللقاء الاول مع أى انسان رجل أو امراة ... وقد يكون لان شخصيتها أقوى منك ... ورأيى ان كنت تحبها حبا كبيرا فحاول أن تحدثها وتستمع اليها .. وحاول أن تتغلب على خجلك امامها ... فان اضاع حرجك أمامها بعد عدة مقابلات ، وأحسست أنك تحبها أكثر ، وانها تناسبك كزوجة لك فعلى بركة الله .. أما اذا احسست أنك تتضاءل أكثر وأكثر كلما عرفتها ، وهى تكبر أكثر وأكثر، فالافضل لك أن تبتعد عنها .. لان طبيعة الرجل الكامنة فى أعماقك لن يهدأ لها بال الا اذا أخضعت المرأة لها وخاصة الزوجة ، والمرأة لا تخضع لرجل تحس أنها أقوى منه .

دكتورة نوال


عرائس ... لا تنقصها الحياة ...!

أسعد أوقات هدى سلطان .. الوقت الذى تقضيه مع عروسة المولد .. تعانقها وتهدهدها وتصنع لها الفساتين كأنها عروس حقيقية



دخلت العرائس حياة هدى سلطان وهى فى سن العاشرة . فلما كبرت ..كبرت معها هوايتها .. وأصبحت العرائس تلازمها فى كل مكان ... وتملأ حجرات منزلها ...



عندما أصدر أبى أوامره المشددة باعتقالى كان عمرى عشر سنوات ! أصبحت رهينة حجرة واسعة فى بيتنا نوافذها مغلقة . والباب هو المنفذ الوحيد الذى يأتينى منه الطعام . أما لماذا سجننى أبى على هـذا النحو .. فالسبب هو الغناء !

لم يكن احد فى قريتنا « كفر الجندى » بمديرية الغربية يعرف اننى اغنى . ولو لم يكن أبى رجلا متدينا لعرفت القرية كلها . لكنه حين سمعنى ذات مرة وانا ادندن ببعض آيات القران الكريم لم يعجبه صوتى فحسب .. وإنما أصدر أوامره على الفور الى امى لتحذرا اياهامن السماح لى بالخروج الى الشارع حتى لا يتسلل صوتى الى آذان الناس قائلا فى هذه : « ان صـوت المرأة عورة !! » وجاء يوم آخر سمعنى فيه أبى وانا اغنى احدى اغنيات ليلى مراد الحديثة والتى سمعتها من راديو الجيران . وكان يوما استعمل أبى فيه كل امكانيات صوته الجهورى فى الزعيق ، وكل عضلاته فى « مسمرة » النوافذ .. وهكذا اصبحت سجينة الحجرة الواسعة فى بيتنا . وعز على اخوتى هذا الوضع فصاروا يغدقون على الهـدايا . وكانت هـداياهم جميعا لا تتجاوز « عرائس المولد » التى تكثر فى منطقة القرية بسبب الموالد الكثيرة التى تقام هناك . واصبحت العرائس فى حياتى هى المخلوقات التى أغنى لها فى الحجرة . واصنع لها الملابس الزاهيــة .. واحدثها .. واحكى لها احلامى السجينة وراء الجدران الاربعة

وكبرت ... وكبـر معى حبى للعرائس .. ومات أبى .. ولبس بيتنا كله ملابس الحداد . حتى عرائسى هى الاخرى خلعت عنهـا الملابس الملونة المزركشة .. والبستها الملابس السوداء . واحسست حقيقة ان عرائسى تشاركنى مأساة الموت .. والحداد .. والالم

و .. تزوجت أول زيجــة فى حياتى . وكنت فى الرابعة عشرة من عمرى . تزوجت شابا لا اعرفه . زفتنى اليه مواكب الاهـل فى يوم الدخلة . وجلست فى حجرتى لا لانتظر قدومه السعيد . وانما كنت مشغولة بتنظيم وترتيب هذه المجموعة الكبيرة من عرائس المولد التى احضرتها معى . عرائس عمرى . وجاء العريس . ورانى على هذا النحو . فصرخ .. وارغى وأزبد .. وصاح مغتاظا :

– ايه الكلام الفاضى ده ؟ بلاش لعب عيال . انتى بقيتى واحـدة ست بيت !

وراح يقذف عرائسى من النافذة . ومنذ هذه اللحظة كرهت هذا الزواج . وكرهت هذا الرجل الذى حطم رفيقات صباى . ولم يمض عام واحد حتى كنت بعيدة عنه . طلقت منه .. وجئت الى القاهرة وفى يدى عروس صغيرة . عروس حقيقية . طفلتى الاولى . وتشاء الظروف ان أصل الى القاهرة فى مناسبة الاحتفـال بالمولد النبوى . فـكان اول شىء فعلته وأنا اعبر شوارع القـاهرة اننى اشتريت لابنتى الطفلة عروسة المولد

وتنقل بى قطار الحياة الى عديد من محطات عمرى . أشتغلت بالغناء .. وعملت فى السينما .. وتزوجت زواجا ناجحا . وخلال هذه التطورات فى حياتى لم انس العـرائـس .. عرائس المولد . ومن مصـادفات السعادة ان أول هدية حملها لى زوجى فريد شوقى كانت عبارة عن عروسة من عرائس المولد .. وكان الحب الذى بيننا أوحى اليه بهذه الهدية الغالية التى أحبها . وقد يدهش القارىء ان هذه الهـديـة تتكرر فى حياتى مع المناسبات الهامة .. المناسبات العزيزة . وفى كل عام أتلقى من فريد أربع عرائس وكلها بمناسبة المولد النبوى ومولد السيد البدوى والسـيدة زينب والحسين.

بل سوف يدهش القارىء حين يعرف اننى غضبت ذات مرة من فريد شوقى .. وتركت بيت الزوجية الى بيت أخى محمد فوزى . لسبب بسيط هو ان « فريد » نسى ان يحضر لى الهدية المعتادة من مولد الحسين . لقد اعتبرت هذا النسيان دليلا على اهتزاز حبه لى . ولم يشفع لفريد الا أيمانانه المغلظة التى أكد لى بها انه لا يعرف مواعيد مولد الحسين !

ان العرائس فى حياتى تحتـل طفولتى وهوايتى معا . ولهذا املأ بيتى بعرائس المولد .. وعـرائـس الاطفال . وانتقلت هـوايتى الى ابنتى . أصبحت هى الاخـرى تشاركنى حب العرائس

حدث هذا الاسبوع

◆◆ مسرح الجمهورية ستجرى به بعض التعديلات لانشاء صالة تدريب للراقصات اللاتى سيشتركن فى المسرح الغنائى

◆◆ المطربة شهر زاد عرضت على وزارة الارشاد أن تضم جميع المفصولين من المسرح الغنائى الى فرقتها الغنائية الجديدة ، على أن تدفع لها الوزارة اعانة سنوية

◆◆ سميرة أحمد سافرت الى لبنان لقضاء أجازة عيد الاضحى وللاتفاق مع موزعى الافلام هناك على شراء انتاجها الجديد

◆◆ أفلام السينمائيين المتحدين تعاقدت على توزيع ثلاثة أفلام لبنانية فى القاهرة . الأفلام الثلاثة بطولة نزهة يونس

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية اعتذرت عن العمل بالاسكندرية لتحيى الموسم الصيفى فى القاهرة على مسرح نقابة المهندسين ، الذى زود بآلات تكييف الهواء

◆◆ مديحة يسرى انضمت الى جمعية رعاية الاسرة مع صديقتها اقبال نصار . مديحة واقبال سجلتا الرقم القياسى فى توزيع تذاكر أولى حفلات هذه الجمعية

◆◆ وردة الجزائرية تتلقى دروسا فى تجويد تلاوة القران على يدى الشيخ مصطفى اسماعيل

◆◆ نادية لطفى اكتشفت هواية جديدة .هى رسم المناظر الطبيعية بالزيت . نادية تقوم الآن برسم لوحة لاحد بلاجات الاسكندرية وقت الفجر . ستهدى اللوحة الى بلدية الاسكندرية لاستغلالها فى الدعاية

◆◆ أحمد بدرخان مستشار مؤسسة دعم السينما سيطلب أجازة من المؤسسة لمدة شهرين . وذلك ليقوم باخراج فيلم « هذا الرجل أحبه » الذى تقوم ماجدة ببطولته

◆◆ فرقة نللى مظلوم ستشترك فى السينما بكامل هيئتها حيث تمثل فى فيلم « جوز مراتى » الذى ينتجه ويقوم ببطولته فريد شوقى

◆◆ فى ديسمبر القادم تسافر ماجدة الى الهند مع شقيقها توفيق الصباحى لتبحث مع احدى الشركات السينمائية الهندية مشروع فيلم «عمر الخيام» الانتاج المشترك بينها وبين الهند

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد تدرس مشروع اعادة تكوين فرقة المسرح الحديث من خريجى معهد التمثيل . ستعهد بالاشراف عليها الى زكى طليمات ونبيل الالفى

◆◆ محمد عبد الوهاب وافق على اقتراح المخرج حسن الامام بالظهور كضيف شرف فى فيلم « الخطايا » بطولة عبد الحليم حافظ

◆◆ حسن فايق يستعد لطبع المنلوجات الفكاهية التى كان يلقيها منذ ٤٠ سنة فى كتاب يضم بعض ذكرياته عن المسرح

◆◆ سناء جميل طلبت تعديل تذكرة عودتها من موسكو . كانت سناء قد اشترطت أن تعود الى باريس لتنضم الى المسرح القومى بعد حضور المهرجان . رحلة المسرح القومى الى باريس ألغيت

◆◆ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة . استطاع خلال رحلته الى المانيا الاتفاق مع بعض الفرق للعمل على مسرح الاوبرا فى الموسم المسرحى القادم

◆◆ فاتن حمامة سافرت فجر يوم « الوقفة » لتقضى أجازة العيد بعيدا عن القاهرة بعد أن أوصلت زوجها عمر الشريف الى المطار.عمر سافر الى لندن

◆◆ عبد السلام النابلسى حول انتاجه القادم « قاضى الغرام » الى فيلم عربى لبنانى مشترك . ينتظر أن تصور مشاهد الفيلم كلها فى لبنان . ستشاركه البطولة مها صبرى وعبد المنعم ابراهيم

◆◆ ماجدة تستعد الآن للسفر الى برلين لحضور المهرجان السينمائى هناك . أختير فيلم « المراهقات » لتمثيلنا فى المهرجان بعد اجراء بعض التعديل عليه

◆◆ حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما . تلقى عرضا من احدى شركات التوزيع السينمائى فى أمريكا الجنوبية بشراء ٦٠ فيلما عربيا

◆◆ حلمى حليم سيبدأ فى أوائل يونيو تصوير فيلم « الوداع الاخير » ويجتمع فى الفيلم بعد غياب طويل فريد الاطرش وسامية جمال . الفيلم اخراج حلمى وانتاج ستديو مصر

◆◆ مرسى جميل عزيز كتب لصباح أحدث أغنياتها فى فيلم « طريق الدموع » الاغنية مطلعها : « الحب أحلى من العسل »

◆◆ صلاح أبو سيف . اختار وجهين جديدين هما عمر ذو الفقار وعايدة عبد الجواد لادوار كبيرة فى فيلم « لا تطفىء الشمس » الذى تقوم ببطولته فاتن حمامة مع شكرى سرحان وأحمد رمزى وعماد حمدى

◆◆ محمد على ناصف مدير الرقابة . منع عرض فيلمين : فيلم امريكى عن التمييز العنصرى فى أفريقيا ، وفيلم ايطالى يتضمن اثارة جنسية

◆◆ يوسف شاهين عاد من الاسكندرية حيث يصور بعض مشاهد « الناصر .. صلاح الدين » لكى يمتحن طلبة معهد السينما . عاد يوسف الى الاسكندرية فور انتهاء الامتحان

◆◆ كمال الشناوى . يستعد لانتاج فيلم جديد عن « المراهقة » فى حياة الشباب كمال سيتحول الى مخرج فى هذا الفيلم .

◆◆ يحيى شاهين . سلم سيناريو الفيلم العربى المجرى المشترك الى مؤسسة دعم السينما. السيناريو معروض على لجنة القراء وينتظر أن يبدأ فى تصوير هذا الفيلم فى فبراير القادم . وستحضر بعثة فنية من المجر للعمل فى الاقليم الجنوبى

◆◆ حسن الامام اختار مدرسة فى الظاهر لكى يصور فيها أول مشاهد فيلم « التلميذة » الذى يخرجه لحساب حلمى رفلة وتقوم بدور البطولة فيه شادية مع شكرى سرحان

◆◆ عبد الحليم حافظ بعد عودته سيقف أمام فاتن حمامة ليمثلا معا فيلما غنائيا . الفيلم تنتجه شركة الشرق ويخرجه حلمى حليم

◆◆ لجنة مكونة من ممثلى وزارة الثقافة والاستعلامات ورقابة السينما ومقاطعة اسرائيل بالجامعة العربية ، اجتمعت لكى تبحث أسس منع عرض الافلام التى يشترك فيها فنانون لهم ميول صهيونية ، أو نشاط مؤيد لاسرائيل



الحريق الذى شب فى فيلا فريد شوقى وهدى سلطان .. تضافرت له كل الظروف ليلتهم ما قيمته أربعة آلاف جنيه . كان فريد وقتها يصلى . وكانت هدى فى حجرة الخياطة مع حائكة ملابسها والفيلا مصنوعة من زجاج عازل للصوت . الجيران يصرخون خارج الفيلا . والنيران ترتفع ألسنتها فوق السطح والحياة داخل الفيلا هادئة تماما .. الا النيران . حتى عندما أبلغ الجيران بوليس النجدة .. تمخض الطريق عن حريق آخر ظن بوليس النجدة أنه الحريق المقصود فأوقفوا عرباتهم عنده . فلما وصل بوليس النجدة .. كانت النيران قد التهمت خمسين فستانا لهدى سلطان . وحجرة حمام بخار تكاليفها ٨٠٠ جنيه ، وأثاث المنزل القديم كله . الذى نجا من النيران بأعجوبة هو فريد شوقى وهدى وابناؤهما نبيلة وناهد ومها

◆◆ عاطف سالم ويوسف جوهر ومنير رفلة . عادوا من رحلة الى البحر الاحمر ، اختاروا فيها الاماكن الخارجية التى ستلتقط فيها مشاهد فيلم « الحب يغفر » الذى ستقوم ببطولته فاتن حمامة

◆◆ امين يوسف غراب عدل شخصية بطل قصة « الابواب المغلقة » ، جعله استاذا زائرا فى الجامعة ، بدلا من استاذ مقيم . كانت الرقابة قد اعترضت على القصة . الدور يلعبه يحيى شاهين امام سميرة احمد

◆◆ احمد بدرخان سيراس وفدنا الرسمى الى مهرجان برلين هذا العام .. بدرخان راس وفدنا الى برلين أيضا فى العام السابق

◆◆ ولى الدين سامح . اختير عضوا فى لجنة تحكيم مهرجان موسكو السينمائى هذا العام . سامح معروف جدا فى الاوساط السينمائية الدولية واختير أكثر من مرة عضوا فى لجان التحكيم ببرلين وكان

◆◆ ثروت اباظة انتهى من تعديل مسرحية « هارب من الايام » التى ستقدمها جمعية انصار التمثيل .. كانت الرقابة قد ابدت عليها بعض الملاحظات قام ثروت بتنفيذها

◆◆ ٥٨ فنانا وفنانة اعدت بهم رقابة السينما كشفا ارسلت به الى الجهات المسئولة عن سفر الفنانين الى الخارج ، قالت الرقابة ان سفرهم الى الخارج لا يسىء الى سمعتنا فى المحافل الدولية وطلبت التصريح لهم بالسفر دون الرجوع اليها

◆◆ الدكتور على الراعى . عين مستشارا فنيا لمؤسسة دعم فنون المسرح ، الدكتور الراعى ، كان مديرا لهذه المؤسسة الى وقت قريب

◆◆ بعثة سينمائية اسبانية تزور القاهرة الآن للاتفاق على انتاج فيلم عربى اسبانى مشترك . تدور حوادث الفيلم بين القاهرة ومدريد

◆◆ رحلة الى الاقليم الشمالى سيقوم بها المسرح العسكرى ويقدم فيها عشر حفلات فى دمشق وحلب

◆◆ فيلم عن النهضة الصناعية فى بلادنا تقوم مصلحة الاستعلامات بتصويره هذه الايام

◆◆ شعبة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون وافقت على منح جوائز تشجيعية للفرق الموسيقية بالمدارس والجامعات

◆◆ مدير جامعة عين شمس قدم كأسا باسمه تتبارى عليه الفرق المسرحية فى جميع كليات الجامعة

◆◆ الموسيقار العالمى خاتشادوريان وافق على قيادة اوركسترا القاهرة السيمفونى فى حفلتين خيريتين يخصص دخلهما لبعض الجمعيات الخيرية

◆◆ « غرور امراة » فيلم جديد بطولة زبيدة ثروت والمطرب الجديد حسنى شريف ويوسف وهبى ، انتاج « لنهر » فيلم ، واخراج رءوف ربيع

◆◆ نجوى فؤاد تعاقدت على العمل فى بيروت لمدة شهرين خلال هذا الصيف

◆◆ المسرح الاقليمى اعد مسابقة للمسرح تتبارى فيها فرق محافظات الوجه البحرى

◆◆ ليلى مراد ستعود الى اضواء السينما بفيلم من انتاجها ، يشاركها بطولته عماد حمدى ، واخراج زوجها فطين عبد الوهاب

◆◆ فرقة صينية للباليه والاكروبات تزور القاهرة فى ٢٥ يوليو القادم للعمل على مسرح ٢٦ يوليو

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة تسافر الى دمشق فى الشهر القادم ستزور محافظات الاقليم الشمالى



كانت الممثلة السويدية « انيتا اكبرج » فى طريقها الى استوديوهات سنسيتا بايطاليا حين قطع عليها الطريق ذلك الشاب المجهول . انه واحد من الاف هواة الظهور فى السينما .. حاول الشاب أن يبثها اعجابه الشديد بها . لا حبا أو غراما . وانما املا فى أن تاخذ بيده الى الشاشة الفضية ...

اذاعة وتليفزيون

◆◆ عبد العزيز غنيم اختير من بين خمسة ممثلين ليقوم بدور جورج ابيض فى التمثيلية التى أعدتها الاذاعة عن حياة جورج ابيض بمناسبة ذكراه

◆◆ عشر اغنيات قديمة ستسمعها للمطربين والمطربات الذين غنوا مع مولد الاذاعة عام ١٩٣٤ . وذلك بمناسبة احتفال الاذاعة بمرور ست وعشرين سنة على مولدها

◆◆ « نحو حياة افضل » . البرنامج الذى يخرجه فايق اسماعيل للتليفزيون سيقدم لك تطور البناء المعمارى فى القاهرة

◆◆ محمود شريف يقوم باعداد مسرحيات ليوسف وهبى للتليفزيون

◆◆ عبد الحميد عبد الرحمن عضو مجلس ادارة الاذاعة تلقى شكوى من ٢١ ملحنا ومؤلفا بالاسكندرية يشكون فيها من رفض محمد حسن الشجاعى لاغانيهم التى سجلوها لاذاعة الاسكندرية . سافر عبد الحميد عبد الرحمن للتحقيق فى هذه الشكوى

◆◆ مريم فخر الدين ستغنى فى الاذاعة فى برنامج « مواهب مغمورة » اغنية من تلحين محمد ضياء الدين

◆◆ عشر اوبريتات قديمة تعيد الاذاعة تسجيلها لتقدمها فى الدورة الاذاعية الجديدة . الاوبريتات العشر من الحان كامل الخلعى وسيد درويش وداود حسنى وابراهيم فوزى

◆◆ الخلاف بين فريد الاطرش وصوت العرب وصل الى المسئولين فى الاذاعة . فريد قدم مذكرة يشرح فيها وجهة نظره فى اسباب عدم موافقته على اذاعة افلامه

◆◆ نجوى فؤاد ستتحول الى ممثلة اذاعية حيث تشترك فى حلقات مسلسلة يقدمها صوت العرب

◆◆ يحتفل التليفزيون قريبا بافتتاح محطة الارسال التليفزيونى فى المنصورة . المحطة الجديدة ستعطى فرصة كبيرة للارسال التليفزيونى فى الوجه البحرى

◆◆ مجموعة كبيرة من البرامج الغنائية والتصويرية تستعد من الآن ادارة البرامج لتنفيذها بمناسبة اعياد الثورة فى ٢٣ يوليو القادم

◆◆ تقرر أن يتم تسجيل البرامج الثقافية والتعليمية حتى يمكن عرضها فى تليفزيون دمشق

◆◆ اذاعة القاهرة ستحتفل يوم ٤ يونيو بذكرى الفنان الراحل كامل الخلعى ، ستقدم الاذاعة مختارات من بعض الحانه واوبريتاته بهذه المناسبة

◆◆ التليفزيون سيقدم حلقات عن أعلام الفكر العربى .. اولى هذه الحلقات ستكون عن الامام محمد عبده تذاع فى ذكراه يوم ١١ يوليو القادم

◆◆ محمد حسن الشجاعى مستشار الموسيقى فى الاذاعة سافر الى يوغوسلافيا ومنها الى تشكوسلوفاكيا ، لتمثيل اذاعة القاهرة فى مهرجانات الربيع فى براغ

◆◆ المهندس صلاح عامر صرح بأن الدراسات التى سينظمها التليفزيون لاعداد فنيين فى صيانة الاجهزة ستبدأ فى أوائل يونيو القادم

◆◆ تليفزيون الاقليم الشمالى ارسل الى تليفزيون القاهرة برنامجا جديدا ، لعرضه فى القاهرة اسمه « هوايات » يخرجه نزار شرابى

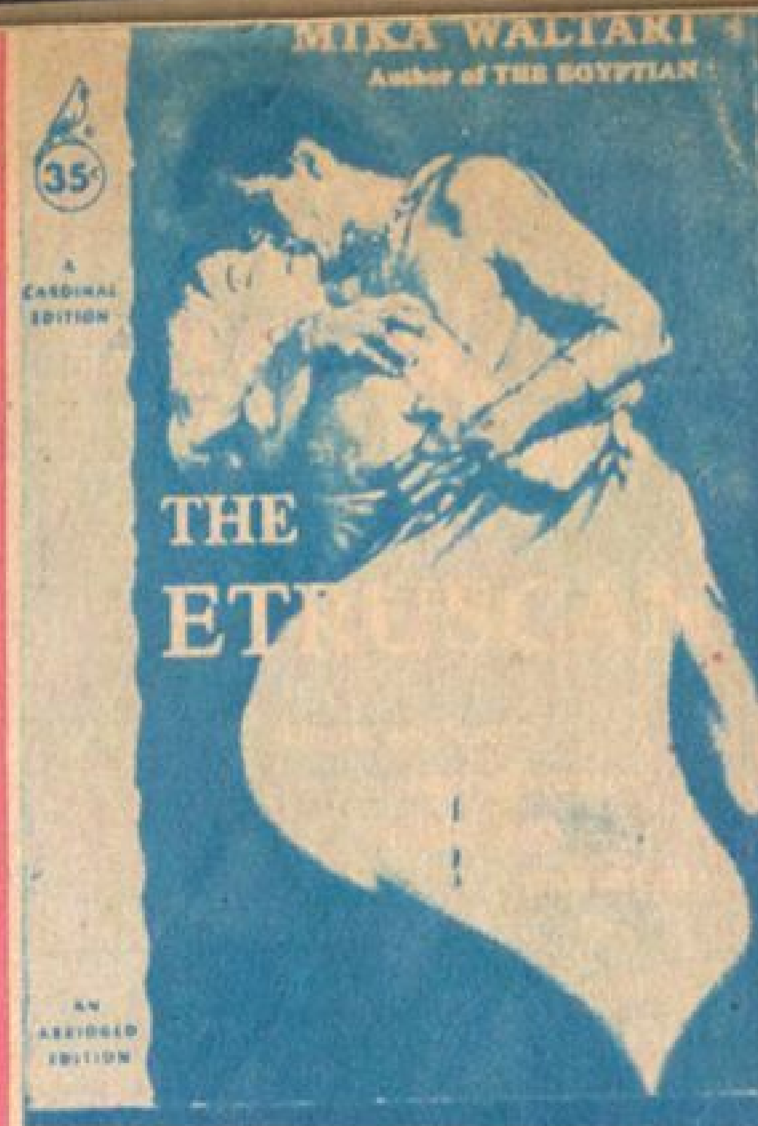
◆◆ تكونت لجنة لبحث أجور ممثلى التليفزيون من حسن حلمى ولطفى نور الدين ومحمود السباع

◆◆ ادارة التليفزيون دفعت ٤٠٠ جنيه لفرقة زوجسبيتز الالمانية للاكروبات ، نظير تصوير جميع استعراضاتها

◆◆ تابلوهات فرقة رضا « خمسة فدادين » ، و « الناى السحرى » ، و « غرام فى الريف » ، سيشترك التليفزيون بها فى المهرجان الدولى الاول للتليفزيون بمدينة مونتسريه بسويسرا

◆◆ محمد سالم بدا يستعد لتقديم برنامجه الجديد « مع المحافظين » ستصور عدسة التليفزيون جميع نشاط المحافظات فى كل القطاعات

◆◆ الدكتور حاتم وافق على فكرة برنامج قدمها رمضان خليفة عن ابنائنا فى الخارج ، مستشارو الثقافة فى سفاراتنا سيساعدون فى تنفيذ هذا البرنامج



كتاب اخترناه لك

معبد الحب

كان « لارس تورمس » المحارب الاغريقى ، يعيش فى حلم ، كان يتصور انه قريب جدا الى قلب « أفروديت » آلهة الحب ، بل كان يحلم دائما بكلبها الاسود الشهير ، يأتيه فى الليالى المقمرة ويزحف لينام فى دعة على ركبتيه .. ومن أجل هذا لا يكاد القمر يكتمل حتى يطلق لارس النحوم وينصب ذراعيه أمام ... ويترك ... القمر ... ، وينام وما هو بنائم ويحلم بالآلهة .. وينطلق يترنم بصلاة :

– أيتها الالهة ... ماذا يفيدنى هذا الغنى الدنيوى الواسع الذى احطتنى به .. ماذا يفيدنى هذا الجاه الذى ارفل فيه أو هذا المجد الذى يتوج هامتى .. انى ظامىء اليك .. أى افروديت ، اننى اريد وجهك ، اريد حبك لى .. اريدك لكى تطفئى النيران فى قلبى الظمآن »

ويستغرق لارس تورمس فى سكون ، وينام وما هو بنائم ، ويأتيه كلب آلهة الحب الاسود يزحف لينام وادعا على ركبتيه ويلعق يديه ووجهه .. وفجأة يشعر بأنفاس معطرة ، ويرى أفروديت تدور حوله كنسمة عابرة ويصيح بها :

– المسينى بيدك ، حتى اتأكد انها انت .. لقد تعبت من كل مغانم الدنيا وليس لى من هذه الا انت

ويشعر بها تتحول الى آدمية ، وتصبح أكثر وضوحا من ذى قبل ، وتجيب

● لم يحن الوقت بعد .. وسيأتى يوم تعرفنى فيه .. وأى امرأة تحبها على الارض ، فأنت تحبنى خلال حبك لها .. فأنا وانت روح واحدة وان افترق جسدانا ، حتى اللحظة الموعودة التى استطيع فيها أن احتضنك بذارعى ، واحملك بعيدا فوق جناحى ..

وعاد لارس يصرخ :

– لست أبغى أن تحملينى فوق جناحيك ، اننى اريدك انت ، اريد أن أضمك بين ذراعى ، ان لم يكن فى هذه الحياة ، ففى حياة اخرى مقبلة ، واتوسل اليك ان تتقمصى جسدا بشريا حتى أراك بعينى

ومضت تداعب عنقه بأصابعها الرفيعة وهى تتمتم :

● يا لك من كاذب كبير يا تورمس



ميكا والتارى ، كاتب فنلندى اعتاد أن يستوحى الاساطير القديمة ويمزجها بالاحداث التاريخية ليكتب قصصه .. وهو الذى كتب قصة « المصرى » التى تروى حياة الامير الفرعونى سنوحى ، والتى قدمت فى فيلم بالسينما سكوب والالوان ومثله فيكتور ماتيور وأدموند بردوم وجين سيمونز .. وهذه القصة اختار لها والتارى ذلك الزمن البعيد ، أيام الاغريق وافروديت الهة الحب ، ليعيد الى الدنيا الأسطورة القديمة فى ثوب تاريخى

.. عندما يحين الوقت سأحملك على ذراعى ..

ويختفى القمر ، وتختفى الرؤية ، ويفيق لارس الى نفسه ، وعندما يدرك أنه يستطيع أن يحرك اطرافه ، يهب واقفا ويصيح ، ورؤى الآلهة ما زالت ترقد فى واعيته :

– انك تجعليننى كرجل نمشى وهو نائم .. هل انا افعل الشىء الذى يجب أن أفعله .. يجب أن اعلم وأختبر ذاتى ، وأعلم لماذا هذا الجرى وراء طيفك

كان لارس تورمس فى طريقه الى « دلفى » ، وقد أنقذته كوكبة من جنود أثينا وحملوه على سفينتهم ، عندما حاول أهل ايفوسس قتله قذفا بالحجارة للمرة الثانية فى حياته ، وكان الوقت خريفا ، والزوابع والاعاصير لا تتوقف ، وتهبط كالبركان تقتلع كل شىء وتخطف الناس من الطرقات لتلقى بهم فى الهاوية على الطريق الى دلفى ، وكان المطر ينهمر والريح تضرب جسده ، وبدأ يرقص ، رقصة لم يتعلمها ولم يتقنها فى حياته ، ووادى الزيتون فى دلفى يبدو مظلما كئيبا تحت عاصفة المطر والسحب السوداء ، ولكن العاصفة لم تلبث أن انجابت ، وانسحبت السحب السوداء ، وتوقف المطر ، وعادت الشمس تشرق من جديد .. ووجد لارس نفسه على شاطىء البحيرة المقدسة ، فتخلص من ثيابه الملطخة بالطين ، والقى بنفسه فى المياه ليسبح منتشيا وهو يشعر بالبهجة تغشاه ، ثم خرج من الماء ، عاريا كما ولدته أمه ، وسار تحت أشعة الشمس الى المعبد القريب الذى ينام فى بطن جبل الاولمب المقدس

ولم يكد لارس يطرق أبواب المعبد ، حتى جاء الكهنة ، لم يتوقعوا وصول أحد خلال العاصفة ولهذا كان يبدو عليهم الانزعاج وهم يحكمون عصبات رءوسهم ويلمون ثيابهم حول أجسادهم ، وتبادل الكهنة الاربعة الهمس ثم سألوه :

● هل تلطخ الدماء يديك ؟!

وسارع بجيبه بالنفى ، لو انه كان مذنبا لكان عليهم أن يطهروا المعبد

وعادوا يسألون :

● هل اخطأت فى حق الآلهة ؟! .. ما أجراك .. من أنت وماذا تريد .. وكيف تبيح لنفسك أن تتخطى الاوامر وعادات المعبد ؟!

ولحسن الحظ لم يكن على لارس أن يجيب ، اذ لم تلبث كاهنة المعبد أن دخلت تحيط بها وصيفاتها .. كانت لا تزال امرأة شابة ، بوجه حاسر ، ونظرت الى لارس وكأنما كانت تعرفه طوال عمرها وقالت :

– وأخيرا جئت .. يامن نستقبلك عاريا بقدمين راقصتين بعد أن تطهرت فى البحيرة المقدسة .. يا ابن القمر .. انا أعرفك ، لقد جئت من الغرب

واخذت الدهشة لارس وسألها :

● ايتها المرأة المقدسة ، هل تعرفيننى حقا ؟!

وانفجرت تضحك ضحكة غريبة ، واقتربت منه ، فاذا وجهها يتلون بصور عديدة .. صور مألوفة عرفها لارس جميعا ، فقال :

– وانا الآخر اعرفك

واستدارت الكاهنة لتقول بصوت كالرعد :

● هذا رجلى .. لقد جاء من البحر .. فدعوه يخرج ، ويدخل ، ويتنقل أينما شاء

وأقام لارس فى المعبد .. وعاش حرا طليقا ، الى أن جاء داريوس ملك الفرس بسفنه لكى يغزو شواطىء الاغريق .. ودارت الحرب قاسية ، وبرز فيها ابطال عظام من الاغريق يذودون الفرس عن الشواطىء ، وكان لارس تورمس واحدا من هؤلاء الابطال العظام

وقادته قدماه الى معبد افروديت فى أراسكس ، وفى داخله شعور بالراحة والشفافية .. كانت الظلمة تضم المعبد ، وفى الساحة تحت الضوء الشاحب وعلى طرف الاريكة الحجرية رأى امرأة محجبة ، تخب فى ثوب براق ، وتحركت ليسمع لارس صوت حليها وجواهرها ، وهتف مأخوذا :

– اذا كنت أنت افروديت .. احسرى الحجاب حتى أراك

وسمع ضحكة خلف الحجاب ، وتحركت المرأة لتأخذ وضعا أكثر راحة على الاريكة وهتفت باغريقية سليمة :

● ليس للآلهة وجه معين .. وجه من الذى تريد أن تراه ، يا تورمس يا حارق المعبد

وشعر تورمس بالشك ، كانت ضحكتها ضحكة بشرية وكان صوتها انسانيا ، ولم يكن أحد فى أراسكس يعلم أنه مرة أشعل النار فى معبد كايبل فى سردينيا ، وقال بحدة

– اظهرى وجهك على حقيقته .. فلن أستطيع أن أراه فى الظلام

وعادت تضحك وهى تقول :

● أيها المأفون .. هل تعتقد أن الآلهة تخاف النور ؟

ثم أوقدت شعلة لتنير المصباح القريب منها ، واستطاع لارس تورمس أن يرى الجواهر التى تغطى ثيابها ويشم رائحة العنبر التى تفوح منها ثم صاح قائلا :

– أنت امرأة كسائر النساء .. لقد توقعت أن أرى أفروديت

وسألته :

● أليست افروديت امرأة ؟! بل أكثر أنوثة من أية امرأة أخرى .. ماذا تريد منى ؟!

– أرينى وجهك

وخطا لارس خطوة تجاهها ... وجفلت قائلة

● لا تلمسنى .. ان ذلك غير مسموح به

وعاد يقول بسخرية :

– واذا فعلت ، هل أسقط رمادا محترقا .. هل أسقط جثة هامدة اذا لمستك .. أرينى وجهك .. ربما عرفتك

● كما تريد .. ولكن تذكر أن الآلهة ليس لها وجه محدد

ورفعت يدها الى المشبك اللامع الذى يثبت الحجاب عند قمة رأسها ، ثم ازالت الحجاب وأدارت وجهها الى النور وصاحت :

– تورمس .. تورمس .. الا تذكرنى

وعاد لارس يرى كل الوجوه المألوفة .. ديون ، ولكن ديون هربت عندما هدد الفرس « أيونا » بحصارهم .. ولكنها لا يمكن أن تكون هذه الفتاة الصغيرة ، وكيف استطاعت أن تأتى الى معبد آفروديت هنا فى أراسكس .. وعاد الظلام يلف كل شىء ، وسمع لارس صوتا مألوفا يسأله عن مكانه ، وشعر أنه يهوى ويهوى فى أعماق غيبوبة آسرة شملته ، وزئير مرعب يصم أذنيه ، والاريكة التى يجلس فوقها تدور وتدور لتهوى به الى الاعماق ، وصوت يتردد مرة بعد مرة ، يسأله عن مكانه ويأمره بأن يفتح عينيه ليجد نفسه فى واد غريب ومدينة مهجورة ، لا احد فيها ، والصوت لا زال يأتيه من بعيد يأمره بالعودة ... وعاد يفتح عينيه مرة ثانية ليجد نفسه فى حجرة غريبة ، والتقط أنفاسه بصعوبة وهو يتعرف على « كايديب » فتاته القديمة التى ضحى بها من أجل الآلهة ، وجرى يحتضنها ، ولكن جسدها كان باردا ، وشفتيها كانتا كوردة ذابلة ، وقلبها لا يخفق مثل قلبه ، وعندما أطلقها سارعت تغطى وجهها بيديها فى خجل ، وشعر عندئذ أن شيئا لا يربطه بها .. وأطلق آهة متفجرة

وعندما أفاق الى نفسه ، كان ينام فوق اريكة فى معبد أفروديت ، ويداه مرفوعتان وبجواره كانت تجلس المرأة الغريبة التى تحدثت معه والتى كانت تحاول أن تقيد ذراعيه مكانهما . وانحنت عليه وهى تنظر فى وجهه وبيدها مصباح موقد وسألته :

● ماذا حدث يا تورمس ؟!

ورأى لارس أنها ترتدى مئزرا شفافا ، وتعقص شعرها فوق قمة رأسها ، وحاجباها المقوستان تكسبان عينيها سمة غريبة ، وعندئذ أدرك أنه لم يرها فى حياته من قبل ؛ ولمست جبهته ، وفمه وصدره بأطراف أصابعها ، ثم رسمت دائرة فوق صدره ، وشحب وجهها فجأة ؛ وأدرك لارس أنها تبكى ، وسألها بخوف :

– ما الذى يبكيك ؟!

وهزت رأسها بقوة ، لدرجة أن دموعها سقطت فوق صدره وصاحت :

● أنا لا أبكى ؟!

وضربته فوق وجنتيه بيديها واستأنفت :

● من هى كايديب التى تردد اسمها بكل هذه الحرارة ؟!

– بسببها جئت الى هنا .. ولكن لم تعد لى رغبة فيها .. لقد نلت ما اشتهيت ثم حررتنى الآلهة منها . ولكن من أنت ؟! شفتاك جميلتان ، وأنا أعرف تقويسة حاجبيك هذه ووجنتيك وعينيك أيضا ، هل انت ممن عادوا الى الحياة .. يبدو لى أننى أعرفك

ثم أحاطها بذراعيه وجذبها اليه ، وقال :

– ان ذراعيك باردتان .. اسمحى لى أن أدفئك بذراعى .. يبدو أن الصباح الجديد يولد

ونظرت الى السماء خلال كوة فى سقف المعبد وقالت :

● لا ليس بعد .. ولكن لماذا تهتم بى ، لماذا تدفئنى بذراعيك ؟ لقد نلت منى ما اشتهيت

ثم دفنت رأسها فى عنقه وبكت بحرقة ثم استأنفت :

● لا تغضب منى اذا كنت قد أتعبتك ، ان اختفاء القمر يجعلنى دائما شريرة ..

وخلال الثوب الشفاف شعر بنعومة أطرافها ، وشحنات حرارية تنتقل من جسدها الى جسده ، وشعر أنه يقف على عتبة باب ، لو تخطاه ، فلن يعود أبدا ..

وصاح :

– أخبرينى باسمك ، حتى أعرفك وأخاطبك

ومضت تهز رأسها بانفعال وأجابته :

● اذا عرفت اسمى فسوف أخضع لسيطرتك .. ألا تفهم .. اننى أنتمى الى الآلهة ، ولا أستطيع بل لا يجب أن أخضع لسيطرة أى رجل

ولم يكن لارس تورمس فى حاجة الى المزيد ليفهم .. ألم تقل له أفروديت انه سيجدها ذات يوم ، وستحمله فوق جناحيها الى بعيد .. ألم تقل له انه سيحبها فى صورة أية امرأة يحبها .. لقد تحقق حلمه أخيرا ..!

تلخيص : عبد النور خليل



رقصات الصيف فى عز الحر

الصورة للراقصتين التركيتين فيونيكا وبارنتينا . جاءتا الى القاهرة مع تباشير الصيف ، لتلهبا حرارة الجمهور القاهرى برقصات الصيف الساخنة . وللصيف فى حياة الثنائى الراقص قصة. تقول ((بارنتينا)) انها التقت بفيونيكا فى مطلع الصيف الماضى. وتعلمت فيونيكا الرقص ، ثم قامتا معا بهذه الجولة حول العالم ..

بيني وبينك



احتجاج

.. وصفت القراء بانهم اعزاء .. [وص]فت القارئات بانهن عزيزات [..]ات جميلات ، فلمــاذا هذا [التم]ييز ؟

العراق : فتى العرب

■ انه تمييز « طبيعى » يا فتى [العر]ب

رسالة

.. فى حديث لفريد الاطرش انه [لن] يتزوج الا بعد استكمال رسالته [الفن]ية ، فمتى تستكمل هــذه [الر]سالة ؟

[..]طرة : ابراهيم محمد البحر

■ بعد عمر طويل !

طلاق

.. كيف تم طلاق محمود ذو الفقار [وم]ريم فخر الدين ؟

الموصل : اسماعيل صادق

■ بالطريقة التى تم بها الزواج .. يعنى بالمأذون !

الرقص

... انا اجيـــد الرقص بجميع [ان]واعه ، أتريد أن اعلمك ؟

الكويت : رياض حاكمى

■ شكر الله سعيكم

دشداشة

.. سالتك طرزانة العـراق اذا [كن]ت تعــرف « الدشداشة » ، [فت]جاهلتها .. يعنى خلاص نسيت [..]الجلابية » ؟

الكويت : أبو حديد

■ لم انســـاها .. وان كنت اتدشدش بها !

هواية

.. عندى الهـواية والموهبة . [ف]كيف أصل الى الشاشة ؟

القاهرة : محمد عطوة خليل

■ عن طريق معهد السينما ، على [أ]قل تقدير ..

مشكلة

.. مشـــكلتى اننى من هواة السينما ، فهل يمكن عرض هــذه المشكلة على أحد المخرجين ؟

دمشق : عزت صالح

■ من قال لك ان هواية السينما مشكلة يحلها المخرج ؟ انما يحلهـا دراسة السينما والتخرج فى احد [م]عاهدها ..

بيلاش

.. هل تقبل شـــادية ظهورى [أ]مامها فى احد أفلامها بيلاش ؟

طنطا : محمد داود الحجار

■ ولا بفلوس ..

أنا هنا ...

.. عندما قالت صباح : « أنا هنا يا ابن الحلال » لبى أحمـد فراج نداءها ، فلو انى قلتها لك ، فهـل تلبى ندائى ؟

بنى سويف : آنسة فيفى ل .

■ ياريت ، لولا أنك تأخرت قليلا .. تأخرت عشرين عاما على الاقل !

اتصال

.. أريد الاتصال بمدحت عاصم زوج نجاة الصغيرة

فويسنا : أمير احمد السيد

■ ومين قال لك ان مدحت عاصم يبقى زوج نجاة الصغيرة ؟

من بعيد

.. فتاتان من عدن تريدان رؤية القاهرة ولا يمكنهما السفر اليها ، فما الحل ؟

عدن : فيفى عمروزيزى جعشان

■ مافيش لزوم للسفر والتعب .. نبعت صورها لكما بالبريد ..

لماذا ؟

.. لماذا تهتم برســـائل امورة السعودية ؟ مش جايز يكون شكلها مش ولا بد ؟

عائشة عمر حلمى

■ مش معقول .. امال تبقى امورة ازاى ؟

أغنية

.. مارأيك فى هذه الاغنية المرفقة بخطابى ؟

المنصورة : الششتاوى حامد الفراخ

■ أغنية لطيفة ، كلها رقة وعاطفة .. ولو انها فى حاجة الى استبدال بعض الكلمات الجافة بغيرها ، مثل كلمة « السرور » و « أسعد » وخلافه

أنيق ووسيم

.. انا شاب انيق ووسيم وعمرى ٢٣ سنة ومعجب جدا بشادية ، فهل تقبل الزواج بى ؟

القاهرة : صلاح مصطفى عبد الله

■ ما اظنش ، وعلى فكرة ، مين ضحك عليك وفهمك انك « وسيم » ؟

المحررون

.. قدمتم لنا موضوعا عن محررى الكواكب ، فلماذا لا تقدمون لنـــا صورهم ؟

مشتول : صلاح عبد العزيز

■ لاننا مش مآبسين على الكواكب

رسائل فريد

.. من الذى يرد على رسائل فريد الاطرش ؟

القاهرة : احمد عبد ربه

■ فؤاد الاطرش ... ينفع ؟

أغنية

.. ارجو تقديم الاغنية المرسلة مع هذا هدية منى الى فريد الاطرش

الاردن : جهاد عبد الفتاح منصور

■ بعثنـا اليه بالاغنية ، وربنا يستر !

المراهقات

.. فيلم المراهقات ، اعاد للسينما العربية اعتبارها

مصر الجديدة : يوسف امين غبريال

■ بتتكلم جد ؟

تقليد

.. لى صوت يقولون انه جميل ، واقلد عبد الوهاب باجادة ، ولكنى سمعت أن تقليد المطربين لا يساعد الفنان على أن يكون مطربا ، فماذا ترى ؟

سوهاج : عبد الرازق معيزل

■ التقليـد فى ذاته أمر غـير مستحب ، واذا لم يكن للمطرب طابعه وشخصيته ، فقـــل عليه الســلام ..

مكندش

.. جاء فى حديث احد كتابكم ان العراقيين يستعملون عبارة « هواء مكندش » بدلا من « هواء مكيف » ولا ندرى من اين جاء بهـذه اللفظة التى لا يستعملها أحد فى العراق

بغداد : عصام ع . م .

■ بلاش « مكندش » يا سيدى ان كانت حازعلك ، خليهـــا « مكيف » !

ملكة الشاشة

.. ان مريم فخر الدين تستحق لقب ملكة الشاشة بعد ظهورها فى فيلم موعد مع الماضى

المحلة الكبرى : سمراء المحلة

■ انهى شاشة ؟

فريد

.. لاحظت انك تتحامل على فريد فى ردودك ، فى حين انه مطرب عظيم تعجب به الملايين . انا زعلانة منك

القاهرة : سلوى أحمد فريد الصبان

■ انها دعابة يفرضها العشم الذى يكون بين الصديقين فقط لا غير . ليه زعلانة ؟

أغنية

.. الفت اغنية فكاهية مطلعهـا : « احبك واحبك ، واجيب المقشة ، وافضل ادبك » فمة رأيك ؟

القاهرة : شقراء الظاهر

■ رأيى انه يستاهل اكتر من كده !

مثل

.. يقول المثل العراقى : « اكعد الموج واحجى عدل » هل تعــرف ما معنى ذلك ؟ ..

بغداد : عصام ع . م .

■ يا عم كلمنا عربى وحيـــاة والدك ..

أضواء المدينة

.. لماذا لا يشترك عبد الوهاب فى برنامج أضواء المدينة ؟

ديروط : سعيد عبد الحكم

■ لانه لا يحب الاضواء ..

كلمة ونص

ربيع حسين ابراهيم-اسكندرية : برنامج ساعة لقلبك لا يزال مستمرا، أما « خمسة فرفشة » فهى برنامج آخر

عبد المنعم ابو عيشة ـ سيدى جابر : عدم الرد على رسالتك ليس معنـــاه ان بين القراء « خيـار وفقوس » ولكن لان السؤال سبق الرد عليه أو لان دوره لم يأت . آدى الحكاية

محمد محمد عطوة ـ القاهرة : فى معهد السينما موظف للاستعلامات . حبذا لو « خطفت رجلك » الى هناك ووقفت على المعلومات التى تهمك

عطيــة المزينى ـ بنغـــازى : لم تصل الينا رسالتك

عدلى خليل جميل ـ اسكندرية : المخرج عاوز كده !

طاهر وردى ـ دمشق : حسين صدقى لم يعتزل السينما . لسه بدرى ، ومخرج فيلم « رد قلبى » عز الدين ذو الفقار

صفاء الاســكندرانية ، الحلوة الشقية : صورة سعاد حسنى سبق نشرها فى هدية الكواكب . عايزه اكتر من كده ايه ؟

محمـــود جاسر ـ الحلميــة : نشاطركم التمنيات

سمير مجدى ـ اللاذقية : يرسل الاشتراك فى الكواكب حوالة مصرية من اى بنك . وشكرا على تمنياتكم الطيبة . المجلة التى تسأل عنهـا تصدر شهريا وتوزع فى اضيق الحدود ولذلك لا تصل اليكم



جنيفر جونس
« نجمة فوكس »